الخريف

١- نحن في فصلٍ وسَط بين الصيف والشتاء، هو فصل الخريف؛ وهو فصل جميلٌ معتدل في جرارته، يحلو فيه العمل بعد راحة الصيف.

٢- نُطِلُّ من النافذةِ، **فَنَرَى الغيومَ مُنْتَشِرَةً** في السماءِ، ثمّ تَهْطِلُ مطرًا يَسْقي الأرضَ العَطْشَى. وتهبُّ الرياحُ على الأشجار، فَتُسْقِطُ أوراقَها، وتَنْثُرُها على الأرضِ.

٣- وفي فصلِ الخريفِ تنضجُ الفاكِهَةُ تمامًا، **فيُصْبِحُ العنبُ حلوًا**، والتفّاحُ ناضجًا، والإجاصُ لذيذًا. ويذهبُ الفلاحُ لحراثةِ أرْضِهِ وزَرْعِها بالحبوبِ، فَيَنْبُتُ زَرْعُهُ ويَنْمو، ويُعْطي خَيْرًا كثيرًا.

(عن مراحل القراءة بتصرّف)

الأسئلة

١- كم فصلًا في السنة؟

في السنة أربعة فصول، هي: الخريف، والشتاء، والربيع، والصيف.

٢- أين يقع فصل الخريف بالنسبة لسائر الفصول؟

يقع فصل الخريف بين الصيف والشتاء.

٣- ماذا يفعل الناس في فصل الخريف حسب النص؟

في فصل الخريف يحلو العمل بعد راحة الصيف ونزهاته الجميلة، فيستعدّ

حزمه الإنشاء (١)

اختاره ودوّنه!

د. آل بويه السيدة الأنصاري

وقد قَسَّمْنا كل جزء من هذه السلسلة إلى قسمين، وجَعَلْنا في القسم الأوّل جملة نصوص محلَّلة، وفي الثاني جملة نصوص للتحليل، مُنوِّعين في الأسئلة لتشمل فَهْم النصوص، وشرح المفردات، وإعطاء المرادفات والأضداد، وتحليل كتابة بعض الكلمات، إلى غير ذلك من قواعد إملائيّة، وحِكَم، ونصوص للمطالعة، وغير ذلك.

إننا لا نَدَّعي الكمال في هذه السلسلة، لكنّنا مقتنعون بأن سلسلتنا هذه تذلِّل معظم صعوبات الإنشاء التي يعانيها تلامذتنا، وخاصَّة إذا اقترنت بالمطالعة المستمرّة والأساليب التربويّة الحديثة.

نأمل أن نكون قد وُفِّقنا في عملنا، والله وليّ التوفيق.

المؤلف

القسم الأوّل:

نصوص محلّلة

الناس لملاقاة فصل الشتاء، فيقطفون الثمار الناضجة، ويذهب الفلّاح إلى حراثة أرضه وزراعتها منتظرًا موسمًا خيّرًا.

٤- كيف هي حال الطقس في فصل الخريف؟

الطقس في فصل الخريف معتدل الحرارة، تهبّ في بعض الأحيان رياح قويّة تسقط أوراق الشجر، وتنثرها على الأرض. ويهطل مطر يسقي الأرض العطشى، وتظهر الشمس من حين لآخر من وراء الغيوم، فتلطّف الأجواء.

٥- اضبط أواخر كلمات المقطع الأوّل من النص:

نحنُ في فصلٍ وسطٍ بينَ الصيفِ والشتاءِ، هو فصلُ الخريفِ. وهوَ فصلٌ جميلٌ معتدلٌ في حرارتِهِ يحلُو فيهِ العملُ بعدَ راحةِ الصيفِ.

٦- أعربْ ما كتب بخطٍ أسودَ بارزٍ:

فنرى: الفاء حرف عطف، «نرى» فعل مضارع مرفوع، وعلامة رفعه الضمّة المقدّرة على الألف للتعذّر. وفاعله ضمير مستتر فيه وجوبًا تقديره: «نحن».

الغيوم: مفعول به منصوب بالفتحة الظاهرة على آخره.

فيصبح: الفاء حرف عطف، «يصبح» فعل مضارع ناقص يدخل على المبتدإ والخبر فيرفع الأوّل اسمًا له، وينصب الثاني خبرًا له.

العنب: اسم «يصبح» مرفوع بالضمّة الظاهرة.

حلوًا: خبر «يصبح» منصوب بالفتحة.

٧- استخرج من النص الفعل المضارع، وحوّله إلى ماضٍ:

يحلو ← حلا - نطلّ ← أطلّ - نرى ← رأى - تهطل ← هطل - يسقي ← سقى - تهبّ ← هبّ - تسقط ← سقط - تنثر ← نثر - تنضج ← نضج - يصبح ← أصبح - يذهب ← ذهب - ينبت ← نبت - ينمو ← نما - يعطي ← أعطى.

٨- ما أضداد الألفاظ التالية:

جميل ≠ قبيح. **حرارة** ≠ برودة. **راحة** ≠ تعب. **عطشى** ≠ مرويّة.

الموضوع: صف فصل الخريف مبديًا شعورك.

التصميم

المقدمة: قدوم فصل الخريف.

صلب الموضوع: وصف السماء - الطبيعة - رحيل الطيور بعد انقضاء فصل الصيف - عودة الرعاة - عودة المصطافين إلى المدن - انتهاء الرحلات - الاستعداد لفصل البرد - المدارس.

النهاية: شعورك نحو هذا الفصل.

التوسيع

أقبلَ الخريفُ ينشرُ راياتِهِ السوداءَ في كبد السماءِ، فتلبّدتِ الغيومُ الرماديّةُ في الجوّ منذرةً بهطولِ الأمطارِ.

الجبالُ أقفرت من زينتها، فلم يبق في القمّة غيرُ أشجارٍ عاريةٍ، وأوراقٍ صفرٍ تخشخش فيها الريح، وتقذف بها إلى الزاويةِ والساقيةِ.

نام الناطورُ بعد طول جهاد، فالكرم أعطى ثماره واستراح، وخلت الأشجار من نجومها المتلألئة، وانقطعت الصبايا عن ارتياد الينابيع للرقص والغناء؛ وشمّرت العضافير للرحيل تلتمس الدفء في مكان آخر، وعاد الرعاة بقطعانهم إلى الحظائر؛ وأخلى المصطافون قرى الاصطياف، وعادوا إلى مدنهم لتستقبل المدارس أولادهم... والعجائز أغلقن كوى منازلهنّ لئلّا يقربهنّ البرد. وفيما تتعرّى الداليةُ والتينةُ والخوخة... من أوراقها، وتعصف الريحُ بأغصانها كأنّها تريد تحطيمها، يكتسي الناسُ بأغلظ الثياب لاتّقاء نفحات البرد، لأنّ الخريف عتبة الشتاء، فخلعوا عنهم قمصانهم الصيفيّة، ومالوا على المواقد يصلحونها لمغالبة العواصف والثلوج المنذرة بالانقضاض.

ما طربَ لمضيّ الصيف إلّا الغراب والبومة، وهما عنوان الظلام والوحشة.

كرم ملحم كرم (بتصرف)

* * *

شهر أيلول

شهرُ أيلولَ تاجُ أَشْهُرِ الصَّيْفِ في القَرْيةِ اللبنانيَّة. شَهْرٌ جميلٌ فيهِ يَعْتَدِلُ الجوُّ، ويَزْرَقُّ الجَلَدُ، ويَلْطُفُ النسيمُ، ويَنْضُجُ الثَّمرُ، ويَبْرُدُ الماءُ، وَيَلَذُّ النّومُ. في هذا الشَّهْرِ تَنْشَطُ القَرْيةُ، لِتُوَدِّعَ الصَّيْفَ، وتَسْتَقْبِلَ الخريف. فيهِ يُفَكِّرُ القَرويُّونَ بالمُؤَنِ الشَّتويَّةِ، وَيُسَمُّونَهُ شَهْرَ المونَة. في أَوائِلِهِ يَحْلو العِنَبُ، فيقْطِفونَهُ وَيَصْنعونَ مِنْهُ الزبيبَ والدِّبْسَ. في أَوائِلِهِ يَنْضَجُ التينُ الأبيضُ، فيُشَرَّحُ ويُجَفَّفُ في الشَّمْسِ لِيُطْبَخَ فيما بعدُ بالسُّكَّرِ أَو الدِّبسِ.

(أنيس فريحة)

الأسئلة

١- ما الشهر الذي يسبق شهرَ أيلول؟ وما الشهر الذي يليه؟

يسبق شهرَ أيلول شهرُ آب. ويليه شهر تشرين الأوّل.

٢- في أي فصل من فصول السنة يقع شهر أيلول؟

يقع شهر أيلول في نهاية فصل الصيف وبدء فصل الخريف.

٣- ماذا يعني الكاتب بقوله: «شهر أيلول تاج أشهر الصيف؟» ولماذا؟

يعني الكاتب بقوله هذا أنّ شهر أيلول أفضل أشهر الصيف، لأنّ الطقس فيه معتدل، والسماء زرقاء، والهواء عليل، وثمره ناضج، وماءه بارد، وفيه يلذّ النوم.

٤- بمَ يفكّر القرويّون في هذا الشهر؟

يفكّر القرويّون بالمؤن استعدادًا لفصل الشتاء، فيجمعون الحبوب على

اختلافها، والمربّيات التي يصنعونها من ثمار أشجارهم.

٥- هل مثل هذه الأشياء ضروريّة في أيّامنا الحاضرة؟

كلّا ليست ضروريّة لأنّها موجودة في معظم «السوبرماركات»، وبإمكان المواطن الحصول عليها بأهون سبيل، لأنّ المدنيّة غزت القرى، وسهّلَتْ سبل العيش.

٦- اشرح:

تاج: أفضل.

الجلد: السماء.

الدبس: عسل الثمر.

الزبيب: العنب المجفّف.

٧- أعربْ ما كتب بخطٍ أسودَ بارزٍ:

يعتدل: فعل مضارع مرفوع بالضمّة الظاهرة.

الجوّ: فاعل مرفوع بالضمّة.

القرويّون: فاعل مرفوع بالواو لأنّه جمع مذكّر سالم.

يصنعون: فعل مضارع مرفوع بثبوت النون لأنّه من الأفعال الخمسة. والواو ضمير متّصل مبني على السكون في محلّ رفع فاعل.

منه: «من» حرف جرّ. والهاء ضمير متصل مبني في محلّ جرّ بحرف الجرّ. والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل «يصنعون».

الزبيب: مفعول به منصوب بالفتحة.

٨- استخرج من النص فعلًا مضارعًا مرفوعًا بالضمّة، وآخر منصوبًا بالفتحة.

يزرقُّ - لتودّعَ.

٩- املإ الفراغ بالكلمة المناسبة فيما يلي:

الصيف - لاستقبال - يودّع - صفر - يابسة - القاسي.

في فصل الخريف ..... الناس مباهج .....اللذيذة، ويتهيّأون ..... فصل الشتاء ..... الحقول مكسوّة بأوراق ..... وحشائش .....

* * *

الموضوع: عدت إلى المدينة في أوائل شهر أيلول بعد أن قضيت عطلة صيفيّة ممتعة في الجبل.

صف مشهد العودة، مبديًا شعورك.

التصميم

المقدّمة: قدوم شهر أيلول - شعورك بموجة من الصقيع.

صلب الموضوع: - اقتراب موعد فتح المدارس. استعداد الناس للعودة إلى بيوتهم.

- تحضير الأهل لنقل الأمتعة - توضيب كتبك ولوازمك.

- إحضار السيارة لنقل الأمتعة - توديع الجيران على أمل اللقاء بهم في الصيف المقبل.

النهاية: الأسف على الأيام الجميلة. التفكير بالمدرسة وبالرفاق الذين لم ترهم منذ انتهاء العام الدراسي.

التوسيع

ما إن حلّ شهر أيلول حتى أخذ بعض المصطافين يتحضّرون للعودة إلى منازلهم، وخاصة عندما سمعوا أنّ موجة من الصقيع سوف تجتاح الجبل. فما كان من أهلي إلا أن بدأوا بالاستعداد للرحيل.

وفي اليوم المحدّد، استيقظت باكرًا على حركة عظيمة في البيت. فكانت والدتي قد بدأت بتوضيب الثياب في الحقائب، وكان والدي يجمع الفرش وما إلى ذلك استعدادًا للرحيل. فقمت بسرعة إلى جمع كتبي ودفاتري ولوازمي المدرسيّة. وما إن انتهينا من التحضير، حتى أسرع والدي إلى المرآب لاستئجار سيارة شحن لتنقل أثاث بيتنا. وبعد ساعة تقريبًا، عاد أبي ومعه حمّال إلى جانب السائق. في الحال صعد الحمّال إلى الشاحنة، وأخذ يرتّب ما يتلقّاه من أبي ومن السائق. ولمّا استقرّ كلّ شيء في مكانه، حزم السائق الأمتعة خوفًا من السقوط، فيما كنّا نحن نودّع الجيران، ونطلب منهم زيارتنا في المدينة إذا ما سمحت لهم الظروف. وأخيرًا صعدنا إلى السيارة، وتوجّهنا نحو البيت.

وفي الطريق أخذت أفكّر برحلات الصيف، وجمال أيّامه في تلك القرية الوادعة. غير أنّ عزائي كان تفكيري بالمدرسة التي أحبّ، والرفاق الذين اشتقت إليهم، ولم أرهم منذ انتهاء العام الدراسي المنصرم.

وبعد مسير ساعة تقريبًا، وصلنا إلى البيت سالمين، بعون الله، آملين العودة إلى هذه القرية في الصيف القادم.

في الإملاء

قاعدة إملائية
تنوين الاسم المنصوب

كلّ اسم منصوب منوَّن يرسم ألفًا إلّا في:

١- الاسم المنتهي بتاء مربوطة، نحو: «سمعت ضجّةً قويّةً».

٢- الاسم الممدود، أي المنتهي بهمزة مسبوقة بـ«ألف»، نحو: «اشتريت حذاءً».

٣- الاسم المنتهي بهمزة مرسومة على ألف، نحو: «سمعت نبأً».

٤- الاسم المنتهي بألف، نحو: «قابلت فتًى يحمل عصًا».

مدرستي الأولى

أرْسَلَني والدي إلى المدرسةِ، وأنا في الخامِسَةِ من عُمْرِي، وكان العلمُ إلى ذلك الحينِ محصورًا في الكَهَنَةِ أو مَنْ يَنْتَمي إليهم.

كان معلّمي لا يكادُ يُحْسِنُ القراءةَ، **وكانت مَدْرَسَتُهُ عبارةً** عن قَبْوٍ واسعٍ لا يكادُ يدخُلُهُ نورُ الشمسِ، وهو أشْبَهُ بالزريبةِ منه بالمدرسةِ، يجتمع فيه أبناءُ أهلِ الحيِّ مِنْ سِنِّ الرابعةِ إلى العاشرةِ، ذكورًا وإناثًا، فيجلسون على حصيرةٍ، ويجلسُ المعلّمُ في صَدْرِ الغرفةِ على طرّاحةٍ، وبينَ يَدَيْهِ صندوقٌ صغيرٌ يضعُ عليه كتابَهُ ودواتَهُ وأقلامَه، ويجمعُ على يمينِهِ عدّةُ قضبانٍ تختلفُ طولًا ودِقَّةً، يستخدمُ كلًّا منها في محلِّهِ، بِحَسَبِ سِنِّ الوَلَدِ وجِنْسِهِ، وبُعْدِهِ منه أو قربِهِ.

(جرجي زيدان)

الأسئلة

١- كم كان عمر الطفل عندما أرسله والده إلى المدرسة؟

كان عمر الطفل عندما أرسله والده إلى المدرسة خمس سنوات.

٢- بمَ شبّه الكاتب مدرسته الأولى؟

شبّه الكاتب مدرسته الأولى بقبو واسع يشبه الزريبة، لا يكاد يدخله نور الشمس.

٣- من كان يتعلّم في هذه المدرسة؟

كان يتعلّم في هذه المدرسة أبناء أهل حيّ الكاتب الذين بلغوا الرابعة، ولمّا يتجاوزوا العاشرة، من الذكور والإناث.

٤- أين كان يجلس التلاميذ؟ والمعلّم؟

كان التلاميذ يجلسون على حصيرة، ويجلس المعلّم على طرّاحة، أمامه صندوق يضع عليه أقلامه ودواته وكتابه، وإلى جانبه حزمة قضبان تختلف طولًا ودقّة، يستعملها بحسب سنّ الولد وجنسه، وقربه منه وبعده.

٥- اشرح:

الكهنة: رجال الدين.

ينتمي: ينتسب.

القبو: بناء مقوّس معقود بعضه إلى بعض يُسْتَخْدَمُ عادة لحفظ المونة.

الزريبة: مكان تزرب فيه القطعان من الغنم أو العنز أو البقر.

٦- أعربْ ما كتب بخطٍ أسودَ بارزٍ.

أرسلني: فعل ماضٍ مبني على الفتحة الظاهرة. والنون للوقاية. والياء ضمير متّصل مبنيّ على السكون في محلّ نصب مفعول به.

والدي: فاعل مرفوع بالضمّة المقدّرة على ما قبل الياء لاشتغال المحلّ بالحركة المناسبة؛ وهو مضاف. والياء ضمير متصل مبني على السكون في محلّ جرّ بالإضافة.

القراءة: مفعول به منصوب بالفتحة.

وكانت: الواو حرف عطف، «كانت» فعل ماضٍ ناقص يدخل على المبتدإ والخبر، فيرفع الأوّل اسمًا له وينصب الثاني خبرًا له. والتاء حرف للتّأنيث.

مدرسته: اسم «كان» مرفوع بالضمّة. وهو مضاف. والهاء ضمير متّصل مبني على الضم في محل جرّ بالإضافة.

عبارة: خبر «كان» منصوب بالفتحة.

٧- استخرج من المقطع الأول من النَّصّ فعلًا ماضيًا ناقصًا، مُبَيِّنًا اسمَه وخبَرَه.

الفعل الناقص: كان.

اسمه: العلم.

خبره: محصورًا.

٨- استخرج من النص فعلًا مضارعًا من الأفعال الخمسة مرفوعًا:

يجلسون.

٩- لماذا لم تلحق «عبارة» ألف تنوين النصب؟

لم تلحق ألف تنوين النصب «عبارة» لأنها اسم منته بـ«تاء» مربوطة.

* * *

الموضوع: صف مدرستك وأبد شعورك نحوها.

التصميم

المقدمة: موقع المدرسة.

صلب الموضوع: - وصف المدرسة. ممّ تتألف؟ عدد طبقاتها، غرفها - مقاعدها - طاولاتها - حيطانها - الألواح - الصور - ملعبها - التلاميذ في الملعب.

النهاية: شعورك نحو المدرسة: أحبّ مدرستي لأنّها تجعل مني مواطنًا صالحًا.

التوسيع

تقع مدرستي على تلة مشرفة على السهل الفسيح، تبدو من بعيد كأنّها قلعة

رابضة على جانب القرية، يحيط بها سور عال يمنع الطائشين من العبث بمحتوياتها.

تتألّف مدرستي من ثلاث طبقات؛ في كل طبقة عدد من الغرف الواسعة. في كل غرفة شباكان وباب واحد، فيها عدّة مقاعد للتلاميذ وطاولة للمعلّم. على أحد حيطانها لوح أسود، إلى جانبه لوحة خشبيّة، عليها رسوم وصور مختلفة الأشكال والألوان.

عند الاستراحة يخرج الطلاب إلى الملعب الواسع، حيث يلعب فريق بالطابة، وآخر يركض، وثالث يشدّ بالحبل... وهو قسمان: قسم صيفي وآخر شتوي.

وعندما يُقرعُ الجرس، يصطفّ التلاميذ بانتظام، كلّ في صفّه، ليدخلوا صفوفهم بكلّ هدوء، ويستأنفون دروسهم.

إني أحبّ مدرستي لأنّها تثقّفني، وتهديني إلى السراط المستقيم، وتجعل مني مواطنًا صالحًا.

* * *

أرضي وأرضكم

ما أشدَّ تَعَلُّقي بالأرضِ وحنيني إليها!

الأرضُ التي تتضوّعُ في الأزهار، وتغرّدُ في الجداولِ، وتبتسمُ في الينابيع، أرضُ الصنوبرِ والسنديانِ والوزّالِ والزيتون، أرضُ الفجرِ الطالعِ في نورِهِ الشاحبِ، والشمسِ المشرقةِ في ثورةٍ من النار، والبراريّ الشاديةِ في نواقيسِ الماعزِ وشبّابةِ الرعاةِ، وترجيعِ الطيور، وخريرِ الأنهار، وحفيفِ الغصونِ. أمّا أرضُكُمْ، الأرضُ التي تَدِبُّ عليها كلُّ قاتلةٍ وخاطفةٍ مِنْ بناتِ الحديدِ والكهرباءِ، فليْسَتْ بأرضي، ولا أريد أن أتعرّفَ إليها. أرضي جنانٌ وظلالٌ، سهولٌ وأوديةٌ وأدغال، في قلبها الحياةُ، وعلى صدرِها الجَنَى والنورُ والعبيرُ؛ وأرضُكُمْ خطوطُ زفتٍ وشريطٌ، قلبُها أقذارٌ وسماؤها دخانٌ. فأين أنتم منّي؟ وأين أرْضُكُمْ من أرضي؟

(خليل تقي الدين)

الأَسئلة

١- عمّ يتحدّث الكاتب في النص؟

يتحدّث الكاتب في هذا النص عن أرض القرية وأرض المدينة.

٢- كيف صوّر الكاتب أرض القرية؟

صوّر الكاتب أرضَ القرية بأنّها أرضُ الأزهار التي يفوح عطرها، والجداولِ والينابيعِ الرقراقة التي تسقي على جانبيها الحقول، والأشجارِ المتوجّهةِ إلى

الشمس. هي أرضُ النور والشمسِ المشرقة، والبراري الممتلئةِ بالألحان والنغماتِ المتجانسةِ بين شدو الطيورَ وخريرِ المياه، وترجيعِ نواقيسِ الماعز وشبّابةِ الرعاة. هي جنّة على الأرض.

٣- كيف صوّر الكاتب أرض المدينة؟ هل توافقُه على ذلك؟

صوّر الكاتبُ أرضَ المدينة بأنّها أرضٌ يدبُّ عليها الحديدُ القاتل، ويغمرها الزفتُ الأسود المليء بالأقذار. هي أرضٌ سماؤها دخان، لا تعرف الهدوء ولا الراحة. ورأيه صحيح، بَيْدَ أنّه غير كافٍ لأنّه صوّر الوجهة السلبيّة فيها. فالزفت الموجود على أرضها والسيّارات التي تسير عليها، والدخان الذي يملأ سماءها ما هو إلا دليلُ التطوّر والتقدّم، وما وجوده إلّا لخير أهلِ المدينة والقرية على السواء.

٤- أعربْ ما كتب بخطٍ أسودَ بارزٍ:

الأرض: مبتدأ مرفوع بالضمّة.

التي: اسم موصول مبني على السكون في محلّ رفع نعت «الأرض».

تتضوع: فعل مضارع مرفوع بالضمّة. وفاعله ضمير مستتر فيه جوازًا تقديره: «هي».

في: حرف جر.

الأزهار: اسم مجرور بالكسرة. والجار والمجرور متعلّقان بـ«تتضوّع».

أرض: خبر المبتدإ مرفوع بالضمّة.

٥- ما مفرد الألفاظ التالية:

الجداول ← الجدول. **الينابيع** ← الينبوع. **الرعاة** ← الراعي. **الطيور** ← الطير. **جنان** ← جنّة. **الظلال** ← الظلّ. **الأودية** ← الوادي. **الأدغال** ← الدغل.

٦- اشرح:

تتضوع: تنتشر رائحتها.

الوُزّال: نوع من الشجر.

الشبّابة: مزمار من القصب.

الأدغال: ج الدغل، وهو الشجر الملتفّ.

٧- ما أصوات الأسماء التالية:

الرصاص ← أزيز - **الرعد** ← قَصْف - **القلم** ← صرير - **الأسنان** ← صريف.

٨- استخرج من النص اسمين ينتهي أحدهما بياء المتكلم، والآخر بياء أصليّة.

تعلّقي (أصلها تعلّق + ي)؛ البراري (الياء أصلية).

* * *

الموضوع: أَقِمْ حوارًا بين قرويّ ومدنيّ.

التصميم

المقدمة: تحديد الزمان والمكان (ملعب المدرسة مثلاً عند الفرصة الأولى).

صلب الموضوع: - سماعك حوارًا مستفحلًا بين زميلين.

- الإشادة بالمدينة، وبما فيها من مدارس ومعاهد، وجامعات، وبنايات، وشوارع واسعة، ومصانع، وملاعب رياضيّة، ودور للنشر...

- الإشادة بمزايا القرية وما فيها من طيب مناخ، وبساطة، وجمال طبيعي.

النهاية: اعتراف كلّ منهما بما قاله الآخر، والوطن لا ينتعش إلا بوجود الاثنتين.

التوسيع

كان ذلك في الفرصة الأولى حيث كان الطلابُ في الملعب، منهم من يراجعُ دروسَه، ومنهم من يلعب ويمرح. وقد لفت نظري رفيقاي: سمير

وعصام، وهما يتحدّثان بطريقةٍ مثيرةٍ غير آبهين للضجيجِ القائم حولهما. فدنوتُ منهما، فإذا بي أسمع سميرًا يقول:

- إنّ المدينةَ أفضلُ من القرية بكثير؛ فيها الحوانيتُ الكثيرة والأفرانُ التي لا تُعدّ، وبإمكانِك أن تشتريَ ما تشاء دونما عناء.

فأجابه عصام:

- صحيح ما تقول، ولكنَّ القريةَ تتمتّعُ بهدوء لا تراه في المدينة، مع العلم أنّه بإمكانك أن تحضرَ ما تشاء من المآكلِ الطازجةِ التي قلّما تجدها في المدينة. وإذا وجدتها فهي من القرية. فأين فضلُ المدينة في ذلك؟

- فضلُ المدينة أنّها تستهلك هذه البضاعة، ولولا وجودُها لكَسَدَت. ولا تنسَ أن في المدينة النظافةَ الدائمة التي تفتقرُ إليها القرية.

- ما الفائدة من النظافة إذا كان هواؤها مُلَوَّثًا، وأفقها ضَيِّقًا، لذلك ترى العديد من المدنيّين يقصدون القرية في عطلة نهاية الأسبوع للتَّمتُّع بالمناظر الطبيعيّة الجميلة، ويتمتّعون بالهدوء الذي لا يَحْلَمون به في المدينة.

- لا شكّ أنّ وجود المعامل والمصانع وكثرة السيارات تُسبّب الضجّة وفساد الهواء، ولكنّ هذا دليلُ حضارة ورقيّ. انظرْ إلى البنايات الشاهقة، والمعاهد العلميّة، والسينما، وملاعب الكرة، هل يوجد مثلها في القرية؟

- بالطبع لا، ولكن سهولة المواصلات في الوقت الحاضر خفّفت من مثل هذه الأعباء، بحيث يتسنّى لأيّ قرويّ أن يزور المدينة بوقت قصير، ويقضي حاجاتِه ويعود إلى قريته الهادئة، حيث الحضارةُ غزتها منذ زمن، فما الفرق بين بناية شاهقة وبيت متواضع فيه مختلف أساليب الراحة؟

عندئذ، تدخّلتُ بالحديث، وأنهيت الحوار قائلاً:

لقد اقتربنا من الصواب، والواقع أنّه لا يمكن للقرية أن تستغني عن المدينة، كما أنّ المدينة لا يمكنها الاستغناء عن القرية. والوطن لا ينتعش إلّا

بجميع أفراده المدنيّين والقرويّين.

في الإملاء

كتابة الألف في آخر الفعل الثلاثي

تكتب الألف طويلة في آخر الفعل الماضي الثلاثي إذا كان أصلها «واوًا»، وتكتب مقصورة إذا كان أصلها ياء.

نعرف أصل الألف باتّباع إحدى الطرق التالية:

- صياغة الفعل المضارع، نحو: «دعا ← يدعو»، و«مشى ← يمشي».
- زيادة ضمير رفع على آخر الفعل، نحو: «دعا ← دعوت»، و«مشى ← مشيت».
- صياغة المصدر، نحو: «دنا ← الدنو»، و«مشى ← المشي».

الفلّاح

١- كان فلّاحًا أصيلًا، تعمّقتْ جذورُه في الأرضِ، فامتدّتِ الأرضُ إلى كلّ شريانٍ فيه. لم يرَهُ طلوعُ ضوءٍ إلّا هناك، مع الأرض، يقطفُ أو يزرعُ أو يغرسُ أو يقطعُ... ولا لفَّهُ ليلٌ إلّا على تراب في حَقْلٍ، تحت عريشةٍ أو تحت سنديانةٍ.

٢- كان قويًّا، عاليًا كالسنديانة، مخيفًا كشبح. في صوته نبرات، ما نعرفها في ضيعتنا إلّا في الحكايات. كان صوته يمتدّ في الليل والنهار من فوق الأودية عندنا، فيتردَّد صداه في جوانب القرية...

(فؤاد سليمان)

الأسئلة

١- ضع عنوانًا لكل مقطع من النص:

- الفلّاح الأصيل.
- صفات الفلّاح.

٢- ماذا يقصد الكاتب بقوله: «تعمّقت جذوره في الأرض»؟

يقصد أنّه أحبّ الأرض، واعتنى بها، فأحبّته وأعطته خيراتها، فالأرض تعطي من يعطيها حتى كأنّهما اندمجا واتحدا معًا. أي ارتبط بها ارتباطًا قويًّا.

٣- متى كان يذهب الفلاح إلى أرضه؟

كان الفلّاح يذهب إلى أرضه قبل طلوع الفجر، فيصل إليها مع انبلاج الصبح.

٤- ما الصفات التي نعت بها الكاتب الفلاح؟

الصفات هي: قويّ، عال كالسنديانة، مخيف كشبح، في صوته نبرات.

٥- أعربْ ما كتب بخطٍّ أسودَ بارزٍ:

لم: حرف جزم.

يره: فعل مضارع مجزوم بحذف حرف العلّة من آخره. والهاء ضمير متّصل مبنيّ على الضم في محلّ نصب مفعول به.

طلوع: فاعل مرفوع بالضمة. وهو مضاف.

ضوء: مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة.

٦- استخرج من النص الفعلَ الماضيَ الناقص، واسمه وخبره.

كان: فعل ماضٍ ناقص.

اسمه: ضمير مستتر تقديره «هو».

خبره: فلّاحًا.

كان: فعل ماضٍ ناقص.

اسمه: ضمير مستتر تقديره: «هو».

خبره: قويًا، عاليًا، مخيفًا.

كان: فعل ماضٍ ناقص.

اسمه: صوته.

خبره: جملة «يمتدّ» الفعليّة.

٧- استخرج من النص مبتدأ خبره شبه جملة:

في صوته: (شبه جملة خبر المبتدأ).

نبرات: مبتدأ مؤخّر.

٨- اضبط أواخر كلمات المقطع الثاني من النص:

كانَ قويًّا، عاليًا كالسنديانةِ، مخيفًا كشبحٍ. في صوتِهِ نبراتٌ، ما نعرفُها في ضَيْعَتِنَا إلّا في الحكاياتِ... كانَ صوتُهُ يمتدُّ في الليلِ والنهارِ، من فوقِ الأوديةِ عندنا، فيتردَّدُ صدَاهُ في جوانبِ القريةِ...

* * *

الموضوع: رأيتَ فلاحًا يحرث الأرض. صفه وأبد شعورك.

التصميم

المقدمة: متى يحرث الفلاح الأرض؟ المناسبة التي رأيت فيها الفلاح.

صلب الموضوع: - كيف يحرث الفلاح الأرض. حال الثورين.

- وصف الفلاح - ثيابه - قبّعته - حذاؤه الغليظ - العرق المتصبّب من جبينه.

النهاية: شعورك نحو الفلاح.

التوسيع

في أحد أيّام الخريف استهواني الجوّ اللطيف لأن أقوم بنزهة إلى الحقول المجاورة. وبينما كنت أسير، رأيت فلّاحًا يحرث أرضه بمحراث خشبيّ يجرّه ثوران قويّان، على عنقهما نير متين، يقودهما رجل أسمر، قوي الساعدين، يتجاوز عمره الخمسين، يرتدي قميصًا كاكيًّا، وسروالًا فضفاضًا؛ يعتمر قبّعة من الصوف تقيه حرارة الشمس أيّام الحرّ، والبرد أيّام القرّ، وينتعل حذاء ضخمًا. وكان بين الحين والآخر يُوقِفُ الثورين، ويحمل كيسًا مليئًا بالحبّ،

ويبدأ ببذر الأرض، ثم يستأنف الحراثة شاقًّا الأرض أثلامًا مستقيمة، معتمدًا على الله، ومؤمِّلًا موسمًا خيّرًا.

العرق يتصبّب من جبينه، فيمسحه بكمّه، هازئًا بالتعب والشقاء؛ فرفقت بحاله، وأشفقت عليه، وقلت في نفسي: عافاك الله أيّها المجاهد الصبور. حقًّا إنّك ركيزة المجتمع ودعامة الوطن. لذا يجب تقديرك واحترامك والاهتمام بأمورك بتأمين البذار الصالح والأسمدة الضروريّة، والأدوية اللّازمة لمكافحة الحشرات التي تفتك بالمزروعات ليتضاعف إنتاجك، وتُسَرّ بحياتك.

* * *

للمطالعة

أحسّ أحد المزارعين بدنوّ أجله، فجمع أولاده، وقال لهم: «إنّني تركتُ لكم كنزًا في الأرض، أوصيكم بالبحث عنه، فإنّكم بفضله ستعيشون سعداء».

ولم تمض أيامٌ قليلة حتى لقي المزارع ربّه، فحزن عليه أولاده كثيرًا. وبعد أيّام أخذ الأولاد بحفر الأرض ونقبها، غير أنّهم لم يجدوا شيئًا، فشعروا بالندم على ما نالوه من تعب؛ ولمّا زرعوها، أنتجت أضعاف ما أنتجت أرض جيرانهم، ممّا شجّعهم على مواصلة العمل في الأرض.

عندئذ، أدرك الأولاد مغزى كلام أبيهم، واقتنعوا بالقول المأثور: «من جدّ وجد، ومن زرع حصد».

قريتي

أنت لا تعرفُ قريتي يا صديقي. إنّها ضائعة في قلب غابة من أشجار الصنوبر، تغفو على سفح جبل شاهق، يحضنها بعطف وحنان؛ مياهُها المتدفّقةُ تَتَدَحْرَجُ منْ ينابيعِها في الجبالِ بخريرِها الحلوِ الناعمِ، فتهزّ المشاعرَ وتحيي النفوسَ.

تَعالَ مَعي لِنَسْتَريحَ تَحْتَ شَجَرَةٍ مِنْ أَشْجارِ التُّوتِ الظَّليلَةِ، وَلِنَجولَ بِأَبْصارِنا عَلى هٰذِهِ ٱلْفُسُحاتِ مِنَ ٱلْأَرْضِ ٱلْمَزْروعَةِ بِالبُيوت. وَعَلى هٰذِهِ ٱلْبَساتينِ بِما فيها مِنْ أَشْجارٍ مُرْتَدِيَةٍ في هٰذا ٱلْفَصْلِ مَعَ ثِمارِها غَيْرِ ٱلنّاضِجَةِ، لَوْنًا واحِدًا مِنَ ٱلْأَخْضِرار.

أُنْظُرْ إلى هٰذه ٱلْمَزارِعِ بِمَراعيها ٱلْخُضْرِ، وَشَجَرِها ٱلَّذي تَتَمايَلُ غُصونُهُ وَتَعْلو، وَتُعَشِّشُ فيها ٱلطَّيْرُ، وَٱنْظُرْ إلى ٱلرّاعي ٱلَّذي جَلَسَ قُرْبَ غَنَماتِهِ، يُداعِبُ مِزْمارَهُ ٱلْمُحَبَّبَ إلى نَفْسِهِ، فَتَنْبَعِثُ مِنْهُ أَعْذَبُ ٱلْأَلْحانِ، وَٱنْظُرْ إلى الغَنَماتِ كَيْفَ ٱنْتَشَرَتْ حَوْلَ صاحِبِها، وَقَدْ سَرَتِ ٱلطُّمَأْنينَةُ إلى نُفوسِها، وَهِيَ تَسْمَعُ أَنْغامَ ٱلغِناءِ، وَتَقْضُمُ أَعْشابَ ٱلمُروج.

إِنَّهُ ٱلرَّبيعُ في قَرْيَتِنا، يَنْشُرُ عَلى سُهولِها ٱلْحَبيبَةِ لَمَساتٍ مِنَ ٱلْجَمالِ السّاحِرِ المُطَرَّزِ بِالْأَزْهارِ ٱلْمُتَفَتِّحَة.

(عن المراحل)

الأسئلة

١- أين تقع قرية الكاتب؟

تقع قرية الكاتب عند سفح جبل شاهق قرب غابة من الصنوبر.

٢- ماذا طلب الكاتب من صديقه؟

طلب الكاتب من صديقه أن يجلس معه تحت شجرة التوت الظليلة ليُرِيَهُ جمال الطبيعة من بساتين غنية بالأشجار المثقلة بالأثمار غير الناضجة، والتي تعجّ بالعصافير التي تبني أعشاشها، وليريه أيضًا الراعي الذي يداعب مزماره قرب غنماته التي تقضم العشب من المروج الخضراء.

٣- لماذا قال عن الثمار بأنّها غير ناضجة؟

لأنّ الثمار عندنا لا تنضج إلّا في فصل الصيف، والكاتبُ كتب نَصَّه السابق في فصل الربيع، وفي هذا الفصل تزهر الأشجار ويبدأ تكوين الثمر.

٤- ما الذي جعل الغنمات ترعى بطمأنينة؟

إن الألحان التي كانت تنبعث من مزمار الراعي حملت إلى الغنمات الطمأنينة، وهي ترعى أعشاب المروج.

٥- اشرح:

الشاهق: العالي، المرتفع.

الظليلة: ذات الفيء.

المرتدية: اللابسة.

المطرّز: الموشّى، المزيّن.

٦- اضبط أواخر كلمات المقطع الأول: (أنت لا تعرف... وحنان).

أنتَ لا تعرفُ قريتِي يا صديقي. إنّها ضائعةٌ في قلبِ غابةٍ مِنْ أشجارِ الصنوبرِ، تَغْفُو على سَفْحِ جبلٍ شاهقٍ، يحضُنُها بعطفٍ وحنانٍ.

٧- أعربْ ما كتب بخطٍّ أسودَ بارزٍ:

أنت: ضمير منفصل مبني على الفتح في محلّ رفع مبتدإ.

لا: حرف نفي.

تعرف: فعل مضارع مرفوع بالضمّة؛ وفاعله ضمير مستتر فيه وجوبًا تقديره «أنت».

قريتي: مفعول به منصوب بالفتحة المقدّرة على ما قبل الياء لاشتغال المحلّ بالحركة المناسبة. وهو مضاف، والياء ضمير متصل مبني على السكون في محلّ جرّ بالإضافة.

وجملة «لا تعرف قريتي» الفعليّة في محلّ رفع خبر المبتدإ.

٨- استخرج من المقطع الأول الحرف المشبّه بالفعل، وأعربه مع اسمه وخبره:

إنّها ضائعة.

إنّ: حرف مشبّه بالفعل يدخل على المبتدإ والخبر، فينصب الأول اسمًا له، ويرفع الخبر خبرًا له. و«ها»: ضمير متصل مبنيّ على السكون في محل نصب اسم «إنّ».

ضائعة: خبر «إنّ» مرفوع بالضمّة.

٩- استخرج من النص فعل أمر، وأعربه.

انظر: فعل أمرٍ مبني على السكون. وفاعله ضمير مستتر فيه وجوبًا تقديره «أنت».

١٠- ماذا يسمّى بيت: الغنم، الحصان، الأسد، الكلب؟

الغنم ← الحظيرة أو الزريبة - **الحصان** ← الإصطبل - **الأسد** ← العرين - **الكلب** ← الوجار.

١١- ماذا يسمّى صوت: الغنم، الحصان، الأسد، الكلب؟

الغنم ← ثغاء - الحصان ← صهيل - الأسد ← زئير - الكلب ← نباح.

* * *

الموضوع: صف قريتك قديمًا وما آلت إليه حديثًا. وأبد شعورك.

التصميم

القرية قديمًا: وصف القرية عند الصباح - العصافير - طبيعتها في كل الفصول - الراعي - صمودها في وجه الأعاصير - حدائقها - كرومها.

القرية حديثًا: جفاف الكروم بموت الفلّاح الأصيل - فقدان العسل والحبوب لغياب الشبّان عن القرية.

شعورك نحو قريتك.

التوسيع

هَلْ رأَيْتَها، وَٱلْفَجْرُ يَغْسِلُ وَجْهَها، وَٱلْعَصافيرُ تَتَنَقَّلُ بَيْنَ أَشْجارِها، تَنْدَفِقُ مِنْها أناشيدُ ٱلْفَرَحِ، وَيَسْتَريحُ ٱلتينُ ٱلْيابِسُ عَلى سُطوحِها، وَتُرَنِّمُ ٱلْيَنابيعُ في ٱلْغاباتِ تَرْنيماتٍ ساحِرَة؟

هَلْ رَأَيْتَها، وَٱلسُّنونو في سَمائِها، وٱلدُّوريُّ عَلى قِرْميدِها، وَطرفُ أَيْلولِها مَبْلولٌ بِٱلشِّتاءِ، وَزَيْتونُها ٱلْمُبارَكُ غِلالٌ غِلالٌ، وَكَرْمُها سِلالٌ؟

هَلْ رَأَيْتَها، جَنَّةً بَيْضاءَ في ٱلرَّبيعِ، خَضْراءَ في ٱلصَّيْفِ، صَفْراءَ في ٱلْخَريفِ، صامِدَةً كَٱلْجِبالِ، في ٱلشِّتاءِ، تَلْوي ٱلْعاصِفَةُ عُنُقَها أمامَها، وَتَرْحَلُ خائِبَةً؟

هَلْ رَأَيْتَ ٱلرّاعِيَ وَٱلْقَطيعَ بَيْنَ سِنْدِيانِها؟

هَلْ زَيَّنْتَ قَبْضَةَ يَدِكَ بِباقاتِ زَهْرِها؟

مُدَّ يَدَكَ إلى ٱلْعِنَبِ، وَذُقْ! وَنَقِّلْ عَيْنَكَ بَيْنَ ٱلْحَدائِقِ وَارْقُصْ! وَاسْتَلْقِ بَيْنَ

ٱلْكُرومِ، وَانْسَ ٱلْهُمومَ، وَامْلَإِ ٱلْفَمَ بِٱلدِّبْسِ وَٱلْعَسَلِ، وَتَرَحَّمْ.

فَقَدْ يَبِسَ ٱلْخُرْنوبُ، وَغابَتْ جِرارُ ٱلْعَسَلِ، وما بَقِيَ هُوَ رَمْزٌ مِنْ حَلاوَةِ جيلٍ رَحَلَ. ماتَ جُدودُنا في ٱلْقَرْيَةِ وَأَعْيُنُهُمْ مُفَتَّحَةٌ. يَرْغَبونَ في ٱلْبَقاءِ فَوْقَ ٱلتُّرابِ، وَتَحْتَ ٱلشَّمْسِ. أَكَلَهُمُ ٱلتُّرابُ، وها هِيَ قُبورُهُمْ! ألا نُحافِظُ عَلى خِصْبِ كُرومِهِمْ، وَحُسْنِ سِمْعَتِهِمْ، وَعُلُوِّ شَمْخَتِهِمْ، وَحُبِّهِمْ لِلْأَرْضِ؟

وَيا ابْنَ قَرْيَتي ٱلَّذي هاجَرَ، وَدَمَعَ فَوْقَ ٱلْبَحْرِ!

وَيا ابْنَ قَرْيَتي ٱلَّذي ضاعَ في شَوارِعِ ٱلْمَدينَةِ مَتَرَنِّحًا، باحِثًا عَنِ ٱلدَّنانيرِ، عُدْ إلى ٱلْبَيادِرِ، وَإلى مَواسِمِ ٱلْخَيْرِ. أَلَمْ تَسْمَعِ ٱلدّيكَ يَصيحُ، وَعُرْفُهُ يَتَحَدّى؟ أَلَمْ تَرَ ٱلنُّجومَ تَنْزِلُ لِتَسْهَرَ، وَتَسْمَعَ قِصَصَنا ٱلْحُلْوَة؟

عُدْ يا ابْنَ قَريَتي إلى ٱلْقَرْيَةِ، إلى ٱلْبَلَدِ ٱلْقَريبِ مِنَ ٱلسَّماءِ!

ربيعة أبي فاضل (بتصرف)

في الإملاء

كتابة الألف في نهاية الألفاظ الرباعيّة وما فوق

تكتب الألف في نهاية هذه الألفاظ مقصورة إلّا إذا كانت مسبوقة بياء فإنها تكتب طويلة، نحو: «مستشفى» و«مقهى»، و«دنيا»، و«مرايا»، و«أعطى» و«تزيّا».

يستثنى لفظة «يحيى» الاسم، فإنّها تكتب بألف مقصورة للتمييز بينها وبين الفعل، نحو: «يحيا يحيى سعيدًا في حياته».

وَطَنِيّة فتًى

اسْتَولَى الرومانُ على إحدى المدنِ اليونانيّةِ، وراحَ الجنودُ يعيثون فيها فسادًا، ويسوقون أهلَها عبيدًا **ليقتسموهم** كما **تُقْتَسَمُ الغنائمُ**.

أرادَ القائدُ أن يختبرَ الأطفالَ الأسْرَى، لِيَنْتَقِيَ الأذكياءَ منهم، ويقدِّمَهم إلى ضُبَّاطِهِ. فأمرَ كلَّ طِفْلٍ أنْ يكْتُبَ جملةً يختارُها. فَكَتَبَ أحدُهم: «ما أسعدَ أولئكَ الذين ماتُوا في ساحةِ الحربِ لأنّهم لَنْ يَرَوا ذُلَّ وطنِهِمْ»!

قَرَأَ القائدُ هذه الجملةَ، فَعَجِبَ مِنْ جُرْأةِ كاتِبِها. وأمرَ بإحْضَارِهِ في الحالِ. أقبلَ الفتى منتصبَ القامةِ، رافع الرأس، تَعْلُو وَجْهَهُ أماراتُ اليأس، ممزوجةً بالعزَّةِ والإباءِ، ووقفَ أمامَ القائدِ دون خوفٍ أو وجلٍ.

حدّقَ فيه القائدُ مليًّا؛ ثمّ نهضَ ورَبَتَ على كتفِهِ، ومدَّ يدَهُ وصَافَحَهُ مُصَافَحَةَ الأبطالِ، وقالَ له: «مَنْ أحَبَّ وطنَهُ كما أحْبَبْتَ، وأخْلَصَ له كما أخْلَصْتَ حريٌّ بهِ أنْ يعيشَ حرًّا، فاذْهَبْ فأنتَ حرٌّ».

الأسئلة

١- ماذا فعل الرومانيّون بعد استيلائهم على المدينة اليونانيّة؟

بعد أن استولى الرومانيون على المدينة اليونانية، راح الجنود يعيثون فيها فسادًا، ويسوقون أهلها لاقتسامهم فيما بينهم.

٢- ماذا فعل القائد الروماني؟ ولماذا؟

أراد القائد أن يختبر الأذكياء من الأولاد الأسرى، ليقدّمهم إلى ضبّاطه.

٣- ماذا كتب أحد الأولاد؟

كتب أحد الأولاد: «ما أسعدَ أولئكَ الذين ماتوا في ساحة الحرب لأنّهم لن يروا ذلّ وطنهم»!

٤- ما كانت عاقبة هذا التصرّف؟

كانت عاقبة هذا التصرّف أن رَبَتَ القائد على كتف الولد، وقال له: «من أحبّ وطنه كما أحببت، وأخلص له كما أخلصت، حريّ به أن يعيش حرًّا، فاذهب فأنت حرّ».

٥- علام يدلّ تصرّف كلٍّ من الضابط والولد؟

يدلّ تصرّف الضابط على إعجابه الشديد بهذا الولد، وبجرأته النادرة التي تستحقّ كلّ احترام وتقدير، فكافأه بالعفو عنه، وهذا دليل على كرم أخلاق الضابط.

ويدلّ تصرّف الولَد على عزّة نفس ووطنيّة صادقة، بحيث إنّه فضّل الموت على أن يرى بلاده ذليلة مغلوبًا على أمرها.

٦- اشرح

عاث: أفسد - **ينتقي**: يختار - **أمارات**: ج أمارة، وهي علامة - **الإباء**: عزّة النفس - **الوجل**: الخوف - **ربت على كتفه**: ضرب كتِفَه ضربًا خفيفًا.

٧- أعربْ ما كتب بخطٍ أسودَ بارزٍ:

ليقتسموهم: اللام حرف نصب. «يقتسموهم»: فعل مضارع منصوب، وعلامة نصبه حذف النون لأنّه من الأفعال الخمسة. والواو ضمير متّصل مبنيّ في محلّ رفع فاعل. و«هم»: ضمير متصل مبني على السكون في محلّ نصب مفعول به.

تقتسم: فعل مضارع للمجهول مرفوع بالضمّة.

الغنائم: نائب فاعل مرفوع بالضمّة.

منتصب: حال منصوب بالفتحة.

٨- استخرج من النص فعلًا ماضيًا يكون فاعله اسمًا ظاهرًا، وآخر يكون فاعله ضميرًا متّصلًا.

أراد القائدُ - أحبَبْتَ.

٩- استخرج من النص حرفًا مشبّهًا بالفعل، واذكر اسمه وخبره.

لأنّهم لن يروا.

الحرف المشبّه بالفعل: أنّ.

اسمه: «الضمير هم».

خبره: جملة «لن يروا» الفعليّة.

١٠- ما أضداد المفردات التالية:

عبيد ≠ أحرار - أسير ≠ طليق - ذلّ ≠ عزّ - جرأة ≠ جبانة.

* * *

الموضوع: شاهدت عرضًا للاستقلال على التلفاز، فدارَ حوارٌ بينك وبين والدك حول معنى الاستقلال. اُذكرِ الحوار.

التصميم

المقدمة: مناسبة مشاهدة التلفاز. مشاهدة الاحتفال.

صلب الموضوع: - أسئلتك وجواب والدك عن معنى الاستقلال. عيد وطني يعني الحريّة. الحكم الأجنبيّ - نيل الاستقلال - وجوب المحافظة عليه. كيفيّة الحفاظ عليه - بالعلم.

النهاية: الافتخار بالجيش ومشاعرك نحوه.

التوسيع

صباحَ عيد الاستقلال جلستُ قبالةَ التلفاز لأشاهدَ عرضَ عيد الاستقلال. وكان إلى جانبي والدي. فقلت له:

- يا أبي، ما معنى الاستقلال؟ إنّي أسمعُ به ولا أعرف عنه شيئًا! تبسّم والدي، وقال لي:

- عيد الاستقلال من أهمّ الأعياد الوطنيّة. إنّه عيد الحرّيّة والإباء.

- ماذا تعني بالحريّة؟ ألم نكن أحرارًا؟

- بالطبع لا، لأنّ بلدنا كان مستَعْمَرًا من قِبَل الأتراك، ثم انتَدَبَتْنا فرنسا. وفي مثل هذا اليوم، أي في الثاني والعشرين من شهر تشرين الثانيّ سنة ألف وتسعمئة وثلاثٍ وأربعين، أصبح الحكم وطنيًّا خالصًا، لذلك يجب علينا أن نحافظ على هذا الاستقلال لأنّه كلّف اللبنانيين الكثير من الجهاد، وبُذل في سبيله الكثير من الدماء.

- كيف نستطيعُ، نحن الصغارُ، أن نحافظ عليه؟

- أنتم تحافظون عليه بتعاونكم فيما بينكم، وبقيامكم بواجباتكم خير قيام، لأنّكم أنتم، الصغار، رجال المستقبل، فإذا أتقنتم المبادئَ الصالحة، وتحلّيتم بالأخلاق الكريمة، ألّفتم قوّةً لا تُقهر.

- ومن أين لنا السلاح الفعّال؟

- خيرُ سلاحٍ للوطن هو التضامن والتعاون والوحدة الوطنيّة، والمساواة بين المواطنين دون تمييز.

وهنا بدأت القواتُ المسلّحةُ تمرّ أمام المنصّة، فَأَخَذَنَا المشهدُ، وكَفَفْنَا عن الحديث، وتَمَلَّكَني في هذه اللحظة نفحةُ إعجابٍ وتقديرٍ نحو هذا الجيش الباسل الذي يضحّي بنفسه من أجلِ عزّة بلاده وإبائها.

كانون الأوّل

١- كانونُ الأوّل أوّلُ أشهرِ البردِ في بلادنا، يبدأُ فيه فصلُ الشتاءِ، **وتتعرّى الأشجارُ**، ويشتدُّ البردُ، وتَهْطِلُ الأمطارُ، وتكثرُ الثلوجُ في أعالي الجرودِ، فَتَكْتَسِبُ الأرضُ ثوبًا من البياضِ. وفي هذا الشهر يقبلُ **الفلّاحون** على غرسِ نصوبِ الأشجارِ على اختلافِها.

٢- وكثيرًا ما كانتِ الثلوجُ المتراكمةُ في المناطقِ العُلْيَا تعرقلُ السيرَ، فتمنعُ الناسَ من السَّعْي في سبيلِ عيشِهِمْ، وذلك في الزمن الماضي إذ لم تكنِ الطرقاتُ معبَّدَةً، ولم تكنْ أساليبُ جرفِ الثلوجِ على ما هي عليه اليوم، فكانوا يضطرّون إلى البقاءِ في البيوتِ قربَ المواقدِ، ويأخذون في استعمالِ ما ادَّخَروه من المؤنِ في أيلولَ وتشرين الأوّلِ.

فؤاد أفرام البستاني (بتصرف)

الأسئلة

١- متى يبدأ فصل الشتاء بالتحديد؟

يبدأ فصل الشتاء من الثلث الأخير من شهر كانون الأوّل.

٢- ماذا يحلّ بالطبيعة في هذا الفصل؟

تتعرّى الأشجار، وتَهْطِل الأمطار، وتكثر الثلوج في أعالي الجرود، فَتَكْتَسِبُ ثوبًا من البياض.

٣- ماذا يفعل الفلّاحون في هذا الشهر؟

في هذا الشهر يغرس الفلاحون نصوب الأشجار على اختلافها.

٤- ماذا يحلّ بسكان المناطق العليا في هذا الشهر؟

بسبب الثلوج التي تتراكم في المناطق العُلْيا، يتعذَّرُ على الناس الخروجُ من منازلهم، لذلك يأوون في منازلهم قرب المواقد، ويقتاتون بما ادّخروه من المُؤَن في فصل الخريف.

٥- أعربْ ما كتب بخطٍّ أسودَ بارزٍ:

تتعرّى: فعل مضارع مرفوع بالضمّة المقدّرة على الألف للتعذّر.

الأشجار: فاعل مرفوع بالضمّة.

الفلاحون: فاعل مرفوع بالواو لأنّه جمع مذكر سالم.

مُعَبَّدَةً: خبر «تكن» منصوب بالفتحة.

٦- علّل كتابة الألف في آخر لفظة «العليا».

وقعت الألف رابعةً مسبوقةً بياء، فكتبت طويلة.

٧- حوّل الفعل «تعرّى» من لازم إلى متعدٍّ، وضعه في جملة مفيدة.

تعرّى ← عرّى، نحو: عرّتِ الريحُ الأشجار.

٨- استخرج من النص فعلًا لازمًا آخر، وآخر متعدّيًا.

يشتدّ البردُ (لازم).

يكتسي لبنانُ ثوبًا (مُتعَدٍّ).

٩- استخرج من النص أحد الأفعال الخمسة.

يضطرّون.

١٠- استخرج الصفات من المقطع الثاني.

المتراكمة - العليا - الماضي.

* * *

الموضوع: صف ليلة عاصفة.

التصميم

المقدمة: زمان العاصفة.

صلب الموضوع: - جلوسك قرب الموقد - خوفك - عمل الهرّة - جفاف زيت السراج - انطفاء النار - الذهاب إلى النوم - البرد القارس - تَذَكُّر الفقراء - ذهاب الهرّة إلى البحث عن الفئران والحشرات - اشتداد العاصفة - هطول الأمطار.

النهاية: خوفك من العاصفة.

التوسيع

جاءني في ليلة ليلاء رسولُ كانونَ الثاني الأَصَمّ، فسَلَّمَ بالعواصف والصواعق، وصافح بالبروق والرعود.

وما هي غيرُ ساعات قصيرات حتى وجدتني قابعًا في زاوية من زوايا بيتي، وأمامي موقدٌ فيه حطباتٌ نحيلات تلحَسُ أبدانَهنّ ألسنةُ نارٍ لعوب طروب، فتَطْفِرُ منهنّ شراراتٌ راقصات، ويرسب ما تبقّى في أسفل الموقد رمادًا بلا حراك.

وعلى قيد فِتْرٍ منّي هرّتي البيضاء، وقد التفّت على ذاتها في شكل كعكة، وراحت تَغِطّ غطيط من يجهل الهمّ والخطيئة.

وعندما خمدت أنفاس ناري، ونضب الزيت في سراجي، وانطلقت هرّتي إلى مسامرة الفئران والجرذان، أويتُ إلى فراشي، وكان كأنّه من جليد، وقلت في نفسي: هنيئًا لمن له مأوى وفراش في مثل هذا الليل، وإن كان مأواه من طين، وفراشُه من جليد.

والعاصفة ما انفكّت تدور حول بيتي وتدور، نافخةً صاخبةً ناقمةً مُعْوِلة كأنّ بينها وبينه ثأرًا.

وللرعد قصفٌ ودويٌّ وترجيع، وللبَرَد على سطح بيتي ونوافذه وجدرانه قرقعةُ آلاف الطبول، يرشُقُها آلافُ الصِّبْيَة بالحصى. وللصقيع لسعاتٌ موجعات حتى خُيِّلَ إليّ أن العاصفة لن تهدأ قبل أن تُقَوِّضَ بيتي من أسسه وتطمُرُني تحت أنقاضه.

ميخائيل نعيمة (بتصرّف)

في الإملاء

كتابة التاء الطويلة

تُكتب التاء طويلة في المواضع التالية:

- في الاسم الثلاثي الساكن الوسط المنتهي بتاء غير زائدة، نحو: «بيت»، و«بنت» و«وقت».
- في الاسم المُذكَّر غير الثلاثي، نحو: «نبات» و«رُفات» و«سُبات».
- في الاسم المنتهي بتاء مسبوقة بياء أو واو ساكنتين، نحو «عنكبوت» و«حانوت»، و«كبريت».
- في جمع التكسير الذي مفرده ينتهي بتاء طويلة، نحو: «أوقات» و«أصوات».
- في جمع المؤنث السالم، نحو: «مدرّسات» و«تلميذات».
- في الأسماء الأعجميّة، نحو: «زرادشت»، و«بوناپرت».
- في الأفعال، نحو «مات»، و«لَعِبَتْ»، و«لعبْتُ».
- في اسم الفعل، نحو: «هيهات».
- في الحروف، نحو: «ليت»، و«ربّت».

أغنيَةُ المطرِ

أنا خُيُوطٌ فضّيّةٌ يَطْرَحُني الإلهُ منَ الأعالي، فتأخُذُني الطبيعةُ وتُنَمِّقُ بيَ الأوديةَ.

أنا لآلئُ جميلةٌ رُصِّعَتْ بيَ الحُقُولُ. أنا أبكي فَتَبْتَسِمُ الهضابُ، وأتّضِعُ فترتَفِعُ الأزهارُ.

صوت الرعد وأسياف البرق تبشّر بقدومي، وقوس سحاب يُعْلِن نهاية سفرتي... أصْعَدُ من قَلْبِ البُحَيْرَةِ، وأسيرُ على أجْنِحَةِ الأثيرِ حتّى إذا ما رأيتُ روضةً جميلةً، سَقَطْتُ وقَبَّلْتُ ثُغُورَ أزاهِرِهَا، وعانَقْتُ أغْصَانَها.

في السّكينةِ أطرقُ بأناملي اللطيفةِ **بلّوْرَ** النوافذِ، فتؤلِّفُ تلك الطَّرْقاتُ نَغْمَةً تَفْهَمُها النفوسُ الحسّاسةُ.

أنا تنهّدةُ البَحْرِ، أنا دَمْعَةُ السَّماءِ، أنا ابْتِسَامَةُ الحقلِ.

جبران خليل جبران (بتصرّف)

الأسئلة

١- بمَ شبّه المطر نفسه؟

شبّه المطر نفسه بخيوط فضّيّة تَهْطِل من الأعالي، وباللآلئ الجميلة التي تُرصِّع الحقول.

٢- ما الذي يبشّر بقدوم المطر؟ وما الذي يعلن نهايته؟

صوت الرعد وأسياف البرق تبشّر بقدوم المطر، والذي يعلن نهايته قوس سحاب.

٣- كيف يتكوَّنُ المطر؟

يتكوّن المطر من تبخّر المياه تحت تأثير الحرارة، حيث يتصاعد البخار ويتجمّع في الفضاء، فيؤلّف الغيوم، فإذا ما صادَفتْ هذه الغيومُ التي يُسيّرها الهواء طبقةً باردةً، تحوّلت إلى مطر وهطل.

٤- ماذا يفعل المطر في السكينة؟

في السكينة يطرق المطرُ بأنامله على النوافذ وزجاجها، فيؤلّف نغمة تُسِرُّ النفوسَ الحسّاسة.

٥- اشرح:

يطرحني: يرميني.

لآلئ: ج لؤلؤة، وهي الجوهرة.

رصّعت: زيّنت.

الأثير: الهواء.

ثغور: ج ثغر، وهو الفم.

السكينة: الهدوء.

٦- أعربْ ما كُتِبَ بخطٍّ أسودَ بارزٍ:

أنا: ضمير منفصل مبنيّ على السكون في محلّ رفع مبتدإ.

خيوط: خبر المبتدإ مرفوع بالضمّة.

فضيّة: نعت «خيوط» مرفوع بالضمّة.

بلّور: مفعول به منصوب بالفتحة.

٧- علّل كتابة التاء طويلةً في «صوت» و«الطرقات»:

صوت: اسم ثلاثي ساكن الوسط.

الطرقات: جمع مؤنث سالم.

٨- ما مفرد الكلمات التالية:

الحقول ← الحقل - **الأسياف** ← السيف - **الأجنحة** ← الجناح - **النفوس** ← النفس - **النوافذ** ← النافذة.

٩- **اضبط أواخر كلمات المقطع: (صوت الرعد... سفرتي).**

صوتُ الرعدِ وأسيافُ البرقِ تُبشّرُ بقدومي، وقوسُ سحابٍ يُعلنُ نهايةَ سفرتي.

١٠- **استخرج من النص فعلًا ماضيًا مبنيًّا للمجهول.**

رُصِّعَتْ.

* * *

الموضوع: **إروِ على لسان الينبوع قصّته.**

التصميم

المقدمة: **تحديد مكان الينبوع.**

صلب الموضوع: **- صفاته - تأثيره على رائيه - بداية تكوينه (مياه بحر - بخار - غيوم - مطر - ثلوج على الجبال - انسياب الماء داخل الأرض - تجمعه داخل الأرض) - تفجّره ينبوعًا.**

النهاية: **فوائد النبع.**

التوسيع

أنا الينبوعُ المتواضِعُ، تشاهِدُني في مغارة، أو عند سفح جبل، أسير نزولًا، ولا أُفكّرُ مطلقًا بالصعود. مائي نَميرٌ، يروي عطشَ الظامئين، فهلّا عرفتَ أصلي. وهل خطر ببالك أيّها الإنسان أنّ أصلي من البحر؟

إعلمْ أنّ الشمس حين تبزَغُ تُرسِلُ أشعّتَها إلى الطبيعة، فتسطو على البحر بحرارتها القويّة، فيتصاعدُ البخار إلى الفضاء، وهناك يتجمّعُ فيتحوّلُ إلى غيوم سوداء تحْجُب نورَ الشمس، فيأتي الهواءُ ليسوق هذه الغيوم رغمًا عنها، فتنشبُ

المعاركُ العنيفة، فيحدثُ قصف الرعد ولمعُ البرق، حتى إذا ما وجدتْ طبقةٌ باردة استسلمتْ وتحوّلتْ أمطارًا تعودُ إلى الأرض أو ثلوجًا تتساقط على رؤوس الجبال وفي الأماكن العالية حيث تلبَسُ الطبيعة ثوبًا ناصع البياض. ومع الوقت يذوبُ هذا الثلج، وينساب ماءً في باطن الأرض حيث يلتقي أمثالَه، فتتألّفُ السّيولُ أو السواقي التي تجتمعُ وتتّخذُ لها مأوى لترتاحَ من تعب المسير. وعندما كَبُرَ حجمُنا، وضاق بنا المكان انفجرنا ينبوعًا كما ترى، نروي الأرض العطشى، ونُوزّعُ الخير على الجميع دون مقابل. فهل بين الموجودات من هو أسخى منا؟

للمطالعة

يا ثَلْجُ

يا ثَلْجُ قَدْ هَيَّجْتَ أَشْجاني ... ذَكَّرْتَني أَهْلي بِلُبْنانِ

باللهِ قُلْ عَنّي لِجيراني ... ما زالَ يَرْعَى حُرْمَةَ ٱلْعَهْدِ

يا ثَلْجُ قَدْ ذَكَّرْتَني ٱلْوادي ... مُتَنَصِّتًا لِغَديرِهِ ٱلشّادي

كَمْ قَدْ جَلَسْتُ بِحِضْنِهِ ٱلْهادي ... فَكَأَنَّني في جَنَّةِ ٱلْخُلْدِ

يا ثَلْجُ قَدْ ذَكَّرْتَني أُمّي ... أَيّامَ تَقْضي ٱللَّيْلَ في هَمِّي

مَشْغُوفَةً تَحْتارُ في ضَمّي ... تَحْنُو عَلَيَّ مَخافَةَ ٱلْبَرْدِ

يا ثَلْجُ قَدْ ذَكَّرْتَني ٱلْمَوْقِدْ ... أَيّامَ كُنّا حَوْلَهُ نُنْشِدْ

نَأْوي إِلَيْهِ كَأَنَّهُ ٱلْمَسْجِدْ ... وَكَأَنَّنا ٱلنُّسّاكُ في ٱلزُّهْدِ

يا ثَلْجُ أَنْتَ بِثَوْبِكَ ٱلْباهِرْ ... وَنَقائِهِ كَطَوِيَّةِ ٱلشّاعِرْ

لَوْ كُنْتَ تَدْري ٱلنّاسَ يا طاهِرْ ... لَبَعُدْتَ عَنْهُمْ أَيَّما بُعْدِ

يا ما أُحَيْلَى ٱلثَّلْجَ إِنْ لاحا ... وَٱلثَّلْجَ يَكْسو الأَرْضَ أَشْباحا

وَٱلشّاعِرَ ٱلْمِسْكينَ نَوّاحا ... يَقْضي ٱللَّيالي فاقِدَ الرُّشْدِ

رشيد أيوب

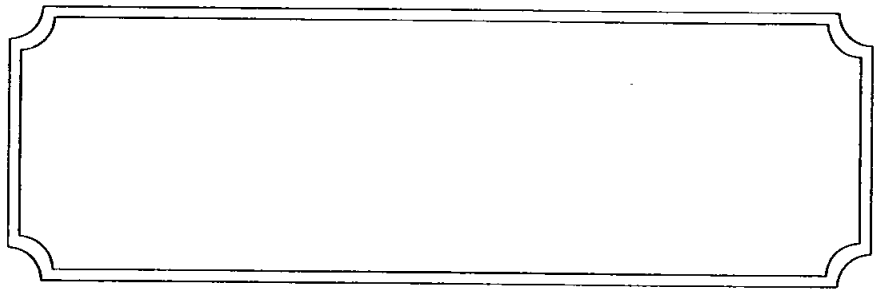

. . . كانتِ الظلمةُ لا تزالُ مُطْبِقَةً، عندما فتَحَتْ **عينَيْها، فتفقّدتْ ولَدَها الصغيرَ، فلم تجِدْهُ** في سريرِهِ. فتّشتْ في كلِّ مكانٍ: عند إخوتِهِ، وفي الخزانةِ، وحتّى في البرّادِ، ولكنْ دونَ جَدْوَى. فاضْطَرَبَ قَلْبُها، وكادَتْ تُجَنُّ.

أطلَّتْ مِنَ النافِذةِ المُشْرفةِ على الحديقةِ، فلَمَحَتِ البوّابةَ الخارجيّةَ مَفْتُوحَةً على مِصْراعَيْها، وبَغْتَةً وجَدَتْ نَفْسَها تَنْدَفِعُ انْدِفاعَ العاصِفَةِ إلى الحديقةِ، ومنها إلى الشارعِ العامِّ، حيث وجَدَتْ ولَدَها الصغيرَ وَاقِفًا بثِيابِ النومِ، على قارِعَةِ الطريقِ يُقَفْقِفُ من البرد، ينتظرُ أوّلَ فقيرٍ يمرُّ بالمكان، ليَضَعَ في يدِهِ ما معَهُ مِنْ نُقُودٍ كما أوْصَى والدُه ليلةَ البارحةِ.

توما الخوري (بتصرّف)

الأسئلة

١- ضع عنوانًا للنص.

مروءة طفل.

٢- لماذا اضطرب قلب الأمّ؟

اضطرب قلب الأمّ لأنّها لم تجد ولدها، عندما استيقظت، في فراشه، ولا عند إخوته، ولا في الخزانة، ولا في البرّاد.

٣- أين وجدت طفلها؟

وجدت طفلها واقفًا على قارعة الطريق بثياب النوم، يرتجف من البرد،

يتنظر أوّل فقير يمرّ قربه، ليساعده بما معه من نقود.

٤- ما الذي حمل الطفل على القيام بهذا العمل؟

الذي حمله على القيام بهذا العمل هو وصيّة الوالد لأولاده بمساعدة الفقراء، وتشجيعه لهم على ذلك.

٥- اشرح:

مطبقة: شديدة.

دون جدوى: دون فائدة.

يقفقف: يرتجف.

قارعة الطريق: وسط الطريق أو أعلاه.

٦- أعربْ ما كتب بخطٍّ أسودَ بارزٍ:

عينيها: مفعول به منصوب، وعلامة نصبه الياء لأنّه مثنّى. وهو مضاف. و«ها» ضمير متصل مبني على السكون في محلّ جرّ بالإضافة.

فتفقّدت: الفاء حرف عطف. «تفقّدت» فعل ماضٍ مبني على الفتحة الظاهرة على آخره. والتاء للتأنيث؛ وفاعله ضمير مستتر فيه جوازًا تقديره «هي».

ولدها: مفعول به منصوب بالفتحة. وهو مضاف، و«ها»: ضمير متّصل مبنيّ على السكون في محلّ جرّ بالإضافة.

الصغير: نعت «ولد» منصوب بالفتحة.

فلم: الفاء حرف عطف. «لم»: حرف جزم.

تجده: فعل مضارع مجزوم بالسكون؛ والهاء ضمير متّصل مبنيّ على الضمّ في محلّ نصب مفعول به. وفاعله ضمير مستتر فيه جوازًا تقديره «هي».

٧- استخرج من النص الأفعال الناقصة.

كان - لا تزال.

٨- استخرج من النص فعلًا مضارعًا منصوبًا بالفتحة.

ليضعَ.

٩- استخرجْ من النص فعلًا سالمًا، وآخر مثالًا.

فتح - وجد.

١٠- ما جَمْعُ الألفاظ التالية:

عين ← أعين، عيون - ولد ← أولاد - سرير ← أسرّة - برّاد ← برّادات - شارع ← شوارع.

* * *

الموضوع: رافقت والدك إلى السوق لشراء ثياب جديدة. صف ما شاهدت.

التصميم

المقدمة: مناسبة الذهاب إلى السوق.

صلب الموضوع: - وصف السوق وازدحام الناس - ضوضاؤهم - الترحيب بالزبائن عند كلّ متجر.- وصولك إلى المتجر المقصود - وصفه - دعوتك إلى اختيار ما تريد - تلمّس القماش بالأصابع - ترغيب صاحب المتجر بالشراء - شراء الثياب بعد جدال.

النهاية: تمنيّاتك للتجار ودعوتك للاستقامة.

التوسيع

قَرُبَ يوم العيد، فدعاني والدي لمرافقته إلى السوق، كي يشتريَ لي بذلةً جديدة، لأنّني كنت من المُبَرِّزين في صفّي.

وما إن وصلنا حتّى رأيتُ ازدحامًا لا مثيل له. عددٌ كبير من الناس جاء ليبتاع، لم نستطع الوصولَ إلى المتجر المقصود إلّا بعد عناء شديد، وقد ضَمَّ

مَسْمَعَيَّ صُراخُ الباعة، وعباراتُ الترحيب من أصحاب المتاجر الواقفين عند المداخل يقولون: «أهلًا وسهلًا تفضّلوا».

في داخل المحلّ أُعجبتُ بالترتيب والتنظيم، فهنا مخصّص للصغار، وهناك للكبار، وفي هذه الواجهة القماش الحريري، وفي تلك سواه. وفيما كنت مأخوذًا بالألوان والأشكال، إذا بوالدي يدعوني إلى إبداء رأيي في اختيار إحدى البذلات، فرحتُ أتلمَّسُ قماشَها، كما يفعلُ الخبراء، غير أنّ التاجر لم يترك لي المجالَ في الاختيار، بل راح يُردِّدُ عباراتِ الثناء على القماش وكأنّه لم يُصنع إلّا لي. وبعد أن استقرّ رأيي على واحدة، بدأتِ المساومة، واستمرّت حوالى ربعَ ساعة، تمكّنّا من شرائها بنصف الثمن الذي طلبه بعد أن قال: «أنتم زبائن المحلّ فلا فرق بيني وبينكم».

وأخيرًا عدنا إلى البيت، وأنا أفكّر بهؤلاء التجّار الذين يساومون الناس ويزعجونهم قصد الربح الوفير، حبّذا لو يتخلّون عن هذه الطريقة، ويربحون ما يحقّ لهم ليوفّروا الكثير من الوقت على الزبائن.

كتابة التاء المربوطة

تكتب التاء مربوطة (قصيرة) في المواضع التالية:

- في الاسم المفرد المؤنث غير الثلاثي الساكن الوسط، نحو «شجرة»، و«امرأة».

- في الاسم العَلَم المذكر المعنوي والمؤنث اللفظي، نحو: «عنترة»، و«طلحة».

- في جمع التكسير الذي لا ينتهي مفرده بتاء مبسوطة، نحو: «رعاة»، و«أعمدة».

- في الصفات المؤنثة، نحو: «جميلة»، و«طويلة».

- في أمثلة المبالغة، نحو: «رحّالة»، و«راوية».

بائعُ العلكة

كانَ بائِعُ ٱلْعِلْكَةِ حافِيَ ٱلْقَدَمَيْنِ، مُبَعْثَرَ ٱلشَّعْرِ، في ٱلسّابِعَةِ أَوِ ٱلثّامِنَةِ مِنَ ٱلْعُمْرِ، يَحْمِلُ عُلْبَةً، وَيَقْفِزُ مِنْ رَصيفٍ إلى رَصيفٍ، مُسْتَوْقِفًا ٱلْمارَّةَ، مُنادِيًا على بِضاعَتِهِ. وَقَدْ لا يَتَوَرَّعُ عَنْ دَفْعِ ٱلْعِلكَةِ في أَنْفِكَ!

لَقِيْتُهُ، فَعَرَضَ عَلَيَّ عِلْكَتَهُ، فَرَفَضْتُ. فَأَلَحَّ، وَتَبِعَني يَحُكُّ بي. ثُمَّ رَفَعَ إِلَيَّ عَيْنَيْهِ مُتَحَدِّيًا، وَقالَ:

- اشْتَرِ مِنّي.

فَناوَلْتُهُ خَمسَةَ قُروشٍ، وَقُلْتُ لَهُ:

- خُذْها، وَاتْرُكِ ٱلْعِلْكَةَ لَكَ.

فَلَحِقَ بي، وَأَنا أُحاوِلُ ٱلتَّخَلُّصَ مِنْهُ. وَلَمْ يَتْرُكْني إلّا بَعْدَ أَنْ دَسَّ ٱلْعِلْكَةَ في يدي، وَهُوَ يَقولُ:

- مِنْ فَضْلِكَ يا أَفَنْدي، أَنا بائِعُ عِلْكَةٍ لا شَحّاذٌ! خُذْ عِلْكَتَكَ. وَقَفَزَ إلى ٱلرَّصيفِ ٱلْآخَرِ.

وَيَشْهَدُ اللهُ، لَمْ أَعْلِكْ في حياتي قَطُّ. وَلٰكِنّي تَناوَلْتُ، هٰذِهِ ٱلْمَرَّةَ، عِلْكَةَ بائِعي ٱلصَّغيرِ، وَجَعَلْتُ أَمْضَغُها بِلَذَّةٍ عَجيبَةٍ. وَكُلُّ ٱلظَّنِّ أَنَّ طَعْمَها لَنْ يُفارِقَني، لِأَنَّهُ طَعْمُ ٱلْكَرامَةِ!

توفيق يوسف عوّاد

الأسئلة

١- كيف صوّرَ الكاتبُ بائعَ العلكة؟

بائع العلكة حافي القدمين، مبعثر الشعر، في السابعة أو الثامنة من العمر، يتنقّل من رصيف إلى آخر يلحّ على المارّة كي يشتروا منه.

٢- لماذا لم يشترِ الكاتب منه في بادئ الأمر؟

لأنّه لا يحبّ العلكة، ولم يعلك في حياته.

٣- لماذا دسّ البائع العلكة في جيب الكاتب؟

دسّ البائع العلكة في جيب الكاتب لأنّه أعطاه خمسة قروش وقال له: خذها واترك العلكة لك، غير أن البائع لم يرضَ بهذا العرض قائلًا: أنا بائع، ولست بشحّاذ، ودسّ العلكة في يده.

٤- هل يحقّ لهذا الطفل أن يقوم بمثل هذا العمل؟ أين يجب أن يكون محلّ مثل هؤلاء الأطفال؟

لا يحقّ لهذا الطفل أن يقوم بمثل هذه الأعمال، إنّما يجب أن يكون محلُّ مثلِ هؤلاء الأطفال في المدارس.

٥- أعربْ ما كتب بخطٍّ أسودَ بارزٍ:

كان: فعل ماضٍ ناقص يدخل على المبتدإ والخبر، فيرفع الأوّل اسمًا له، وينصب الثاني خبرًا له.

بائع: اسم «كان» مرفوع بالضمّة. وهو مضاف.

العلكة: مضاف إليه مجرور بالكسرة.

حافي: خبر «كان» منصوب بالفتحة.

اشترِ: فعل أمر مبنيّ على حذف حرف العلّة من آخره. وفاعله ضمير مستتر فيه وجوبًا تقديره «أنت».

٦- استخرج من النص الأسماء المثناة.

القدمَين - عينَيْه.

٧- ما أضداد الألفاظ التالية:

حافي القدمين ≠ منتعل - مبعثر الشعر ≠ مسرّح الشعر - رفضتُ ≠ قبلتُ - تبعني ≠ ابتعد عنّي.

٨- حوّل الجملة التالية إلى مثنى: **«لقيته فعرض علي علكته»**.

لقيتهما فعرضا عليّ علكتيهما.

٩- حوّل الجملة التالية إلى جمع: **«أنا بائع علكة لا شحّاذ»**.

نحن بائعو علكة لا شحّاذون.

* * *

الموضوع: صف بائع صحف يتجوّل في الشوارع.

التصميم

المقدمة: عمله المضني.

صلب الموضوع: - عمره - لباسه - حمله الثقيل - جعبة النقود - تنقُّله من مكان إلى آخر - إيقافه للمارة - صراخه - صبره وجلَده - إعجابك بمهارته، وبعمله الدؤوب لتأمين مستقبله.

النهاية: شعورك نحوه.

التوسيع

أَحْرَقَتْ شَمْسُ الظَّهيرةِ ٱللّاهِبَةِ وَجْنَتَيْهِ، وَأَدْمى الطَّريقُ الطَّويلُ ٱلْمُزْدَحِمُ قَدَمَيْهِ ٱلْعارِيَتَيْن. . . وَحَوَّلَتْ لَفَحاتُ الصَّيْف ٱلْحارَّةُ عَيْنَيْهِ إلى جَمْرَتينِ مُلْتَهِبَتَيْن.

لَمْ يَتَجاوَزِ ٱلعاشِرَةَ مِنْ عُمْرِهِ، تُغَطّي رَأْسَهُ الصَّغيرَ قُبَّعَةٌ صَفْراء، بانَ مِنْها شَعْرُهُ الأَسْوَدُ ٱلْمُشَعَّث. يَسْتُرُ جِسْمَهُ ٱلْهَزيلَ ثَوْبٌ رَثٌّ بالٍ. وَتَحْتَ إِبْطِهِ حَضَنَ

مِلَفًّا كَبيرًا بَرَزَتْ مِنْهُ أَطْرافُ صُحُفٍ وَمَجَلّاتٍ لا يُحْصى عَدَدُها، يَحمِلُها بِصُعُوبَةٍ. وَعَلى جانِبِهِ تَسْتَقِرُّ جَعْبَةٌ مِنَ ٱلْجِلْدِ ٱلأَسْودِ، يَضَعُ فيها نُقودَه.

رَأَيْتُه. . . يَقْفِزُ كالأَرْنَبِ الصَّغير. . . يَلْحَقُ بالسَّيّارات، يُحاوِلُ إيقافَ ٱلمارَّةِ، كَأَنَّهُ يَتَوَسَّلُ إِلَيْهِمْ أَنْ يَأْخُذوا شَيْئًا مِنْ حِمْلِهِ الثَّقيل. وَيُنادي بِأَعْلى صَوْتِهِ: ٱلصَّيّاد. . الدَّبّور. . الطَّيّار. . السّياسة. . يَشْتَعِلُ حَيَوِيَّةً وَنشاطًا. إِنَّهُ شُعْلَةٌ مِنْ ذَكاءٍ، لَمْ تَسْتَطِعْ أَيْدي الشَّقاءِ وَٱلْحِرْمانِ إِخْمادَها.

كَمْ أَعْجَبَني هٰذا ٱلصَّغيرُ ٱلْمِقْدامُ ٱلَّذي طَرَدَ عَنْهُ أَشْباحَ ٱلعَوَزِ وَالفاقَة! وَٱعْتَمَدَ عَلى نَفْسِهِ في شَقِّ طَريقِ ٱلْمُسْتَقْبل، وَٱلْكِفاحِ مِنْ أَجْلِ ٱلْعَيْشِ ٱلْكَريم!

وَكَمْ كانَ سُروري عَظيمًا حينَ رُحْتُ أَرْقُبُهُ وَهْوَ يُحْصي دَراهِمَهُ! لَقَدْ أَشْرَقَتْ عَيْناهُ بِبَريقِ ٱلفَرَحِ وَٱلاطْمِئْنانِ، لِأَنَّهُ ٱسْتَطاعَ أَنْ يَبيعَ قِسمًا كَبيرًا مِنْ حِمْلِهِ ٱلثَّقيل.

سميرة عزام (بتصرّف)

. . . والطفلُ، الصغيرُ اليومَ الكبيرُ غدًا، سيكونُ واحدًا منَ الرجالِ الذين **يشكّلُون كيانَ الوطنِ**، ويجعلون منه بناءً ثابتًا لا تقوَى عليه الأعداءُ، ولا تهزُّهُ الأنواءُ؛ وهو يحتاجُ إلى الرعاية في الأسرةِ حيث يرضعُ مع اللبنِ **مبادئَ** الفضيلةِ والأخلاقِ، لينموَ عفيفَ النفسِ نظيفَ الكفِّ. ويحتاجُ إلى الرعايةِ في المدرسةِ حيث يتعلَّمُ مع الحرفِ محبّةَ الأرضِ والوطنِ، لينشأَ جنديًّا مدافعًا عن الشعبِ والترابِ، كما يحتاجُ إلى رعايةِ المجتمعِ لكي يكونَ فيه **عضوًا** نافعًا متعاونًا مع الآخرين، محبًّا للخيرِ والسلامِ. إنّ رعاية الطفل حماية للوطن؛ وحماية الوطن تكون بالإخلاص له، والتعاون مع أبنائه، والتضحية في سبيله. . .

سالم شمس الدين

الأسئلة

١- ضع عنوانًا للنص.

رعاية الطفل.

٢- لماذا يجب الاهتمام بالطفل؟

يجب الاهتمام بالطفل لأنّه سوف يكون رجلًا في الغد، وهو وأمثاله سيكونون دعامةً للوطن وحُماةً له.

٣- منذ متى تجب رعاية الطفل؟

تجب رعاية الطفل منذ طفولته، بحيث يرضع مع الحليب مبادئ الفضيلة

والأخلاق، ويُنمّيها في المدرسة حيث يتعلّمُ مع الحرف حُبَّ الوطن، وفي المجتمع حيث ينشأ مُحِبًّا للآخرين ساعيًا للصالح العام.

٤- كيف تكون حماية الوطن؟

تكون حمايةُ الوطن بالإخلاص له، وبتعاونِ أبنائه، والتضحيةِ في سبيله.

٥- أعربْ ما كتب بخطٍّ أسودَ بارزٍ:

يشكّلون: فعل مضارع مرفوع بثبوت النون لأنّه من الأفعال الخمسة. والواو ضمير متّصل مبنيّ على السكون في محلّ رفع فاعل.

كيان: مفعول به منصوب بالفتحة. وهو مضاف.

الوطن: مضاف إليه مجرور بالكسرة.

مبادئ: مفعول به منصوب بالفتحة.

عضوًا: خبر «يكون» منصوب بالفتحة.

٦- اضبط أواخر كلمات المقطع الأخير: (إنّ رعاية... في سبيله).

إنَّ رعايةَ الطفلِ حمايةٌ للوطنِ؛ وحمايةُ الوطنِ تكونُ بالإخلاصِ له، والتعاونِ معَ أبنائِهِ، والتضحيةِ في سبيلِهِ.

٧- لماذا لم يلحق «بناءً» ألف تنوين النصب؟

لأنّ «بناءً» اسم منتهٍ بهمزة مسبوقة بـ «ألف».

٨- حول الجملة التالية إلى مجهول: «يرضَعُ الطفلُ مبادئَ الفضيلةِ».

تُرضَعُ مبادئُ الفضيلةِ.

٩- استخرج من النص الحرفَ المُشبّه بالفعل، واذكرْ اسمَه وخبرَه.

إنّ: حرف مشبّه بالفعل.

رعاية: اسم «إنّ».

حماية: خبر «إنّ».

الموضوع: التقى معلّم وفلّاح وجنديّ قرب نبع، فراح كلّ واحد منهم يَفْخَر بأعماله تجاه الوطن. أُنقِل الحديث الذي دار بينهم.

التصميم

المقدمة: اجتماع المعلم والفلّاح والجنديّ قرب النبع.

صلب الموضوع: - افتخار المعلم بعلمه: هَدْيُهُ للناس - نَشْر النور - إعداد العلماء والأدباء والشعراء - كَشْف المجهول - الاختراعات...

- افتخار الفلّاح بأعماله: شقّ الأرض واستثمارها وجَنْي خيراتها - تقديم المآكل الشهيّة إلى الناس - شقاؤه من أجل إسعاد الآخرين.

- افتخار الجندي بدفاعه عن الوطن - نَشْر الأمن والاستقرار في البلاد.

النهاية: حاجة الوطن إليهم جميعًا.

التوسيع

التقى معلّم وفلّاح وجندي قرب نبع ماء بعد رحلة طويلة، فراح كلّ واحد منهم يفخر بأعماله تجاه وطنه. فقال المعلم:

مَنْ غيري يستطيعُ أن يغوص في بطون الكتب ليستخرجَ كنوزها، ويقدِّمَها إلى سائر أبناء بلدي ليهتدوا بأنوار الحكماء، فأنا إذَنْ حامل مشعالِ النور، وهادي الأجيال، ومُكوِّنُ العلماء والأدباء والشعراء، وبفضلي اكتُشف المجهول، ووُجدتِ الاختراعات، وقُضِي على مُعْظَمِ الأمراض والأوبئة. فقاطعه الفلاح وقال:

مَنْ غيري بإمكانه أن يشقّ الأرض ويستنبتُها، ويستخرجُ خيراتِها، ويقدّمها للناس على طَبَق من فضّة. أنا الذي يعطشُ ليرويَ سواه، ويشقى من أجل إسعاد الآخرين. بفضل زندي الأسمر تحوّل الوَعْرُ إلى أرضٍ صالحة للزراعة. فأنا إذن ملأت الدنيا يُمْنًا وبركة.

وقال الجنديّ: أنا لا أَتَلَكَّأ عن القيام بواجبي إذا ما دعاني الواجب: أبْذُل دمي رخيصًا في سبيل وطني، وأنشرُ الأمن والاستقرار في ربوعه؛ والجنديّةُ شرف وتضحية ووفاء. إذن هي طريق شاقّة، محفوفة بالأشواك والصعاب.

وكان أحد الناس يسمع، فقال: كلامُ كلّ واحد منكم صحيح، والأصحّ هو أنّ الوطن بحاجة إليكم متكاتفين متضامنين في سبيل الخير.

للمطالعة

كيفَ تُبنى الأَوطان؟

إذا شِئْنا أَنْ يكونَ لنا وَطَنٌ قَوِيٌّ، يَحمي حُدودَهُ جُنودٌ أَشِدَّاءُ مِنْ أَبنائِه ٱلمخْلِصين، وتُرفرِفُ فَوقَ أَرضِهِ راياتُ ٱلسَّلامِ، وتَشُدُّ شَعْبَهُ أَواصرُ ٱلمحبةِ وٱلتَّعاون، وَتعمُّ أرجاءَه مَبادئُ ٱلعدالةِ وٱلمساواةِ، وتَنتَشِرُ في رُبوعِه مَعَالمُ ٱلازدهارِ وٱلعُمرانِ، فَعَلينا أَنْ نوجِّهَ ٱهتِمامَنا نحوَ أَطفالِنا ٱلصِّغارِ، ونركّزَ رِعايَتنا عَلَيْهِم؛ ذَلكَ أَنَّ أَطفالَ ٱليومِ هُم رِجالُ ٱلغد، وَأَبناء ٱلحاضِرِ هُم آباءُ ٱلمستقبل.

إنَّ الأطفالَ ٱلصّغارَ هُمُ ٱلذينَ يُدافِعونَ عنِ ٱلوطنِ عنْدما يُصبِحونَ شُبّانًا، وهُم يحمونَهُ عندما يَكبَرون، ويُحقّقونَ ٱلطّمأنينةَ وٱلسَّلامَ في أرضِهِ وعِندَ حدودِه، ويَنشُرونَ ٱلمحبة وٱلعدالة والمساواةَ في مناطِقِه ورُبوعِه.

وَنَحنُ، الكبارَ، بقَدْرِ ما نَرعى ٱلأَطفالَ، ونَهْتَمُّ بهم، ونَسْهرُ على تَربيتهم وتَنْشِئَتهم ٱلتَّنشِئَةَ الوطنيةَ الصحيحةَ، بقَدْرِ مَا نكونُ سَاهَمْنا في بناءِ ٱلوطنِ وٱزْدِهارِه! فَهنيئًا للصّغار يَرعاهُمُ ٱلكبار، وَهنيئًا لِوَطنٍ يَبنيهِ بَنوه!

سالم شمس الدين

في الإملاء

كتابة الهمزة في وسط الكلمة

- إذا توسّطت الهمزة، وهي ساكنة فإنّها تُكتَب بحسب حركة ما قبلها، أي إنَّها تُكتب على الألف إذا كانَ ما قبلها مفتوحًا، وعلى الواو إذا كان ساكنًا، وعلى الياء إذا كان مكسورًا، وعلى السطر إذا كان ساكنًا، نحو: «بَأْس»، و«بُؤْس»، و«بِئْس»، و«مروءة».

الربيع

همس الربيع إلى الأرض بكلمة سحريّة، فَجُنّ جنونها، فالأغصان تمايلت وتعانقت، والزهور تفتّحت، والطيور غرّدت حتّى كأنّ الدنيا كلّها في عرس بديع.

لو **مثّلْنا الربيعَ** إنسانًا، لكان غادةً حَسْنَاءَ في أبدعِ صُوَرٍ وأجملِ زينةٍ. **تقسَّمَ الربيعُ الجمالَ** في ليلِهِ ونهارِهِ، فلَيْلُهُ رُصِّعَ بالنجومِ، ونهارُهُ حُلِّي بالزهورِ من كلِّ لونٍ بديعٍ، وشكلٍ مُهَنْدَسٍ عجيبٍ.

أحمد أمين

الأسئلة

١- ما الذي يبشّر بقدوم فصل الربيع؟

الذي يبشّر بقدوم فصل الربيع هو السنونو.

٢- متى يبدأ فصل الربيع؟

يبدأ فصل الربيع في الحادي والعشرين من شهر آذار.

٣- ماذا يُشَبَّه الربيع لو مُثّل أنسانًا؟

يشبّه الربيع لو مثّل إنسانًا بغادة حسناء في أجمل زينتها.

٤- كيف تبدو الحقول في فصل الربيع؟

تبدو الحقول في فصل الربيع آية من الجمال بثوبها الأخضر والملوّن

بمختلف ألوان الزينة حتى لتبدو وكأنّها في عرس.

٥- اشرح:

همس: تكلّم بصوت خفيّ.

الغادة: الفتاة الجميلة.

رصّع: زيّن.

٦- أعربْ ما كتب بخطٍّ أسودَ بارزٍ:

مثّلنا: فعل ماضٍ مبنيّ على السكون لاتّصاله بـ«نا» الفاعلين. و«نا»: ضمير متّصل مبني على السكون في محلّ رفع فاعل.

الربيع: مفعول به منصوب بالفتحة.

تقسّم: فعل ماضٍ مبنيّ على الفتحة.

الربيعُ: فاعل مرفوع بالضمّة.

الجمال: مفعول به منصوب بالفتحة.

٧- استخرج من النص الفعلَ الماضيَ الناقصَ، واذكر اسمه وخبره.

كان غادة

الفعل الناقص: كان.

اسمه: ضمير مستتر تقديره «هو».

خبره: غادة.

٨- استخرج من النص الحرف المُشبَّهَ بالفعل، واسمَه وخبره.

كأنّ الدنيا في عرس.

الحرف المشبّه بالفعل هو «كأنّ».

اسمه: الدنيا.

خبره: شبه جملة «في عرس».

٩- استخرج من النص مبتدأ خبره جملة فعليّة.

الأغصان تمايلت.

المبتدأ: الأغصان.

الخبر: جملة «تمايلت» الفعليّة.

١٠- اضبط أواخر كلمات المقطع الأول من النص.

همسَ الربيعُ إلى الأرضِ بكلمةٍ سحريّةٍ فجُنَّ جنونُها، فالأغصانُ تمايلَتْ وتعانقَتْ، والزهورُ تفتّحَتْ، والطيورُ غرّدَتْ، حتّى كأنّ الدنيا كلَّها في عرسٍ بديعٍ.

* * *

الموضوع: صف فصل الربيع في بلادك.

التصميم

المقدمة: بشائر قدوم الربيع.

صلب الموضوع: - التغيّرات التي طرأت على الطبيعة (الهواء العليل - الأشجار - البساتين والحقول - الطيور - الثلوج - الفلّاح...).

النهاية: الربيع مهرجان الوجود.

التوسيع

ما إنْ أطلّ فصل الربيع حتى بدأت أسراب السنونو تملأ الفضاء، متنعّمةً باعتدال المناخ، وبدأ اضمحلالُ الثلوج على رؤوس الجبال، حاملةً معها البرد القارس، تاركةً النسيم العليل يلفَحُ وجوهَنا فيُنعِش الأفئدة.

في هذا الفصل تلبس الطبيعة أبهى حلاها، فالأشجار اكتست بالأوراق والأزهار، والروابي بالزهور المختلفة الألوان، فبدت وكأنّها في عرس بعد أن كانت حزينة تغمرها رائحة الموت. ومع تمايلِ الأغصان تبني العصافير أعشاشها

بحيويّة ونشاط، تسرح وتمرح في الجوّ الدافئ المفعم بحرارة الشمس التي تسبح في فضاء خال من حجب الغيوم، فيبدو كالمرآة المصقولة.

والفراشات تحوم في الرياض والحقول حول الأزاهير لتمتصّ أريجها. فكم يطيب التنزُّه في هذا الجوّ المفعم بالطيوب! لأنّ الدم عاد ليجري بقوّة في العروق، ويوقظ الهمم ويعيد النشاط؛ لذلك نرى الفلاح يهجر موقده، ليسير بثيرانه إلى الحراثة أو إلى المراعي التي هجرها منذ عدّة شهور.

كلّ شيء يضحك في الربيع، إنّه شهر الفرح والسرور، ومهرجان الوجود.

المعلّم

المعلّمُ يُنمّي أفكارَ الناشئينَ والشبابِ، ويوقظُ مشاعرَهُمْ، ويُحيي عقولهم، ويرقّي مدارِكَهُمْ. **إنّه يسلّحهم** بالحقِّ أمامَ الباطلِ، وبالفضيلةِ ليقتلُوا الرذيلةَ، وبالعِلْم **ليقضُوا** على الجهلِ؛ إنّه يُشعلُ المصباحَ المُنْطَفِئَ، ويُضيءُ الطريقَ المظلمَ.

هم مُنْشِئُو الجيلِ، وباعِثُو الحياةِ، ودعاةُ الانتباهِ، وقادةُ الزمنِ.

لو عقلَ الناسُ لأغنوا المعلّم، وأمكنوه من التفرّغ لعِلْمه ولإنتاجه ولخَلْقه. ولو قاسوا الأشياء بفوائدها، لقوّمُوا المعلّم أكبر قيمة.

أحمد أمين (بتصرف)

الأسئلة

١- ما دور المعلّم في الحياة؟

دور المعلّم واضح وجليّ، إنّه ينمّي أفكار الصغار والكبار على السواء، ويوسّع مداركهم، ويصقل حواسّهم، ويشحذ هممهم، ويسلّحهم بالحقّ والفضيلة ليقضوا على الباطل والرذيلة؛ إنّه مصباح ينير الدروب أمام الجاهلين.

٢- ما الأعمال التي يقوم بها المعلم داخل المدرسة؟

الأعمال التي يقوم بها المعلّم داخل المدرسة عديدة، من أهمها: شرح الدروس للطلاب، وتصحيح الفروض، وإعداد الطلاب للحياة العامّة، ليتمكّنوا من تأمين مستقبل زاهر.

٣- ماذا يتمنّى الكاتب في نهاية نصّه؟

يتمنّى الكاتب في نهاية نصّه إنصاف المعلّم لأهميّة رسالته في الحياة، ولنشاطه الدائم من أجل الذين يحدّقون إليه بآذان صاغية، وهم على مقاعد الدّراسة، لينير دربهم ويهديهم إلى السراط المستقيم.

٤- أُكتب بضعة أسطر عن مهنة التعليم.

مهنة التعليم من أشرف المهن، لأنّها أبعدها عن الأنانيّة، وأشدّها إنكارًا للذات. هي رسالة لا تليق إلّا لمن يجد فيها لذّة؛ فهي عمل دائم في الليل والنهار، وفرصة سانحة لروّاد العلم الذين يطمحون لأن يكونوا أبطالًا أو علماء أو شعراء... في المستقبل.

٥- اشرح:

نمّى: وسّع.

الناشئ: الولد الصغير.

المدارك: الحواسّ الخمس.

٦- أعربْ ما كتب بخطٍّ أسودَ بارزٍ:

إنّه: حرف مشبّه بالفعل يدخل على المبتدإ والخبر، فينصب الأول اسمًا له، ويرفع الثاني خبرًا له. والهاء ضمير متّصل مبني على الضم في محلّ نصب اسم «إنّ».

يسلّحهم: فعل مضارع مرفوع بالضمّة. و«هم»: ضمير متصل مبني في محلّ نصب مفعول به، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازًا تقديره «هو».

وجملة «يسلحهم» الفعليّة في محلّ رفع خبر «إنّ».

ليقضوا: اللام حرف جرّ. «يقضوا»: فعل مضارع منصوب بـ«أنْ» مُضْمَرة، وعلامة نصبه حذف النون لأنّه من الأفعال الخمسة. والواو ضمير متصل مبني على السكون في محلّ رفع فاعل. والمصدر المُؤَوَّل من «أن يدركوا» في محلّ

جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل «يسلّحوا».

هم: ضمير منفصل مبني على السكون في محلّ رفع مبتدأ.

منشئو: خبر للمبتدإ مرفوع بالواو لأنّه جمع مذكر سالم.

٧- ما أضداد الكلمات التالية:

الحق ≠ الباطل - **الفضيلة** ≠ الرذيلة - **العلم** ≠ الجهل - **يُشعل** ≠ يطفئ - **النور** ≠ الظلام - **يُحيي** ≠ يميت.

٨- علّل كتابة الهمزة في «الناشئين» و«منشئو».

الناشئين: توسّطت الهمزة، وهي مكسورة وما قبلها مكسور، فكُتبتْ على نبرة.

منشئو: توسّطت الهمزة، وهي مضمومة وما قبلها مكسور، فكتبت على نبرة.

٩- استخرج النعوت من المقطع الأوّل: (المعلم ينمّي... المظلم) واذكر المنعوت.

المنطفئ: نعت «المصباح».

المظلم: نعت «الطريق».

١٠- استخرج المضاف إليه من المقطع الأخير من النصّ أي: (لو عقل... أكبر قيمة).

- الهاء في «علمه» وإنتاجه» و«خلقه».
- «ها» في «فوائدها».
- قيمة.

* * *

الموضوع: صف معلّم صفّك.

التصميم

المقدمة: تعريف المعلم. ذكر بعض صفاته.

صلب الموضوع: - وصفه الخارجي: شعره - وجهه - عيناه - قامته - أناقته...).

- وصفه الداخلي (صفاته الخلقيّة - تصرّفاته مع الطلاب - لطيف - خبير بنفوس الطلاب. ملاحظاته أثناء الدرس - تنبيهه للطائشين - قصاصه - صبره على تحمّل شيطنات بعض الطلاب...).

النهاية: محبّتك لمعلّمك واحترامك له.

التوسيع

ما ألطفَ معلّمنا سميرًا! وما أبهاه بقامته الهيفاء، وهندامه الأنيق، وشعره الأملس المسرّح، وجبينه العريض الذي تتخلّله بعض التجاعيد لكبر سنّه! أطلّ على الخمسين ولا زال نشيطًا، يتمتّع بحيويّة قلّما نجدها عند سواه. يخاطبنا بلهجة الأب العطوف في غالب الأحيان؛ يرتفع صوته حينًا، وينخفض حينًا آخر حتى لا يبعث الملل في نفوس الطلّاب.

يعرفنا واحدًا واحدًا؛ تارةً يلين وطورًا يقسو. يكافئ ويعاقب. وكم يتأثّر عندما يوجّه تأنيبًا إلى أحد الطلّاب. ومعظم تأنيباته نظرة ثاقبة يوجّهها إلى المذنب، فيرتدع فورًا لشدّة مهابته. أمّا إذا أعاد الكرّة فالويلُ له من غضب الهصور بالرغم من طول أناته.

كم كنت أتساءل أحيانًا عن قدرته على تحمّل سخافات بعض الطلاب، وعدم مبالاتهم لبعض الأمور!

إنّي أحبّك يا معلّمي وأحترمك لعملك المضني، وإنكارك لذاتك حبًّا بنا. لذا أتمنّى لك طول العمر، لتبقى ذخرًا لنا وللوطن.

حنان الأمّ

. . . وما كادَتْ تُلْقي رأسَها على المخدّةِ، حتّى سمِعَتْ هديرَ سيّارةٍ على الطريق. حَبَسَتْ أنفاسَها، فإذا البابُ يُدَقُّ دقّاتٍ مُتَوالِيَةً قويّةً. . . هذه دَقّتُهُ. . . إنّها تعرفُها. . .

أمين! أمين. . ! ويَدْخُلُ أمينٌ. . . فَجَذَبَتْهُ إليها بقوّةٍ، وعانَقَتْهُ عِناقًا شديدًا، ثمّ أفْلَتَتْهُ، وأخذَتْ تحدّقُ إليهِ، إلى جَبينِهِ، إلى عَيْنَيْهِ، إلى شَعْرِهِ، ثمّ هَجَمَتْ عَلَيْهِ ثانيَةً تُقَبِّلُهُ، وتَضُمُّهُ، وتَشُمُّهُ؛ فأزاحها عنه، وحاول أن يتناول يدها ويرفَعَها إلى فمه، فمنعته وتناولت كفّه، وأكبّت عليها بشفتيها، وانفجرت بالبكاء. . .

توفيق عواد (بتصرف)

الأسئلة

١- ضع عنوانًا للنص.

حنان الأمّ.

٢- علام يدلّ قول الكاتب «حَبَسَتْ أنفاسها»؟

يدلّ هذا القول على أن انتظارها له قد طال ولكن دون جدوى، وما إن قرّرت الاستسلام للنوم حتى سمعت هدير السيارة، وقطعت نفسها علّها تسمع ما يدلّ على وصول ابنها الذي اشتاقت إليه.

٣- كيف كان استقبال الأمّ لولدها؟

كان استقبال الأمّ لولدها حارًّا جدًّا، جذبته إليها بقوّة، وعانقته عناقًا شديدًا، وراحت تقبّله بشغف، ثم أفلتته، وراحت تحدّق إليه مليًّا وكأنّها لا تصدّق ما ترى، لذلك تراها تعود إلى عناقه من جديد وتقبّله وتشمّه.

٤- كيف عبّر أمين عن محبّته لأمّه؟

عبّر أمين عن محبّته لأمّه عندما أزاحها عنه، محاولًا تناول يدها وتقبيلها، غير أنّها منعته عن ذلك.

٥- اشرح

هدير: صوت قويّ.

حبست: قطعت.

متوالية: متتابعة.

تحدّق: تنظر مليًّا.

أكبّتْ: انحنتْ.

٦- اضبط أواخر الكلمات من: (فأزاحها عنه... انفجرت بالبكاء).

فأزاحَها عَنْهُ، وحاوَلَ أنْ يتناوَلَ يدَها، ويرفعَها إلى فمِهِ، فمنعَتْهُ وتناولَتْ كفَّهُ، وأكبّتْ عليها بشفتَيْها وانفجرَتْ بالبكاءِ...

٧- أعرب: حبستْ أنفاسها - هذه دقّته.

حبسَتْ: فعل ماضٍ مبني على الفتحة. والتاء للتأنيث. وفاعله ضمير مستتر فيه جوازًا تقديره: «هي».

أنفاسها: مفعول به منصوب بالفتحة، وهو مضاف، **«وها»**: ضمير متصل مبني في محلّ جرّ بالإضافة.

هذه: اسم إشارة مبني على السكون في محلّ رفع مبتدإ.

دقته: خبر للمبتدأ مرفوع بالضمّة. وهو مضاف، والهاء ضمير متّصل مبني

على الضمّ في محلّ جرّ بالإضافة.

٨- استخرج من النص مبتدأ خبره جملة فعليّة.

الباب يدقُّ (الباب: مبتدأ. وجملة «يدقّ» الفعلية خبر المبتدإ).

٩- استخرج أحد الأحرف المشبهة بالفعل، واذكر اسمه وخبره.

إنّها تعرفها (الحرف المشبّه بالفعل «إن» و«ها» اسمه. وجملة «تعرفها» الفعلية خبر).

* * *

الموضوع: قُرْبَ عيد الأم. أبد عواطفك ومشاعرك نحو أمّك معترفًا بفضلها وتضحياتها.

التصميم

المقدمة: متى يُحْتَفَل بعيد الأم؟ إلام يرمز؟

صلب الموضوع: - عطف الأم وحنانها - اهتمامها بك عندما تنام وتستيقظ - تبدّد مخاوفك - تزرع البسمة في قلبك الحزين - رعايتها لك في البيت وخارجه.

النهاية: عواطفك نحو أمّك - الأمّ عطاء دائم.

التوسيع

في الحادي والعشرين من آذار، ومع بداية الربيع، يصادف عيد الأمّ، عيد التضحية والوفاء، وعربون العطف والحنان.

مَنْ غيرك يهتمّ بي يا علّة كياني، ويخفّف من شقائي يا رجائي في شدّتي؟! عندما أنام يرافقني صوتك الحنون، فأغفو مع أحلامي المجنّحة؛ وعندما أستيقظ فعلى أنغام عذبة ترنّ في أذنيّ؛ وعندما أفتح جفنيّ الذابلين، أرى شخصك الكريم بوجهك البسّام يحنو عليّ، باسطًا ذراعين ناعمتين تريدان انتشالي من السرير، لتطبع على وجنتي أحرّ القبلات، وتسمعني أجمل العبارات.

مَنْ غيرك يبدّد ظلال الخوف من قلبي عندما تراودني الوساوس والأشباح، ويزرع محلّها البسمة والفرح؟!

مَنْ غيرك يرافقني إلى الحقول لأطارد الفراشات، وأقطف الزهور، وألعب مع أمثالي كما يحلو لي، لا همّ له سوى غبطتي وسعادتي.

من غيرك يمضي الليالي ساهرًا قرب سريري ليخفّف عنّي ألمي، وينتشلني من براثن العذاب؟!

أنتِ وحدَكِ يا أمّي، يا رمز العطاء الدائم. فبمَ أكافئك على أعمالك؟ وكيف أعوّضك عمّا بذلت من أجلي؟

والله، لو قُيِّضَ لي أن أجمعَ كنوزَ الأرض وأقدّمَها لك، فإنّها بنظري لا تفي ذرّة من تضحياتك.

للمطالعة

أوجَبُ الواجباتِ إكرامُ أُمّي ... إنَّ أُمّي أحَقُّ بالإكرامِ

حَمَلَتْني ثِقْلًا، ومنْ بعدِ حمْلي ... أرضعَتْني إلى أوانِ فِطامي

ورَعَتْني في ظُلْمةِ الليل حتّى ... تركَتْ نومَها لأجْلِ مَنامي

وبِلطفٍ تعهَّدتْني إلى أنْ ... زالَ ضَعْفي واشتدَّ لِينُ عِظامي

عُنِيَتْ بي عنايةً، واستمرَّتْ ... بشرابي مُهتَمَّةً، وطعَامي

أنا مُذْ كنتُ قبلُ في حضنِ أمي ... يومَ كانتْ تربّني باهتمامِ

لمْ أكنْ عندَ يقظتي ورُقادي ... منْ أُولي العقلِ أو أولي الأحلامِ

فترَعْرعْتُ ناشِئًا ثمّ قد صِرتُ ... غلامًا ولمْ أكُنْ بِغُلامِ

كلُّ هذا من فضل أمّي، ولولا ... فَضلُها كنتُ عُرْضةً للحِمامِ

فَلَها الحمدُ بعدَ حمْدِ إلهي ... ولها الشكْرُ في مَدى الأيّامِ

معروف الرصافي

وَفَاءُ كَلْبٍ

١- خرج رجل إلى الصحراء ينتظر إبله، فتبعه كلب له، فضرب الكلبَ ورماه بحجر، فأبى الكلب إلّا أن يتبعه؛ فلمّا صار إلى الموضع الذي يريد فيه الانتظار ربض الكلب قريبًا منه.

٢- فبَيْنَما هو كذلك، أتاهُ أَعْداءٌ له **يَطلُبُونَهُ** بثأرٍ لَهُمْ عندَهُ، فَضَرَبُوهُ ورَمَوهُ في بئرٍ غَيْرِ بعيدَةِ القَعْرِ، ثم حُثِيَ عليه **التراب**، ثمّ غُطِّيَ رأسُهُ، والكلبُ في ذلك يهرُّ.

٣- فلمّا انْصَرفُوا، أتَى الكلبُ رأسَ البئرِ، **فما زالَ يَعْوي** ويَنْبُشُ عَنْهُ ويُزيحُ الترابَ بيدِهِ، ويكشفُ عَنْهُ حتى أظْهَرَ رأسَهُ، فرُدّتْ إليه الروح بَعْدَ أنْ كادَ يموتُ، ولم يَبْقَ منه إلّا حُشَاشَةٌ؛ فبينما هو كذلك، إذ مرَّ ناسٌ، فاسْتَغْرَبُوا عَملَ الكَلْبِ، فَنَظَرُوا، فإذا هم بالرجلِ، فاسْتَشالُوه، وأخرجوه حيًّا، وحملوه إلى أهله.

الجاحظ (بتصرّف)

الأسئلة

١- ضع عنوانًا لكلّ مقطع من النص.

- انتظار الرجل.
- رمي الرجل في البئر.
- وفاء الكلب.

٢- لماذا طرد الرجل كلبه؟

طرد الرجل كلبه لأنّه كره أن يرافقه.

٣- ماذا حصل للرجل؟

فوجئ الرجل بأعداء له يطلبونه بثأر لهم عنده، فضربوه ورموه في بئر غير بعيدة القعر، ثم حثوا عليه التراب.

٤- ماذا فعل الكلب؟

راح الكلب ينبح وينبش التراب بيده، حتى كشف عن رأسه، وقد كاد يموت.

٥- من خلّص الرجل من الموت؟

خلّص الرجلَ من الموت ناسٌ مرّوا من هناك، وكانوا قد استغربوا تصرّفات الكلب، ولمّا رأوا الرجل، استشالوه وحملوه إلى أهله.

٦- اشرح:

الإبل: الجمال.

ربض الكلب: طوى قوائمه وألصق صدره بالأرض فأقام.

الحشاشة: بقيّة الروح.

استشالوه: طلبوا منه أن يمدّ يده إليهم ليرفعوه.

٧- أعربْ ما كتب بخطٍّ أسودَ بارزٍ:

يطلبونه: فعل مضارع مرفوع بثبوت النون لأنّه من الأفعال الخمسة. والواو ضمير متّصل مبنيّ على السكون في محلّ رفع فاعل. والهاء ضمير متّصل مبني على الضم في محلّ نصب مفعول به.

التراب: نائب فاعل مرفوع بالضمّة.

فما: الفاء حرف عطف، و«ما»: حرف نفي.

زال: فعل ماضٍ ناقص يدخل على المبتدإ والخبر، فيرفع الأوّل اسمًا له، وينصب الثاني خبرًا له. واسمه ضمير مستتر فيه جوازًا تقديره «هو».

يعوي: فعل مضارع مرفوع بالضمّة المقدّرة على الياء للثقل. وفاعله ضمير مستتر فيه جوازًا تقديره: «هو». وجملة «يعوي» الفعليّة في محلّ نصب خبر «ما - زال».

حيًّا: حال منصوب بالفتحة.

٨- اضبط أواخر كلمات المقطع الأوّل.

خرجَ رجلٌ إلى الصحراءِ ينتظرُ إبلَهُ، فتبعَهُ كلبٌ له، فضربَ الكلبَ ورمَاهُ بحجرٍ، فأبى الكلبُ إلّا أنْ يتبعَهُ. فلمّا صارَ إلى الموضعِ الذي يريدُ فيهِ الانتظارَ ربضَ الكلبُ قريبًا منهُ.

٩- علّل كتابة الهمزة في «ثأر» و«بئر».

ثأر: توسّطت الهمزة، وهي ساكنة وما قبلها مفتوح، فكُتبت على ألف.

بئر: توسّطت الهمزة، وهي ساكنة وما قبلها مكسور، فكُتبت على نبرة.

١٠- استخرج من النص فعلًا مضارعًا مجزومًا بحذف حرف العلّة.

لم يبقَ.

* * *

الموضوع: إرْوِ قصّة تُدلِّلُ فيها على وفاء كلب ضحّى بنفسه من أجل صاحبه.

التصميم

المقدمة: مكان وجود الكلب.

صلب الموضوع: خروج صاحب الكلب إلى التنزّه - الطلب من غلمانه إحضار اللبن حين عودته - السمّ في اللبن - رؤية الكلب للأفعى - رؤية الخرساء للأفعى - محاولة شرب اللبن - هجوم الكلب على اللبن وشربه قبل صاحبه - مصرعه.

النهاية: تعجّب صاحب الكلب ومكافأته.

التوسيع

كان ملكٌ عظيمُ الشأن يحبّ التنزّه والصيد؛ وكان له كلب لا يفارقه. فخرج يومًا إلى بعض متنزّهاته، وقال لبعض غلمانه أن يحضروا للطبّاخ لبنًا كي يصلح له ثُردة. ولمّا جاؤوا باللبن نسي الطبّاخ أن يغطّيه، فخرجت حيّة من بعض الشقوق، ونفثت سمّها في اللبن، والكلب رابض يرى ذلك دون أن يجد حيلة يصل بها إلى الحيّة.

وكان هناك جارية خرساء قد رأت ما صنعت الحيّة. ولمّا عاد الملك، وُضعت الثردة بين يديه، فأومأت الخرساء إليه فلم يفهم ما تقول، ونبح الكلب وصاح فلم يلتفت إليه، فلجّ في النباح دون جدوى.

ومدّ يده إلى اللبن بعد أن رمى للكلب ما كان يرمي إليه، فلم يلتفت الكلب إلى شيء من ذلك، بل كان همّه الملك. فلمّا رآه يريد أن يضع اللقمة في فمه وثب إلى وسط المائدة، وكرع من اللبن وسقط ميتًا. فتعجّب الملك من الكلب بعد أن عرف مراد الخرساء، ومعنى إشاراتها فقال لحاشيته:

– هذا الكلب قد فداني بنفسه، لذا يجب عليّ أن أكرمه، وما يحمله ويدفنه غيري.

فدفنه وبنى عليه قبّة في ظاهر المدينة.

جمال الدين الحموي (بتصرّف)

في الإملاء

كتابة الهمزة المتطرّفة

إذا تطرّفت الهمزة وما قبلها ساكن، تُكتَب على السطر، نحو: «دفْء»، و«بطْء»، و«فضاء»، و«شيء».

أمّا إذاكانت متحرّكة وما قبلها متحرّك فإنّها تكتب على صورة حركة ما قبلها، نحو: «قرَأَ»، «يقرَأُ» وجَرُؤَ».

المحافظة على الطيور

١- كلُّ الطبيعةِ اليومَ مهدَّدَةٌ، وخاصّةً الطيورَ، لأنّ دورَ الإنسانِ في القضاءِ عليها واضحٌ، في حين يُمكِنُهُ أنْ يحافظَ عليها لمنافِعِها الكثيرةِ، فهي تأكلُ الحشراتِ المضرّةَ بالنباتاتِ الحرجيّةِ والزراعيّة.

٢- فالأسْبَابُ التي جَعَلَتْ بَعْضَ الطيورِ نادِرَةَ الوُجُودِ، تَعُودُ في مُجْمَلِها إلى الصَّيْدِ في كُلِّ الأوقاتِ، ولكلِّ الأنواعِ، كما تَعُودُ إلى تَغْيِيرِ مَعالِمِ الطبيعةِ مِنْ قَطْعِ أشجارٍ وحَرْقِ نباتاتٍ توفِّرُ للطيورِ الملجأ والمطعَمَ.

جورج طعمة (بتصرف)

الأسئلة

١- ضع عنوانًا لكلّ مقطع من النص.

– منافع الطيور.

– أضرار الصيد.

٢- ما هي منافع الطيور؟

للطيور منافع كثيرة، أهمّها: أنّها تأكل الحشرات المضرّة بالنباتات الحرجيّة والزراعيّة، وبدونها تحلّ الكوارث الاقتصاديّة، لأنّه باستطاعة هذه الحشرات أن تفتك بالمحاصيل الزراعية وتقضي عليها.

٣- ألا تفتك العصافير بالمحاصيل الزراعيّة والثمار؟

صحيح أنّ العصافير تأكل من المحاصيل الزراعية والثمار، ولكن فائدتها بقضائها على الحشرات وتكاثرها يفوق أضعاف أذاها الذي تلحقه بالمزروعات.

٤- كيف نحمي الطيور من الانقراض؟

نحمي الطيور من الانقراض عندما نتصيّدها في أوقات محدّدة حتّى يتسنّى لها أن تبيض وتفرّخ، وألّا نكثر من تصيّدها. ففي الدول الراقية يحدَّد وقت الصيد، ونوع العصافير التي تُصاد وعددها.

٥- أعربْ ما كتب بخطٍّ أسودَ بارزٍ:

فهي: «الفاء» حرف عطف. «هي»: ضمير منفصل مبني على الفتح في محلّ رفع مبتدإ.

تأكل: فعل مضارع مرفوع بالضمّة. وفاعله ضمير مستتر فيه جوازًا تقديره «هي».

الحشرات: مفعول به منصوب بالكسرة لأنّه جمع مؤنث سالم.

المضرّة: نعت «الحشرات» منصوب بالفتحة. وجملة «تأكل الحشرات المضرّة» الفعلية في محل رفع خبر المبتدأ «هي».

٦- استخرج من المقطع الأوّل حرفًا مشبّهًا بالفعل واذكر اسمه وخبره.

لأنّ: «أنّ»: حرف مشبّه بالفعل.

اسمه: دور.

خبره: واضح.

٧- استخرج من المقطع الثاني مبتدأ واذكر خبره.

الأسباب: مبتدأ.

جملة «تعود» الفعلية: خبره.

٨- ما مفرد الألفاظ التالية:

الطيور ← الطير - **الحشرات** ← الحشرة - **الأسباب** ← السبب - **الأوقات** ← الوقت - **الأنواع** ← النوع.

٩- علّل كتابة التاء في «الأوقات» و«النبات».

الأوقات: كتبت التاء طويلة، لأنها في جمع تكسير لاسم مفرده ينتهي بتاء طويلة.

نبات: كتبت التاء طويلة، لأنّها في اسم مذكر زائد على ثلاثة أحرف.

* * *

الموضوع: شاهدت عصفورين دوريّين يبنيان لهما عشًّا. صف المشهد.

التصميم

المقدمة: المكان الذي رأيت فيه العصفورين.

صلب الموضوع: - عملهما في بناء العش - جمع القشّ وإبر الصنوبر وحمله إلى الشجرة - التراب المبلّل بالماء - اجتهادهما في العمل - المخاطبة بالسقسقة - إتمام العمل شيئًا فشيئًا - اكتماله - احتضان البيض - الفراخ.

النهاية: خلق عائلة جديدة.

التوسيع

كان بين الطيور التي تتردّدُ على غابة الصنوبر عصفوران دوريّان ماهران؛ عمدا في أحد الأيّام أن يبنيا لهما عشًّا، فبدآ بجمع الأعشاب وإبر الصنوبر، قاصدَيْن غصن شجرة وسط الغابة. وأخذا يحملان التراب الناعم بعد أن يبلّلاه بماء الساقية ليبنيا عشّهما الجميل.

كانا مجتهدين، يشتغلان طول النهار دون تعب في جَمْع ما يحتاجان إليه لبناء بيتهما في أعلى الصنوبرة.

وكان يتخاطبان بالسقسقة، فيفهم كلّ منهما ما يريد أن يقوله له رفيقه، وقد عملا معًا متّفقين كأنّهما بنّاءان ماهران. فاكتمل عشّهما شيئًا فشيئًا حتى صار من أجمل بيوت الطيور، وأخفياه عن الأنظار بين الأغصان وإبرها. إنّه جاهز لتقبّل البيض واحتضانه لتأليف عيلة صغيرة لطيفة. فأهلًا بالفراخ، وأهلًا بالعيلة الدوريّة الجديدة.

إبراهيم المازني (بتصرّف)

للمطالعة

الطواحينيّ والحمار

قَرَأْتُ في بَعْضِ ٱلْكُتُبِ أَنَّهُ كانَ لِطَواحِينِيٍّ وَلَدٌ لا بِٱلْكَبِيرِ وَلا بِٱلصَّغِيرِ، بَلْ كانَ عَلى ما أَذْكُرُ - فَتًى في ٱلْخامِسَةَ عَشْرَةَ مِنْ عُمْرِهِ. وَأَرادَ ٱلطَّواحِينِيُّ يَوْمًا ٱلذَّهابَ إِلى ٱلسُّوقِ لِبَيْعِ حِمارٍ لَهُ، فَقالَ في نَفْسِهِ: «إِذا كانَ ٱلْحِمارُ نَشيطًا عِنْدَ بَيْعِهِ بِعْتُهُ بِثَمَنٍ جَيِّدٍ». ثُمَّ عَمَدَ هُوَ وَوَلَدُهُ إِلى ٱلْحِمارِ، فَرَبَطاهُ إِلى عارِضَةٍ، وَحَمَلاهُ بَيْنَهُما عَلى كَتِفَيْهِما، مُعَلَّقًا كما تُعَلَّقُ ٱلتُّرَيَّا. وَأَخَذا في ٱلطَّرِيقِ إِلى ٱلسُّوقِ، فَما ٱجْتازا قَليلًا حَتَّى رَآهُما رَجُلٌ عَلى هٰذِهِ ٱلْحالَةِ، فَأَغْرَبَ في ٱلضَّحِكِ حَتَّى كادَ يَنْفَجِرُ، ثُمَّ قالَ: «إِنَّها وَٱللهِ لَمَهْزَلَةٌ عَجيبَةٌ! ما تُرَى يُضْمِرُ هٰذانِ ٱلرَّجُلانِ؟ لَيْسَ «أَحْمَرَ» ٱلثَّلاثَةِ مَنْ يَتَبادَرُ إِلى ٱلذِّهْنِ أَنَّهُ ٱلْحِمارُ».

فَما سَمِعَ ٱلطَّواحِينِيُّ هٰذا ٱلْكَلامَ حَتَّى بَدا لَهُ جَهْلُهُ وَبَلاهَتُهُ، فَأَلْقى بِٱلْحِمارِ إِلى ٱلْأَرْضِ، وَفَكَّهُ مِنْ رِباطِهِ وَأَرْسَلَهُ، فَأَخَذَ ٱلْحِمارُ يَتَشَكّى بِلُغَتِهِ، لأَنَّهُ كانَ يُفَضِّلُ ٱلْحَمْلَ عَلى ٱلْمَشْيِ. غَيْرَ أَنَّ ٱلطَّواحِينِيَّ لَمْ يَأْبَهْ لِشَكْواهُ، بَلْ وَضَعَ وَلَدَهُ عَلى ظَهْرِهِ وَمَضى يَسيرُ وَراءَهُما.

وَمَرَّ بِهِمْ ثَلاثَةٌ مِنَ ٱلتُّجّارِ، فَلَمْ يَرُقْ لَهُمْ هٰذا ٱلْمَشْهَدُ، فَنادَى كَبيرُهُمُ ٱلْوَلَدَ بِأَعْلى صَوْتِهِ قائِلًا: «أَلا تَخْجَلُ أَيُّها ٱلْفَتى؟! تَرْكَبُ أَنْتَ وَيَمْشي وَراءَكَ هٰذا ٱلشَّيْخُ ذو ٱللِّحْيَةِ ٱلْبَيْضاءِ؟ مَتى كانَ ٱلشُّبّانُ يَسْتَخْدِمونَ ٱلشُّيوخَ؟ كانَ عَلَيْكَ أَنْ

تَمْشِيَ وَيَرْكَبَ ٱلشَّيْخُ». فَقالَ ٱلطَّواحِينِيُّ: «ٱلرَّأْيُ رَأْيُكُم».

وَتَرَجَّلَ ٱلْوَلَدُ وَرَكِبَ هُوَ، وإِذا بِثَلاثِ فَتَياتٍ يُقْبِلْنَ، فَقالَتْ إِحْداهُنَّ: «يا لَلْعارِ! يَجُرُّ هٰذا ٱلْوَلَدُ رِجْلَيْهِ وَيَرْكَبُ ٱلشَّيْخُ ٱلْأَبْلَهُ، كَأَنَّهُ مُطْرانٌ عَلى عَرْشِهِ!» فَقالَ ٱلطَّواحِينِيُّ: «ما لَكُنَّ وَلَنا، إِذْهَبْنَ في طَرِيقِكُنَّ»، وَلٰكِنَّ ٱلْبَناتِ ظَلَلْنَ يَرْشُقْنَهُ بِٱلْكَلامِ ٱللّاذِعِ، وَيَتَضاحَكْنَ حَتَّى دَخَلَ في رُوْعِهِ أَنَّهُ عَلى ضَلالٍ مِنْ أَمْرِهِ.

فَأَرْدَفَ وَلَدَهُ. وَلٰكِنَّهُمْ (الطَّحّانَ وَٱلْوَلَدَ وَٱلْحِمارَ) ما ساروا إِلّا بِضْعَ خُطُواتٍ، حَتَّى مَرَّ بِهِمْ جَماعَةٌ أَخَذَتْ تَهْزَأُ بِهِم، وَتَتَنَدَّرُ عَلَيْهِمْ وَقالَ قائِلُهُمْ: «إِنَّ هٰذَيْنِ لَمَجْنونانِ: قَدْ أَرْهَقا ٱلْحِمارَ تَعَبًا، فَهُوَ لا بُدَّ ماثِتٌ لِما يُعاني مِنَ ٱلثِّقْلِ وَٱلضَّرْبِ وَٱلْهَمْزِ، أَمّا في قَلْبِ هٰذا ٱلرَّجُلِ وَوَلَدِهِ بَقِيَّةٌ مِنَ ٱلرَّحْمَةِ وَٱلرِّفْقِ؟ أَما يُشْفِقانِ عَلى هٰذا ٱلْخادِمِ ٱلْأَمينِ؟ إِنَّهُما وَلا شَكَّ يَقْصِدانِ إِلى ٱلسُّوقِ لِبَيْعِهِ، وَلٰكِنَّهُما لَنْ يَبيعا مِنْهُ إِلا جِلْدَهُ». فَقالَ ٱلطَّواحِينِيُّ: «إِي وَٱللهِ، إِنَّ ٱلْمَجْنونَ هُوَ مَنْ يُحاوِلُ في وَقْتٍ واحِدٍ إِرْضاءَ ٱبْنِهِ وَٱلْعالَمِ أَجْمَع. عَلى أَنَّنا نُجَرِّبُ مَرَّةً أُخْرَى عَلَّنا نَصِلُ إِلى حَلٍّ يُرْضي ٱلْجَميعَ».

وَتَرَجَّلَ هُوَ وَوَلَدُهُ، وَٱنْتَفَضَ ٱلْحِمارُ، وَسارَ يَتَقَدَّمُهُما. وَمَرَّ رَجُلٌ آخَرُ فَقالَ: أَهِيَ ٱلْعادَةُ أَنْ يَسْتَريحَ ٱلْحِمارُ وَيَشْقى ٱلشَّيْخُ؟ مَنْ أَحَقُّ بِٱلرّاحَةِ: ٱلْحِمارُ أَمْ صاحِبُهُ؟ إِني أَنْصَحُ لِهٰذا ٱلطَّواحِينِيِّ وَوَلَدِهِ أَنْ يَضَعا هٰذا ٱلْحِمارَ في صُنْدوقٍ، وَيَحْتَفِظا بِهِ كَبَعْضِ ٱلذَّخائِرِ. إِنَّهُما يُتْلِفانِ خُفَّيْهِما لِيَسْلَمَ ٱلْحِمارُ. فَأَجابَهُ ٱلطَّواحِينِيُّ: «صَدَقْتَ أَيُّها ٱلرَّجُلُ، إِنّي حِمارٌ، أَعْتَرِفُ بِذٰلِكَ وَأُقِرُّ، غَيْرَ أَني مُنْذُ ٱلآنَ مَهْما لامَ ٱللّائِمونَ وَمَدَحَ ٱلْمادِحونَ، لا أَرْكَبُ غَيْرَ رَأْسي، وَلا أَعْمَلُ إِلا ما أَرْتَئي». وَفَعَلَ كَما قالَ، وَحَسَنًا صَنَعَ.

السروجي

شَجَرَةُ اللَّوْز

في حَديقَةِ مَنْزِلِنا شَجَرَةُ لَوْزٍ كَبيرَةٌ أَعْرِفُها مُنْذُ زَمَنٍ بَعيدٍ بِشَكْلِها ٱلْحاضِرِ، وَحَجْمِها الَّذي لا يَتَغَيَّرُ وَلا يَتَبَدَّلُ، لِأَنَّ والِدي يُشَذِّبُ أَغْصانَها كُلَّ سَنَةٍ، وَلا يَدَعُها تَكْبُرُ وَتَتَّسِع. وَهِيَ رَفيقَةُ أَفْرادِ ٱلعائِلَةِ، تُقَدِّمُ لَهُمُ ٱلظِّلَّ وَٱلدِّفْءَ وَٱلثَّمَرَ ٱللَّذيذ.

إِنَّها كالبَشَرِ تُلاقي ساعاتِ بُؤْسٍ وَشَقاءٍ، وَساعاتِ فَرَحٍ وَسُرورٍ: فَفي فَصْلِ ٱلشِّتاءِ تَتَعَرَّى مِنْ ثَوْبِها ٱلْأَخْضَرِ، وَتَظْهَرُ بِجِذْعِها وَأَغْصانِها ٱلسَّوْداءِ، فَتُصْبِحُ مَكْروهَةً لِلنّاظِرين. وَلَوْلا بَعْضُ ٱلْأَوْراقِ ٱلذّابِلَةِ ٱلْمُتَدَلِّيَةِ مِنْها هُنا وَهُناكَ، لَكانَتْ أَقْرَبَ شَيْءٍ إِلى ٱلْحَطَبِ ٱلْمَيْتِ، بَدَلًا مِنَ الشَّجَرِ ٱلمَليءِ بِالقُوَّةِ وَٱلْحَياة.

(عن المراحل في القراءة)

الأسئلة

١- أين توجد شجرة اللوز؟

توجد شجرة اللوز في حديقة المنزل.

٢- لماذا لم يكن شكلها يتغيّر؟

لم يكن شكلها يتغيّر، لأنّ الوالد كان يشذّب أغصانها كلّ سنة.

٣- ماذا كانت تقدّم لأفراد العائلة؟

كانت تقدّم لأفراد العائلة الدفء والظلّ والثمر اللذيذ.

٤- ما هي ساعات بؤس الشجرة؟

ساعات بؤس الشجرة في فصل الشتاء عندما كانت تتعرّى من ثوبها الأخضر، فتبدو وكأنّها يابسة لولا بعض الوريقات الذابلة المتدلّية هنا وهناك.

٥- أعربْ ما كتب بخطٍّ أسودَ بارزٍ:

شجرة: مبتدأ مؤخّر مرفوع بالضمّة. وهو مضاف.

لوز: مضاف إليه مجرور بالكسرة.

كبيرة: نعت «شجرة» مرفوع بالضمّة.

أغصانها: مفعول به منصوب بالفتحة. وهو مضاف. و«ها»: ضمير متّصل مبني على السكون في محلّ جرّ بالإضافة.

٦- علل كتابة همزة «الدفء».

الدفء: تطرّفت الهمزة، وما قبلها ساكن، فكتبت على السطر.

٧- حوّلِ الجملة إلى مثنى: «تتعرّى من ثوبها الأخضر»، و«تظهر بغصنها الأسود».

تتعرّيان من ثوبيهما الأخضرين، وتظهران بغصنيهما الأسودين.

٨- استخرج من النص فعلا مضارعًا ناقصًا، واذكر اسمه وخبره.

تصبح مكروهة.

الفعل المضارع الناقص: «تصبح».

اسمه: ضمير مستتر تقديره: «هي».

خبره: مكروهة.

٩- حوّل الفعل من «تتعرّى» إلى فعلٍ متعدّ، وضعه في جملة مفيدة.

تتعرّى ← عرّت. عرّت العاصفة الأشجار من الأوراق.

الموضوع: في حديقة منزلكم شجرة لوز، عادت إليها الحياة في فصل الربيع، فبدت في غاية الجمال، لكن عاصفة هوجاء هبّت عليها، فأفقدتها كل جمالها. صف الشجرة مبديًا شعورك.

التصميم

المقدمة: مكان الشجرة - عودة الحياة إليها بعد سبات عميق.

صلب الموضوع: - تفتّح الأزهار والأوراق، كأنها زهريّة جميلة - منظرها يريح النفس.

- هبوب العاصفة - القضاء على بهجة الشجرة بحبّات البرد.

- هدوء العاصفة - تفقد الشجرة - منظر محزن.

النهاية: هكذا الحياة مليئة بالتقلّبات.

التوسيع

في حديقة منزلنا شجرة لوز، تبدو للناظر إليها في فصل الشتاء كأنّها كومة من الحطب. ولكن ما إن أطلّ فصل الربيع حتى عادتِ إليها الحياة بعد سبات عميق، وبدأت أغصانها تكتسي بأزهار بيضاء موشّحة بلون زهريّ لطيف، يبعث الأمل في الناس، ويبشّرهم بقدوم فصل الربيع، فصل الحياة للطبيعة. ويومًا بعد يوم تزداد بهجتها، حتى غدت زهريّة تزيّن الحديقة كما تزيّن الزهرة رأس العروس.

وممّا يزيد في جمال هذه الشجرة الأوراق الخضر التي تلمع تحت أشعّة الشمس الذهبيّة، فتُضْفي على المشهد مسحةً من الحسن والجمال.

غير أنّ هذه الفرحة لم تدم، لأنّ الطبيعة قد وجّهت سهامها نحو هذه الشجرة، ورمتها بعاصفة هوجاء محمّلة بالبرَدِ والثلج، نغّصت حياتها وأفقدتها

جمالها وحسنها، ولم تكفّ عنها إلّا بعد أن تركتها جثّة هامدة مطروحة على الأرض.

وبعد أن هدأت العاصفة الغضوب، تفقّدت الشجرة، فكان منظرها يدعو إلى الحزن والأسى. لقد خسرناها، وخسرنا ثمرها الذي كنّا نعلّل النفس به.

ما أظلم الدهر! وما أتعس هذه الشجرة! إنّها أشبه بفتاة تزيّت بفستان العيد، وما إن خرجت حتى فاجأتها الأمطار، فلطّخت ثوبها وبلّلته، فعادت إلى منزلها حزينة، لم تدم فرحتها إلّا وقتًا قصيرًا.

هكذا هو الدهر: يسرّك زمنًا ويسيئك أزمانًا، وما علينا إلّا الصبر والسلوان.

عاقبة الطمع

قال جُحَا لِلِصَّيْنِ جاءا يهدِّدانِهِ بالقتلِ إذا لم يُسَلِّمْهُما نقودَهُ: «إنّ معي نقودًا كثيرةً، ولكنّي لا أُعْطيها إلّا لواحدٍ فقَطْ».

فقالَ الأوّلُ: «النقودُ لي وحْدِي، فأنا الذي اكْتَشَفْتُ جُحا». وقالَ الآخرُ: «لا بلِ النقودُ لي وَحْدي، فأنا الذي اكتشفْتُ كيسَ النقودِ». فقال جحا: **«لا تَخْتَلِفا، فإنّ الخلافَ عاقبتُهُ الندمُ»**.

ولمّا اشتدّ النزاع بينهما، قال جحا: «عندي فكرة لطيفة، إنّي سأعطي النقودَ لأعظمِكُما قوّةً». فقاما يتصارعان بعنف حتى وقعا على الأرض، فانتهز جحا هذه الفرصة وهرب.

الأسئلة

١- كم شخصًا في هذا النص؟

في النصّ ثلاثة أشخاص هم: جحا واللصّان.

٢- ماذا أراد اللصان؟

أراد اللصان أن يأخذا كيس النقود من جحا.

٣- كيف استطاع جحا أن يتخلّص منهما؟

تخلّص جحا من اللصّين بهروبه منهما بعد أن حملهما على أن يتقاتلا وينهكهما التعب.

٤- ما كانت عاقبة الطمع؟

كانت عاقبة الطمع خيبة الأمل.

٥- أعربْ ما كتب بخطٍّ أسودَ بارزٍ:

لا: الناهية تجزم الفعل المضارع.

تختلفا: فعل مضارع مجزوم، وعلامة جزمه حذف النون لأنّه من الأفعال الخمسة. والألف ضمير متّصل مبني في محلّ رفع فاعل.

فإنّ: الفاء حرف استئناف. «إنّ»: حرف مشبّه بالفعل يدخل على المبتدإ والخبر، فينصب الأوّل اسمًا له ويرفع الثاني خبرًا له.

الخلاف: اسم «إنّ» منصوب بالفتحة.

عاقبته: مبتدأ مرفوع بالضمّة، وهو مضاف. والهاء ضمير متّصل مبني على الضم في محلّ جرّ بالإضافة.

الندم: خبر للمبتدإ مرفوع بالضمّة.

وجملة «عاقبته الندم» الاسمية في محلّ رفع خبر «إنّ».

٦- اضبط أواخر كلمات المقطع الأخير من النص.

ولمّا اشتدَّ النزاعُ بينهما، قالَ جُحَا: «عِنْدي فِكْرَةٌ لطيفةٌ، إنّي سأُعطي النقودَ لأعظمِكُما قوّةً. فقامَا يتصارعانِ بعنفٍ حتّى وقَعا على الأرضِ، فانتهزَ جحا هذهِ الفرصةَ وهربَ.

٧- استخرج من النص جملة فيها مبتدأ مؤخّر وخبره شبه جملة.

عندي فكرة.

المبتدأ: فكرة.

الخبر: شبه الجملة «عندي».

٨- استخرج من النص فعلًا مضارعًا من الأفعال الخمسة.

يهدّدانه.

٩- هاتِ الأفعال الخمسة من فعل «أعطى».

يُعطونَ - تُعطونَ - يُعطيانِ - تُعطيانِ - نُعطينَ.

* * *

الموضوع: اِروِ قصّة يكون عنوانها «عاقبة الطمع».

التصميم

المقدمة: الزمان والمكان - وصف المشهد الذي وجد فيه الكلب قطعة اللحم.

صلب الموضوع: - هروب الكلب نحو النهر - رؤيته لظلّه وهو ملتقط قطعة اللحم - ظنّه أنّ في الماء كلبًا آخر يحمل قطعة لحم أكبر. نزوله إلى الماء - خيبة أمله - خسارته قطعة اللحم التي كانت معه، ندمه.

النهاية: الطمع يضرّ ولا ينفع.

التوسيع

في أحد الأيّام، بينما كان الكلب يجول في الشارع، فإذا به يجد قطعة لحم قرب أحد الدكاكين، فحملها وهرب بها نحو النهر المجاور. وما إن وصل إليه حتى نظر إلى الماء، فرأى ظلّه فيه، وقطعة اللحم في فمه. وقد بدت كبيرة. فتملّكه الطمع، وقال في نفسه: ستكون وليمة شهيّة، وسأقضي على هذا الكلب الموجود في الماء. فوضع قطعته جانبًا، ونزل إلى الماء يبحث عن الكلب وقطعته الكبيرة. وبعد أن أنهكه التعب، عاد إلى الشاطئ خائبًا. ولمّا راح يفتّش عن القطعة التي كان قد حملها من السوق، لم يجدها، لأنّ طيرًا جارحًا كان قد رآها، فهبط عليها وحملها لتكون طعامًا شهيًّا له.

عندئذ تأسّف الكلب وقال: «إنّ الطمع أفقدني ما كان معي».

النشاط الرياضي

من المعروف أنّ النشاط الرياضيّ المنظّم في مباريات، أو حتّى في تدريبات هو ميدان رحب للّقاء والتعارف بين الأفراد. فيهِ **تُبْنَى الصداقاتُ** وتُعَمَّقُ، وتُقامُ العلاقاتُ الطيّبةُ. فهذا النشاطُ المنظَّمُ هو منْ أفضلِ الوسائلِ لتحقيقِ التضامنِ الإجتماعيّ، والتفاهمِ بين الشعوبِ.

وخُلاصَةُ القَوْلِ، إنّ اجْتماعَ الأفرادِ للّعبِ، وممارسةِ النشاطِ الرياضيِّ، وتمضيةِ أوقاتِ الفراغِ في أجواءِ الضحّةِ والسعادةِ والحرّيّةِ يُرقّي الروحَ، وينمّي **الطاقاتِ الفكريّةَ**، والكفاءاتِ البدنيّةَ.

لبيب بطرس (بتصرّف)

الأسئلة

١- ما أهمّيّة النشاط الرياضيّ المنظّم؟

النشاط الرياض المنظّم هو ميدان رحب للتعارف بين الأفراد، ويحقّق الألفة بينهم، فيتعاونون على تنمية المجتمع وتطويره.

٢- كيف تُبنى الصداقات بواسطة النشاط الرياضيّ؟

عند النشاط الرياضي يلتقي اللاعبون أو المتدرّبون، فتنشأ بينهم الصداقات وإن كانوا من مجتمعات مختلفة، وبلدان متعدّدة، وتتوطّد العلاقات.

٣- ماذا تفيد الرياضة؟

الرياضة تفيد الجسد والروح: تكسب الجسد نشاطًا وقوّة، وتنمّي الروح، لذلك قيل: العقل السليم في الجسم السليم.

٤- هل يقتصر النشاط الرياضي على تنظيم المباريات؟

هناك أنواع عديدة من الرياضة، منها: كرة القدم، وكرة الطائرة، وكرة السلّة، وكذلك المشي، والركض، والقفز، والتزلّج على الجليد أو الثلج، أو السباحة...

٥- أعربْ ما كتب بخطٍّ أسودَ بارزٍ:

تُبنى: فعل مضارع للمجهول مرفوع بالضمّة المقدّرة على الألف للتعذّر.

الصداقات: نائب فاعل مرفوع بالضمّة.

الطاقات: مفعول به منصوب بالكسرة لأنّه جمع مؤنث سالم.

الفكريّة: نعت «الطاقاتِ» منصوب بالفتحة الظاهرة.

٦- اضبط أواخر كلمات المقطع الأول من النص: «ومن المعروف... الأفراد»).

ومنَ المعروفِ أنّ النشاطَ الرياضيَّ المنظَّمَ في مبارياتٍ، أو حتّى في تدريباتٍ، هو ميدانٌ رحبٌ للّقاءِ والتعارفِ بين الأفرادِ.

٧- ما مفرد الألفاظ التالية:

مباريات ← مباراة - **تدريبات** ← تدريب - **الشعوب** ← الشعب - **أجواء** ← جوّ - **الطاقات** ← طاقة - **الكفاءات** ← الكفاءة.

٨- استخرج النعوت من المقطع الأوّل.

الرياضيّ - المنظّم - رحبٌ - الطيّبة - المنظّم - الاجتماعيّ.

* * *

الموضوع: شاهدت مباريات كرة القدم بين فريق مدرستكم وفريق مدرسة أخرى. صف المباريات.

التصميم

المقدمة: المكان والزمان.

صلب الموضوع: - وصف لباس كل فريق - الجمهور المتفرّج- بدء اللعب - إطلاق صفارة الحكم - المنافسة بين الفريقين - انفراد أحد اللاعبين بالكرة - قذفها - إصابة الهدف - تصفيق الجماهير - استعداد الخصم لردّ الضربة بأعنف منها - حذر الفريق الآخر - انتهاء اللعب - عمل كل فريق.

النهاية: تحايا كِلا الفريقين.

التوسيع

على ملعب مدرستنا الفسيح، جرى، يوم الأحد الماضي، مباريات رياضيّة بكرة القدم، بين فريق مدرستنا وفريق مدرسة أخرى. وفي الساعة المحدّدة كان المتفرّجون قد أخذوا مكانهم، وتوجّه اللّاعبون إلى وسط الملعب وسط موجة من التصفيق الحادّ. كان فريقنا يرتدي اللباس الأبيض، والفريق الآخر اللباس الأخضر.

وبعد أن أطلق الحكم صفارته بدأ اللعب، وبدأت المنافسة على أشدّها من اللحظة الأولى. فكانت الكرة تنتقل من لاعب إلى آخر، مرّة على الأرض تتدحرج وأخرى تسبح في الفضاء، والعيون تراقبها بدقّة. وشاءت الظروف أن انفرد رئيس فريقنا بالكرة، وراح يقذفها مرة في الفضاء وأخرى يدفعها برجله بكلّ رشاقة، فتبعه أحد الخصوم محاولًا عرقلته، غير أن رئيس فريقنا دفع بالكرة إلى زميل له مفسحًا المجال أمامه؛ وبحركة رشيقة من هذا الزميل أعاد الكرة إلى رئيسه الذي قفز قفزة رائعة، وبضربة واحدة من رجله اليمنى، وضع الكرة داخل المرمى بالرغم من محاولة الحارس عرقلتها. عندئذ علا التصفيق، وراح أعضاء الفريق يتعانقون، ويحيّون الجمهور.

ثم استؤنف اللعب، وراح الفريق الخصم يستعدّ لردّ الضربة بأعنف منها،

ولكنّه لم يفلح، لأنّ لاعبينا كانوا شديدي الحذر.

وبعد مضيّ ساعة ونصف تقريبًا انتهت المباراة بفوز فريقنا الذي سجّل إصابة مقابل لا شيء.

وفي النهاية حيّا كلّ فريق الآخر بروح رياضيّة مثلى.

* * *

القسم الثاني:

نصوص للتحليل

نص للتحليل

لبلادِكَ أُرِيدُكَ

لِبلادِكَ أُريدُكَ أَوَّلًا، فَبِلادُكَ لَها حَقٌّ عَلَيْكَ، هُوَ حَقُّ ٱلْأَرْضِ ٱلَّتي أَطْلَعَتْكَ، وَحَقُّ ٱلسَّماءِ ٱلتي ظَلَّلَتْكَ، وَحَقُّ هؤُلاءِ ٱلْمواطِنينَ ٱلَّذينَ تَعيشُ مَعَهُمْ، وَحَقُّ ٱلتاريخِ ٱلَّذي جَعَلَها بِلادًا لَكَ.

هُوَ ٱلْحَقُّ ٱلأَخيرُ يا وَلَدي، وَلَيْسَ بَعْدَهُ حَقٌّ فِي ٱلْأَرْضِ.

بِلادُكَ، هي كَرامَتُكَ وَشَرَفُكَ، وَفي سَبيلِ هٰذِهِ ٱلْكَرامةِ وَٱلشَّرَفِ لا تَبْخَلْ بِشَيْءٍ، وَلَيْسَ مِنْ شَيْءٍ لا يُمكِنُ إعْطاؤُهُ يا وَلَدي. أعطِها مِنْ شَبابِكَ، وَمِنْ قَلْبِكَ وَعَقْلِكَ، ولا تَبْخَلْ عَلَيْها بِدَمِكَ إذا دَعَتِ ٱلْحاجةُ إِلَيْهِ، إِنَّ دَمَكَ وَحْدَه يَرْفَعُ جَبينَها. هُوَ ٱلثَّمنُ ٱلَّذي يجِبُ أَنْ تُؤَدِّيَهُ. وَٱللهُ يَرْعاكَ، وَيَرْعى شَبابَ بِلادِكَ.

أدفيك شيبوب

الأسئلة

١- مَنْ تخاطب الكاتبة؟

.....

٢- بمَ أوصت الكاتبة المخاطب؟ ولماذا؟

.....

٣- كيف تكون البلاد شرف المواطن وكرامته؟

.....

٤- كيف يخدم التلميذ وطنه؟

.....

٥- أعربْ ما كتب بخطٍّ أسودَ بارزٍ.

.....

٦- استخرج المضاف إليه من المقطع الأوّل.

.....

٧- استخرج فعل الأمر من المقطع الثاني، وبيّن علامة بنائه.

.....

٨- استخرج من المقطع الثاني حرفًا مشبّهًا بالفعل، واذكر اسمه وخبره.

.....

٩- علّل كتابة الألف في آخر الفعل «يرعى».

.....

الموضوع: اكتب رسالة إلى صديق لك في المهجر تدعوه فيها للعودة إلى وطنه واصفًا له جماله.

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

نص للتحليل

عامل من بلادي

. . . وكانَ محلُّهُ في نقطةٍ تزدحمُ بالمارّةِ وبالسيّاراتِ، وإنْ قلَّتْ في ذلكَ العهدِ. ولكنّ حسن الحظّ جعل ذاك المحلّ عند مدخل سوق الصاغة الذين لا يباشرون أعمالهم إلّا قُبَيل الظهر، لينتهوا منه قُبَيْل الغروب.

وهكذا كنتَ إذا مَرَرْتَ بسوقِ الصاغةِ، تجدُ، كلَّ يومٍ، عشراتِ الأشخاصِ ينتظرون هناك ليلمّعوا أحذيتهم.

ويحينُ دَورُكَ، فتجلِسُ على الكرسيّ الوحيدِ الذي يستقبلُ أولئكَ الزُّبُنَ واحدًا بعدَ الآخرِ في كل ربعِ ساعةٍ.

رشاد دارغوث (بتصرف)

الأسئلة

١- عمّن يتحدّث الكاتب؟ وما هو عمله؟

.....

٢- أين كان محلّه؟

.....

٣- ما دليلك على كونه مخلصًا في عمله؟

.....

٤- كيف كان يستقبل زبائنه؟

.....

٥- إشرح: تزدحم - الصاغة - يباشرون - الزبن.

.....

٦- أعربْ ما كتب بخطٍّ أسودَ بارزٍ.

.....

٧- اضبط أواخر كلمات المقطع الأوّل: (ولكنّ حسن الحظّ... قبيل الغروب).

.....

٨- استخرج من النص الفعلَ الماضي الناقص واذكرْ اسمه وخبره.

.....

٩- استخرج من المقطع الثاني الأفعال المضارعة، وردّها إلى الماضي.

.....

١٠- ما مفرد الكلمات التالية: المارّة - السيارات - الصاغة - الأشخاص - أحذية - الزبن.

.....

١١- علّل كتابة التاء في «السيارات» و«الصاغة».

.....

الموضوع: اكتب قصّة يكون عنوانها: «الإتقان سرّ النجاح».

.....

.....

.....

.....

نص للتحليل

١- مَرَرْتُ بِأَولادٍ يَلْعَبونَ، وَيَصْنعونَ تِمْثالًا لِلدُّبِّ مِنَ ٱلثَّلْجِ، وَيَتَسابَقونَ لإتْمامِهِ. فَواحِدُهُمْ يَهْتَمُّ بِرِجْلَيْهِ وَيَدَيْهِ، وَٱلثّاني بِأَنْفِهِ، وَٱلثّالِثُ بِوَجْهِه، واضِعينَ فَحْمَتَيْنِ مَكانَ عَيْنَيْهِ، وَوَتَدًا في فَمِه كَلَفيفَةِ ٱلتَّبْغِ. وَلا تَسَلْ عَنْ مَرَحِهِمْ بِهِ، فَكَأَنَّهُمْ في عيدٍ، . . . وَٱلثَّلْجُ هُوَ عيدُ ٱلْجَبَلِ.

٢- وَعِنْدَنا ٱلْمُراشَقَةُ بِٱلثَّلْجِ وَٱلْمُنازَلَةُ وَٱلْمُقاتَلَةُ بِهِ، سَلَّمَكَ ٱللهُ مِنْ كُراتِهِ ٱلّتي لَو أصابَتْكَ واحِدَةٌ مِنْها في خَدِّكَ لَتَوَرَّدَ، أَوْ في جَفْنِكَ لَتَوَرَّمَ. . . أَوْ أصابَتْكَ في عُنُقِكَ، وَٱنْحَدَرَتْ طَيَّ ظَهْرِكَ، فَهُناكَ ٱلصَّقيعُ ٱلْقاتِلُ وَٱلضَّرْبَةُ ٱلْمُرْجِفَةُ!

رياض معلوف

الأسئلة

١- ضع عنوانًا للنص.

.....

٢- في أيّ فصل كان الأولاد يلعبون؟

.....

٣- كيف قسّم الأولاد عملهم؟

.....

٤- بم كان الأولاد يلعبون أيضًا؟

.....

٥- أعربْ ما كتب بخطٍّ أسودَ بارزٍ.

.....

٦- حوّل الجملة الأولى (مررت... لإتمامه) إلى مفرد مثنّى.

.....

٧- استخرج من المقطع الأوّل الاسم المضاف إليه.

.....

٨- ما جمع المفردات التالية: الثلج - التمثال - الدبّ - الرِّجْل - اليد.

.....

٩- استخرج من المقطع الأول الحرف المشبّه بالفعل، واذكر اسمه وخبره.

.....

الموضوع: تأخّر والدك عن موعد عودته مساءً إلى البيت بسبب عاصفة ثلجيّة، فقلق أهل البيت على هذا التأخير. وفيما أنتم على هذه الحالة وصل الوالد. صف المشهد واذكر شعورك.

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

نص للتحليل

١- عِنْدَما رَبَطْتُ دَجَاجَاتِي بِأَرْجُلِهَا، وَحَمَلْتُها إلى ٱلسُّوقِ شَعَرْتُ بِٱلْفَرَاغِ يَمْلأُ قَلْبِي، لِأَنَّني عِشْتُ مَعَها، وَأَطْعَمْتُهَا عَلَى يَدِي، وَفَكَّرْتُ بِها فِي لَيْلَةِ عُرْسِي. وَلِأَنَّها كَانَتْ تَمْلأُ بَيْتِي بِعُيُونِها ٱلْحَوْرَاءِ، وَبِٱلفَرَحِ ٱلْمُنْسَكِبِ مِنْ مَنَاقِيرِهَا ٱلْعَاجِيَّةِ ٱلصَّفْراءِ.

٢- وَلَقَد ٱنْفَطَرَ قَلْبي، عِنْدَما سَاوَمَني غَنِيٌّ عَلَى ٱلدِّيكِ ٱلْأَحْمَرِ، قَائِلًا لِي: «كُلّه رِيش، وَلَا يُسَاوِي دِرْهَمَيْن!».

٣- وَإِنِي أَشْعُرُ، كُلَّمَا بِعْتُ دَجَاجَةً أَوْ دِيكًا، بِغُصَّةٍ في صَدْرِي. وَلٰكِنَّنَا فَرَوِيُّونَ فُقَرَاءُ! وَسَنَشْتَرِي بِثَمَنِهَا قَمِيصًا لِطِفْلِنَا ٱلَّذِي يُولَدُ عَلَى عَتَبَةِ ٱلشِّتَاءِ، وَسِتَارًا لِنَافِذَتِنَا ٱلْمُكَسَّرَةِ ٱلزُّجَاجِ، لِئَلَّا تُطْفِئَ رِيحُ ٱلشَّمَالِ سِرَاجَنا، وَيَدْهَمَنَا ٱلثَّلْجُ وَٱلْمَطر.

نقولا قربان (بتصرّف)

الأسئلة

١- ضع عنوانًا للنص.

.....

٢- بم شعرت المرأة عندما ربطت دجاجاتها بأرجلها؟

.....

٣- ما الذي أزعجها أكثر؟

.....

٤- لماذا كانت المرأة مضطرّة إلى بيع الدجاجات؟

.....

٥- اشرح: الحوراء - انفطر - ساومني - يدهمنا.

.....

٦- أعربْ ما كتب بخطٍّ أسودَ بارزٍ.

.....

٧- اضبط أواخر كلمات المقطع الثاني من النص.

.....

٨- استخرج من المقطع الثالث جمع المذكر السالم، واذكر علامة إعرابه.

.....

٩- استخرج النعوت في المقطع الثالث.

.....

١٠- علّل كتابة الهمزة في «تطفئ».

.....

الموضوع: صف بائعًا متجوّلًا.

.....

.....

.....

.....

.....

.....

نص للتحليل

في المَلْعَبِ

. . . وفي ذلكَ اليومِ ذهبْتُ بصديقي إلى ملعبِ الكرةِ، وقلتُ له: تعالَ نَتَبَوَّأْ هذا المَقْعَدَ العاليَ، ونُشْرِفْ منه على هذا الميدانِ الفسيحِ، كما يُشْرِفُ النَّسْرُ من ذروةِ الجبلِ، ولْنَرْقُبْ ما يجري بين أيْدِينا من الحوادثِ الجِسَامِ. . .

ها همُ اللّاعِبُون قد أقبلوا، فعَلَا الهتافُ ودوّى التصفيقُ. أرأيتَ هذه الأجسامَ الفتيّةَ التي أُنْعِمَتْ صحّةً وقوّةً، والتي لا تكادُ تستقرُّ في مكانٍ ممّا بها من نشاطٍ ومَرَحٍ.

محمد عوض محمد (بتصرّف)

الأسئلة

١- إلى أين ذهب الكاتب بصديقه؟

.....

٢- لماذا جلسا في المقعد العالي؟

.....

٣- كيف اسْتُقبل اللّاعبون؟

.....

٤- كيف وصف الكاتب اللاعبين.

.....

٥- اشرح: نتبوّأ - نشرف - الفسيح - نرقب - أفعمت.

.....

٦- أعربْ ما كتب بخطٍّ أسودَ بارزٍ.

.....

٧- لماذا كتبت ألف «علا» و«دوّى» على هذه الصورة؟

.....

٨- استخرج الفاعل الظاهر من المقطع الثاني من النص.

.....

٩- حول الجملة التالية إلى مفرد: «ها هم اللاّعبون قد أقبلوا».

.....

الموضوع: شاهدت مباريات رياضيّة بين فريق مدرستكم وفريق مدرسة أخرى. صف المشهد.

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

نص للتحليل

دُكّانُ ملحمٍ

إسمعْ يا رضا! كانَ في ضيعتي **ثلاثُ ساحاتٍ**، لأنّه كانَ في ضيْعتي ثلاثُ عائلاتٍ، أو على الأصحِّ ثلاثُ قبائلَ. وكان في كلِّ ساحةٍ **دكّانٌ**، وأحسنُها دكّانُ ملحمٍ في الساحةِ القريبةِ من بيتِنا.

كم تمنَّيتُ، وأنا طفلٌ أن أكبرَ يومًا، فأصبحَ صاحبَ دكّانٍ مثلَ ملحمٍ، ويكونَ دكّاني مركزَ الضيعةِ للتجارةِ والسياسةِ.

أذكرُ شبّاكَ الدكّانِ المحدَّدَ الذي كانَ ملحمٌ يُطلُّ منه على السّاحةِ، فيراقبُ الناسَ صعودًا ونزولًا. كنتُ أقفُ عندَ الشبّاكِ الحديديِّ مُمْسِكًا قضبانَهُ القذرةَ بيدي، فأدخلُ رأسيَ الصّغيرَ بين قضبانِ الحديدِ، وأجيلُ نظري في رفوفهِ النّخرةِ، المعوجّةِ، المدعومةِ بعمودٍ هنا وخشبةٍ هناك، فيسيلُ لعابي عند مرأى أطايبِ الدنيا.

أُطلُّ، فأرى ملحمًا جالسًا وراء فرش ضيّق طويل، عليه **بَصَل** أحمرُ، وثوم، وبطاطا صفراء، وملفوف، وكان هذا الفرش يقسم الدكّان إلى نصفين.

أنيس فريحه (بتصرّف)

الأسئلة

١- لمن يتحدّث الكاتب في هذا النص؟

.....

٢- كم دكّانًا في هذه القرية؟ لماذا؟

.....

٣- ماذا تمنّى الكاتب عندما يكبر؟

.....

٤- ماذا كان يرى الكاتب حين يطلّ على داخله؟

.....

٥- اشرح: القذرة - أجيل نظري - النخرة - اللعاب.

.....

٦- أعربْ ما كتب بخطٍّ أسودَ بارزٍ.

.....

٧- اضبط أواخر كلمات المقطع الأخير من النص: (أطلّ... إلى نصفين).

.....

٨- علّل كتابة الألف في آخر «الدنيا».

.....

٩- استخرج من النص مبتدأ تقدّم وجوبًا على خبره، وآخر تأخّر وجوبًا على خبره.

.....

الموضوع: ذهبت برفقة والدك إلى الدكّان لشراء بعض حاجات البيت. أُذكر مشاهداتك.

.....

.....

.....

.....

نص للتحليل

الصيف

١- اشتدّتْ حرارةُ الشمسِ، وصفا أديمُ السماءِ، ولم يبق فيها غيمةٌ واحدةٌ. ففي الليل تَتَلَأْلَأُ النجوم كأنّها مساميرُ فضيّةٌ في صَحْنٍ مرمرٍ.

٢- في الحقول استأسدَ القمح، فأخذ الحصّادون يستعدّون لقطع السنابل المثقلة بالحبوب السمراء، ونقلها إلى الأهراءات.

٣- الصيفُ في بلادِنا جميلٌ، فهو عندنا فصلُ الراحةِ والنزهاتِ، فيه تغصُّ المسابحُ وشطآنُ البحارِ، كما تغصُّ المصايفُ بالمصطافين.

الأسئلة

١- ما هي علامات الصيف في بلادنا؟

.....

٢- كيف تبدو السماء في الليل؟

.....

٣- ماذا يفعل الفلّاحون في هذا الفصل؟ وسائر الناس؟

.....

٤- متى يبدأ فصل الصيف؟ ومتى ينتهي؟

.....

٥- ما هي أشهر الصيف؟

.....

٦- اشرح: أديم السماء - تتلألأ - المرمر - استأسد - الأهراءات.

.....

٧- اضبط أواخر كلمات المقطع الثاني من النص: (في الحقول... الأهراءات).

.....

٨- أعربْ ما كتب بخطٍّ أسودَ بارزٍ.

.....

٩- علّل كتابة الألف في «صفا».

.....

١٠- ما هي أضداد الكلمات التالية: اشتدّت - صفا - المثقلة - تغصّ.

.....

الموضوع: قمت برحلة مع رفاقك في المدرسة إلى أحد مراكز الآثار. صفه وتحدّث عن شعورك.

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

نص للتحليل

أغمّى

كانَ جالسًا إلى العَشَاءِ بَيْنَ إِخْوَتِهِ وأَبِيهِ، وكانتْ أُمُّهُ كَعَادَتِها تُشْرِفُ على حَفْلَةِ الطَّعَامِ، تُرْشِدُ الخادِمَ في القيامِ بما يَحْتاجُ إليه **الطَّاعِمُونَ**. وكانَ يأكُلُ كَما يَأْكُلُ النّاسُ، وَلَكِنْ لِأَمرٍ ما، خَطَرَ له خَاطِرٌ غريبٌ! ما الَّذي يَقَعُ لو أنَّهُ أَخَذَ اللُّقمَةَ بِكِلْتَا يَدَيْهِ بَدَلَ أن يأخُذَها بيَدٍ واحدةٍ؟ وما الذي يمنعُهُ من هذه التجربة؟ لا شيءَ! وأَخَذَ اللُّقمَةَ بِكِلْتا يَدَيْهِ، وَغَمَسَها في ٱلطَّبَقِ المُشْتَرَكِ، ثم رَفَعَها إلى فَمِهِ.

فَأَمّا إخوتُهُ فَأَغْرَقوا في الضَّحِكِ، وأمّا أُمُّهُ فأَجْهَشَت بالبُكاءِ، وأمّا أَبوهُ فقالَ لَهُ بصَوْتٍ هَادِئٍ حزينٍ: «ما هكذا تُؤْخَذُ اللقمةُ يا بُنَيّ».

وأمّا هو، فلم يَعْرِفْ كَيْفَ قَضَى لَيْلَتَهُ.

مِنْ ذلكَ الوَقْتِ تَقَيَّدَتْ حَرَكاتُهُ بِشَيءٍ مِنَ الرَّزانَةِ والحَيَاءِ لا حَدَّ لَهُ. ومِن ذلك الوَقْتِ عَرَفَ لنفسِهِ إرادَةً قَوِيَّةً.

طه حسين

الأسئلة

١- أين كان يجلس الأعمى؟

.....

٢- ما الذي خطر له؟

.....

٣- ما كانت نتيجة تجربته؟

.....

٤- ما كان تأثير ذلك على نفس الأعمى؟

.....

٥- اشرح: ترشد - خاطر - غمس - أجهشت - الرزانة.

.....

٦- أعربْ ما كتب بخطٍّ أسودَ بارزٍ.

.....

٧- استخرج من النص خبرًا ظاهرًا لفعل ناقص، وآخر جملة فعليّة.

.....

٨- علّل كتابة الهمزة في «هادئ» و«تؤخذ».

.....

٩- استخرج النعوت من المقطع الأوّل من النص.

.....

الموضوع: شاهدت أعمى يعزف على آلة موسيقيّة، ويغنّي بصوت شجيّ. صفه وتحدّث عن شعورك.

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

نص للتحليل

السُلَحْفَاةُ والبَطّتانِ

زعموا أن غديرًا كان عنده عُشب، وكان فيه بطّتان. وكان في الغدير سلحفاة بينها وبين البطّتينِ مَوَدَّةٌ وصداقة. فاتّفقَ أن غيضَ ذلك الماءُ، فجاءتِ البطّتانِ لوَداعِ السلحفاةِ، وقالتا: السلامُ عليكِ، فإنّنا ذاهبتان عن هذا المكانِ لأجل نقصانِ الماءِ عنهُ. فقالتْ: إنّما يبينُ نقصانُ الماءِ على مثلي التي كأنّي السفينةُ، لا أقدرُ على العيشِ إلّا بالماءِ، فأمّا أنتما، فتقدرانِ على العيشِ حيث كنتما، فاذْهبا بي مَعَكُما. قالتا: نَعَمْ. قالتْ: كيف السبيلُ إلى حَملي؟ قالتا: نأخذُ بطرفَي عودٍ، وتقبضينَ بفيكِ على وسطِهِ، ونطيرُ بكِ في الجوّ. وإياكِ إذا سمِعْتِ الناس يتكلّمون، أن تنطقي! ثم أَخَذَتاها، فطارَتَا في الجوّ: فقال الناسُ: عَجَبٌ! سلحفاةٌ بين بطّتَيْنِ حملتاها! فلمّا سمعَتْ ذلك، قالتْ: فقأَ الله أعيُنَكُم أيُّها الناسُ!

فلمّا فتحتْ فاها بالنطقِ، وقعَتْ على الأرضِ فماتَتْ.

ابن المقفّع (بتصرّف)

الأسئلة

١- لماذا قررت البطّتان الرحيل؟

.....

٢- ماذا قالت السلحفاة لهما؟

.....

٣- بمَ أوصت البطتان السلحفاة؟

.....

٤- ما كانت عاقبة الثرثرة؟

.....

٥- اشرح: الغدير - المودّة - غيض الماء - السبيل.

.....

٦- أعربْ ما كتب بخطٍّ أسودَ بارزٍ.

.....

٧- اضبط أواخر كلمات المقطع الأول من النص: (زعموا... وصداقة).

.....

٨- علل كتابة التاء في «السلحفاة».

.....

٩- استخرج من النص الحرفَ المُشبَّه بالفعل، واذكر اسمه وخبره.

.....

١٠- استخرج من النص فعلًا مضارعًا من الأفعال الخمسة مرفوعًا.

.....

الموضوع: اسردْ قصّة «السلحفاة والبطتان» بأسلوبك الخاص.

.....

.....

.....

.....

.....

.....

نص للتحليل

في الصَباحِ كُنْتُ أَفْتَحُ عَيْنَيَّ، فَيَسْتَقْبِلُنِي كناري بِٱلْغِنَاءِ، وَتَسِيل مُوسِيقَى ألحَانِهِ عَلَى قَلْبِي، فتذِيبُهُ وَتُسْكِرُهُ في آنٍ وَاحِدٍ.

كُنْتُ أَجْلِسُ لِلدَّرْسِ وَٱلتَّحْبِيرِ، فَتَشْمَئِزُّ نَفْسي أَحْيانًا مِن عُبُوسِ ٱلْكُتُبِ، وَيَثْقُلُ قَلَمِي فِي يَدِي كَأَنَّهُ صَوْلَجانٌ تَنَازَلَ عَنْ مُلْكِهِ، فَيَأْخُذُ كَنَارِي في ٱلزَّقْزَقَةِ، وَتَأْتِي جَمَاعَةُ طَيْرٍ مِنَ ٱلْخَارِج، وَتَضُمُّ تَغْرِيدَهَا إِلَى تَغْرِيدِهِ، كَمَا تَمْتَزِجُ ٱلأَلْحانُ في طَيَّاتِ ٱلأَمْوَاجِ، فَتَبْتَسِمُ ٱلأَفكارُ عَلى صَفَحَاتِ ٱلْكُتُبِ أَمامَ نَاظِرِيَّ، وَيَتَمَايَلُ اليراعُ بَيْنَ أَنامِلِي تَمَايُلَ ٱلصَّفْصَافِ بِقُرْبِ ٱلْغَدِيرِ، وَتَنْجَلِي ٱلْغُيُومُ عَنْ فُؤَادِي، وَتَطْرَبُ رُوحي.

في المساء كان يصمت الكناريّ إجلالاً لقداسة الظلام، فيُخفي رأسه بين جناحيه، ويجمد جمود المفكّر.

مي زيادة (بتصرّف)

الأسئلة

١- ضع عنوانًا للنصّ.

.....

٢- كيف كان الطائر يستقبل الكاتبة؟

.....

٣- ما كان تأثير زقزقة الطائر على الكاتبة؟

.....

٤- ماذا كان يفعل الطائر في المساء؟

.....

٥- اشرح: التحبير - صولجان - اليراع - الأنامل - تنجلي - فؤادي.

.....

٦- أعربْ ما كتب بخطٍّ أسودَ بارزٍ.

.....

٧- اضبط أواخر كلمات المقطع الأخير من النص: (في المساء... المفكّر).

.....

٨- ما اسم أصوات الطيور التالية: الحمام - البلبل - الشحرور - النسر - الغراب - البومة - النسر.

.....

٩- علّل كتابة الهمزة في «فؤادي».

.....

الموضوع: أقم حوارًا بين بلبل سجين وآخر طليق.

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

نص للتحليل

وطني لبنان

أَحْبَبْتُكَ يا وَطَني، لِأَنَّكَ عَظيمٌ في شُموخِكَ، جَبَّارٌ في خُلودِكَ، جَميلٌ في تَجَدُّدِ لَوْحاتِكَ، عَميقٌ في أَغْوارِكَ، رائِعٌ في اَنْبِساطِكَ وَتَراميكَ! وَغَنَّيْتُكَ لِأَنَّكَ سِحْرٌ لِلْعَيْنِ وَالْأُذُنِ وَالْأَنْفِ جَميعًا، وَعَبَدْتُكَ لِهٰذا كُلِّهِ، وَلِأَكْثَرَ مِنْ هٰذا لِأَنَّكَ وَطَني يا لُبْنان.

وَغَدًا عِنْدَما تَدُقُّ ساعَتي، وَيَطْرُقُ بابي مَلاكُ اَلْمَوْت، سَأَقولُ لِلْباكينَ مِنْ حَوْلي، وَقَد غَمَرَتْ نَفْسي سَكينَةُ اَلتَّسْليم: «هَنيئًا لِمَنْ يَرْقُدُ في ثَرى وَطَنِهِ، فَلا تَبْكُوا وَلا تَجْزَعوا، بَلِ اَحْفِروا قَبْري في تُرْبَةِ بِلادي، وَدَعُوني أَتَفَيَّأُ ظِلَّ شَجَرَةٍ مِنْ أَشْجارِ لُبْنان».

خليل تقيّ الدين

الأسئلة

١- لماذا أحبَّ الكاتب وطنه؟

.....

٢- ماذا يقصد الكاتب بقوله: «سحر للعين والأذن والأنف جميعًا؟».

.....

٣- ماذا يطلب الكاتب من الباكين حوله؟

.....

٤- ما هي أمنية الكاتب؟ وعلامَ تدلّ؟

.....

٥- اشرح: الشموخ - الأغوار - الترامي - غمرت - الثرى - تجزعوا.

.....

٦- أعربْ ما كتب بخطٍّ أسودَ بارزٍ.

.....

٧- استخرج من المقطع الثاني اسمًا ظاهرًا يكون مفعولًا به.

.....

٨- علّل كتابة همزة «أتفيّأ».

.....

٩- استخرج المضاف إليه من المقطع الثاني من النص.

.....

الموضوع: اكتب بضعة أسطر تعبّر فيها عن محبّتك لوطنك.

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

نص للتحليل

الحرية

اِسْتَيْقَظْتُ فَجْرَ يَوْمٍ مِنَ الأَيَّامِ، عَلى صَوْتِ هِرَّةٍ تَموءُ بِجانِبِ فِراشي، وَتَتَمَسَّحُ بي، وَتُلِحُّ في ذلِكَ إِلْحاحًا غَريبًا، فَرابَني أَمْرُها، وَأَهَمَّني هَمُّها، وَقُلْتُ لَعَلَّها جائِعَةٌ. فَنَهَضْتُ، وأَحْضَرْتُ لَها طَعامًا، فَعافَتْهُ وانْصَرَفَتْ عَنْهُ. فَقُلْتُ لَعَلَّها ظَمآنَةٌ، فَأَرْشَدْتُها إِلى الْماءِ، فَلَمْ تَحْفَلْ بِهِ، وأَنْشَأَتْ تَنْظُرُ إِليَّ نَظَراتٍ تَنْطِقُ بما تَشْتَمِلُ عَلَيْهِ نَفْسُها مِنَ الآلامِ والأَحْزانِ.

أَثَّرَ في نَفْسي مَنْظَرُها تَأْثيرًا شَديدًا، حَتَّى تَمَنَّيْتُ أَنْ لَوْ كُنْتُ سُلَيْمانَ، أَفْهَمُ لُغَةَ الحَيَوانِ، لأَعْرِفَ حاجَتَها وَأُفَرِّجَ كُرْبَتَها. وكان بابُ الغُرْفَةِ مُغْلَقًا، فَرَأَيْتُ أَنَّها تُطيلُ ٱلنَّظَرَ إِلَيْهِ، وَتَلْتَصِقُ بي كُلَّما رَأَتْني أَتَّجِهُ نَحْوَهُ، فَأَدْرَكْتُ غَرَضَها، وَعَرَفْتُ أَنَّها تُريدُ أَنْ أَفْتَحَ لَها الْبابَ، فَأَسْرَعْتُ بِفَتْحِهِ. فَما وَقَعَ نَظَرُها عَلى الْفضاءِ، وَرَأَتْ وَجهَ ٱلسَّماءِ، حَتَّى اسْتحالَتْ حالَتُها مِنْ حُزْنٍ وَهَمٍّ إِلى غِبْطَةٍ وَسُرُورٍ، وانْطَلَقَتْ تَعْدُو في سَبيلِها.

مصطفى لطفي المنفلوطي (بتصرّف)

الأسئلة

١- علامَ استفاق الكاتب؟

.....

٢- ماذا كانت تفعل الهرّة؟

.....

٣- ماذا قدّم لها؟ وهل قبلته؟

.....

٤- ماذا كانت تريد؟

.....

٥- اشرح: تموء - رابني - أهمّني - تحفل - الكربة.

.....

٦- أعربْ ما كتب بخطٍّ أسودَ بارزٍ.

.....

٧- ماذا نسمّي صوت: الكلب - الحمار - الحصان - الأسد - البقرة - الغزال؟

.....

٨- أعد صياغة الجمل: «استيقظت... جائعة» جاعلاً «هرّة» بصيغة المثنّى.

.....

٩- علّل كتابة الهمزة في «تموء» و«رأتني».

.....

الموضوع: في بيتكم هرّة لطيفة. صفها.

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

نص للتحليل

مَعازُ الضَّيعَةِ

١- رَأْسُهُ كَالْبَطِّيخَة، وَحَوْلَ أَنْفِهِ الْأَفْطَسِ بُثورٌ زَرْقاءُ كَأَنَّها طَلائِعُ الزِّنْجارِ في ذَلِكَ الْوَجْهِ النُّحاسيِّ الْمُفَلْطَح. عَيْنانِ ثَعْلَبِيَّتانِ فَوْقَ شارِبَيْنِ كَثيبَيْن. يَلْبَسُ عَباءَةً بَرَّاقَةً ذاتَ كُمَّيْنِ دونَ الْكوعِ. لَيْسَ يَتَخَلَّى عَنْ عَصاهُ، أَحْيانًا يَعْرِضُها كَالرُّمْحِ، وَطَوْرًا يَمُدُّها فَوْقَ كَتِفَيْهِ.

٢- يَصُفُّ قَطيعَهُ كَالْعَسْكَرِ الْمُدَرَّبِ، إذا شَرَدَتْ عَنْزَةٌ يُناديها بِاسْمِها، فَتَعودُ إلى مُسْتَقَرِّها. رامٍ ماهِرٌ إنْ شاءَ أَصابَ الْقَرْنَ، وَإنْ أَرادَ أَصابَ الْفَخِذَ، وَيُصيبُ الْمَقْتَلَ إنْ كانَ قَرِمًا إلى اللَّحْمِ، فَالْوَيْلُ لِلْعاصِيَة. وَإذا عَصَى الْكَرَّازُ، فَهُناكَ الْمَسْؤُولِيَّةُ الْعُظْمَى، وَالْحِسابُ الْعَسيرُ. عَصا زُعْرورٍ تَهْتَزُّ في الْهَواءِ، وَراعٍ يُهَرْوِلُ لِيُلْقِيَ عَلَى التَّيْسِ دُروسًا مَسْلَكِيَّةً يَسْتَفيدُ مِنْها كُلُّ فَرْدٍ مِنْ أَفْرادِ الرَّعِيَّةِ، وَالتُّيوسُ تَقْبَلُ الْآداب.

مارون عبّود (بتصرف)

الأسئلة

١- ضع عنوانًا لكل مقطع من النص.

.....

٢- كيف وصف الكاتب معّاز الضيعة؟

.....

٣- بمَ كان يتسلّح المعّاز؟

.....

٤- كيف كان يقود قطيعه؟

.....

٥- ما كان جزاء العاصي من القطيع؟

.....

٦- اشرح: بثور - قرمًا - الكرّاز - العسير - يهرول.

.....

٧- أعربْ ما كتب بخطٍّ أسودَ بارزٍ.

.....

٨- استخرج من النص مبتدأ خبره شبه جملة، وآخر خبره جملة فعليّة.

.....

٩- علّل كتابة الألف في «عصى» و«عصا».

.....

الموضوع: صف عودة قطيع عند المساء.

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

نص للتحليل

أنا لا أزَالُ أَحْمِلُ من ذِكْرَياتِ صِبَايَ ذكرى بيتٍ صغيرٍ، أمْضَيْتُ ساعاتٍ لذيذةً في بنائِه منَ الحجارةِ الصغيرةِ. وما انْتَهَيْتُ منه إلّا والشمسُ قد أشْرفَتْ على الغروبِ. ولكنّي بَقِيتُ حتّى جاءتِ الظلمةُ، وأنا أبتعدُ عنه ثمّ أدنو منه، وعَيْني تلمعُ بالإعجابِ، وقَلْبي طافِحٌ بالغبطةِ والسرورِ. فقَدْ شَعَرْتُ أنّني خَلَقْتُ شَيْئًا. ولَوْلَا خَوْفي مِنْ وَالِدِي، لَبِتُّ لَيْلَتي بجانبِ بَيْتِي الصَّغيرِ.

وإذا بوالدي يَلْمَحُ البَيْتَ، ويَلْمَحُني عن بعيدٍ، فَيَأْمُرُني بلطفٍ أن أهدِمَهُ في الحالِ، وأنقلَ حِجَارتَهُ من هناك لأنّه يريدُ أن يحرثَ الأرضَ، فأنصاع لأمر والدي، وفي العين دموع كأنّها الجمر...

هذه هي حكايتي الصغيرة مع بيتي الصغير.

ميخائيل نعيمة (بتصرف)

الأسئلة

١- ضع عنوانًا للنص.

.....

٢- ماذا يتذكّر الكاتب؟ ومِمَّ بناه؟

.....

٣- ماذا كان فعل لولا خوفه من والده؟ لماذا؟

.....

٤- بمَ أمره والده؟ هل أطاعه؟

.....

٥- اشرح: أشرفت - طافح - بات - شيّد - أنصاع - الجمر.

.....

٦- أعربْ ما كتب بخطٍّ أسودَ بارزٍ.

.....

٧- اضبط أواخر كلمات المقطع من: (فأنْصَاع... بيتي الصغير».

.....

٨- استخرج جمع المؤنث السالم من المقطع الأول من النص.

.....

٩- استخرج من المقطع الثاني الفعل المضارع المرفوع والمنصوب، وبيّن علامة رفعه أو نصبه.

.....

١٠- صرّف الفعل «دنا» في الأمر.

.....

الموضوع: بنيت بيتًا صغيرًا على شاطئ البحر، فهدمته الأمواج، صف شعورك.

.....

.....

.....

.....

نص للتحليل

... والعصفور، بطلُ الحريّة، ومُقلق الغصن، أصبح في القفص، عند بائع العصافير! هو ابن الجبل وبلاد العالية وقع في اليد! يُقالُ في المثلِ: «صَيْحَةٌ في وادٍ»، وفي هذا المقامِ يصحُّ تغييرُ المثلِ، كرامةً لعيني العصفور، فيُقالُ: «صيحةٌ في شارعٍ»...

وأين الحرّيةُ التي ترجحُ عند العصفورِ بالأهلِ والروحِ؟! أين التطويفُ ببلادِ الجبلِ والسُّقْيَا من ماءِ العيونِ؟

أمين نخلة

الأسئلة

١- ضع عنوانًا للنص.

.....

٢- ماذا حلّ بالعصفور؟

.....

٣- ماذا يقصد الكاتب بقوله: «صيحة في واد»، و«صيحة في شارع؟».

.....

٤- عمّ يتساءل الكاتب في المقطع الأخير من النص؟

.....

٥- اشرح: وقع في اليد - صيحة في واد - ترجح - التطويف - السقيا.

.....

٦- أعربْ ما كتب بخطٍّ أسودَ بارزٍ.

.....

٧- دلّ على المبتدإ والخبر في المقطع الأول من النص: (والعصفور... في اليد).

.....

٨- حوّل المقطع الأوّل: (والعصفور... في اليد) إلى الحديث عن عصفورين:

.....

٩- علّل كتابة الألف في آخر لفظة «السقيا».

.....

الموضوع: أشفقت على عصفور في قفص فأطلقته. صف الحادثة مبيّنًا سبب عملك، مبديًا شعورك.

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

نص للتحليل

١- وأمتع ما في الجبل سهرات الشتاء، حيث يحلو السمر، ويطيب الدفء، وبيتنا يومئذ أفضل بيوت القرية للاجتماع.

٢- وكنّا، نحن الصغارَ، ننتظرُ العَشَايا، بمثلِ الشوقِ الذي يُحسُّهُ فِتْيَانُ اليوم حيالَ الأفلامِ السينمائيّة. فإذا أُضيئَتِ المصابيحُ، وهَدَرَتِ المدفأةُ بالنارِ، رأيتَ السامرينَ يَؤُمُّونَ بيتَنا جماعاتٍ.

٣- وتبدأُ السهرةُ بالحكاياتِ، حيث يتولّى السَّرْدَ أحدُ شيوخِ القريةِ. ويتخلّلُ السهراتِ لَعِبُ الورقِ؛ يتحلّقُ الهواةُ بِضْعَ حلقاتٍ؛ والويل للمغلوبِ، يخضعُ لإنفاذِ الحكمِ الفكاهيِّ الذي يشتركُ في إنفاذِهِ لفيفُ الساهرين.

بولس سلامة (بتصرّف)

الأسئلة

١- أين كانت تُقضى السهرات؟ لماذا؟

.....

٢- ما كان شعور الصغار حيال هذه السهرات؟

.....

٣- بمَ كانت تبدأ هذه السهرات؟ وما فائدة الحكايات؟

.....

٤- ماذا كان يتخلّلها؟ وما هي نتيجة ذلك؟

.....

٥- ضع عنوانًا للنص.

.....

٦- اشرح: أمتع - السحر - يؤمّون - الهواة - لفيف.

.....

٧- أعربْ ما كتب بخطٍّ أسودَ بارزٍ.

.....

٨- اضبط أواخر كلمات المقطع الأوّل من النص.

.....

٩- علّل كتابة الهمزة في «الدفء»، -المدفأة»، و«يؤمّون».

.....

١٠- علّل كتابة التاء في «سهرات»، و«بيوت»، و«هواة».

.....

الموضوع: صف سهرة عائليّة في فصل الشتاء.

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

نص للتحليل

١- . . . **وغلّةُ الكَرْمِ لا تقدَّرُ بثمَنٍ**. وأيّامُ الموسمِ، موسمِ العِنَبِ والتينِ، هي مِنْ أَحْلَى أيّامِ السنةِ في الضَّيْعَةِ. . . أمّا التينُ فهو ألذُّ الفاكهةِ شَرْطَ أن تَقْطِفَهُ بيَدِكَ مُرَطَّبًا بنَدَى الفَجْرِ. ويجمَعُونَ منه، ويَبْسِطُونَهُ على الأطْبَاقِ، وَيَضَعُونَهُ على السُّطُوحِ تحت أشِعَّةِ الشمسِ، وعِنْدَما يَنْشَفُ، يَضَعُونَ قِسْمًا منه في أكياسٍ منَ الكتّانِ الأبيضِ، والقِسْمُ الآخَرُ يطبُخُونَهُ مع السكّرِ أو مع الدّبْسِ، ثم يضعونَهُ في أوعيةٍ من الفخّارِ، ويَحْفَظُونَهُ لأيّامِ الشتاءِ كأطْيَبِ الحَلْوَياتِ.

٢- أمّا العنب، فإنّهم يصنعون منه مؤونة السنة من الدبس والزبيب، ويحفظونها في أوعية من الفخّار تسمّى الخابية.

إميل عواد (بتصرّف)

الأسئلة

١- ضع عنوانًا للنص.

.....

٢- في أي فصل يكون موسم التين والعنب؟

.....

٣- متى يلذ أكل التين؟

.....

٤- ماذا يصنع من التين والعنب؟

.....

٥- أعربْ ما كتب بخطٍّ أسودَ بارزٍ.

.....

٦- اضبطِ أواخر كلمات المقطع الأخير من النص.

.....

٧- ما مفرد الألفاظ التالية: الأيّام - الأطباق - السطوح - الأكياس.

.....

٨- استخرج المضاف إليه من المقطع الأول: (وغلّة الكرم... الفجر).

.....

الموضوع: رافقت والدك إلى الحقل، صِفْ ما شاهدت وما فعلت.

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

نص للتحليل

الناطور والحيّة

١- . . . وما إنْ فتحَ الناطورُ عَيْنَيْهِ، حتّى بَصُرَ بحيّةٍ رَقْطاءَ تَسْعَى على غُصْنِ السنديانةِ، فأحسَّ لمنظرِها قُشَعْرِيرَةً باردة لم يَبْعَثْها الخَوْفُ، بل بَعَثَها اشْمِئْزازُهُ من رؤيةِ هذا الجسمِ الطويلِ. وكيفَ يخافُ وهو رفيقُ الضواري، وربيبُ البراري، وابنُ الطبيعةِ البكرِ؟

٢- وخطر له أن يقذف بالأفعى إلى الأرض، ثمّ يلحق بها قبل أن تتوارى، فيبادرها بضربة من عصاه، غير أن الأفعى قد انحدرت على الغصن، وبلغت الغطاء فوق قدميه، ونشبت بينهما معركة هائلة انتهت بلسعه في يده. وبحركةٍ يائسةٍ قَبَضَ على عُنُقِ الحَيَّةِ بكِلْتا يَدَيْهِ وأَلْصَقَهُ بأرضِ العِرْزالِ، وأهْوَى على الرأسِ بحذائِهِ الضخمِ المصفّحِ بالمساميرِ، وسَحَقَ رأسَ الحيّةِ سَحْقًا. ثمّ رَبَطَ يدَه بخَيْطٍ رَبْطًا مُحْكمًا حتى ازْرَقَّتْ، ثم جرحَها ليذهبَ بعد ذلك إلى الطبيبِ.

خليل تقيّ الدين (بتصرّف)

الأسئلة

١- ماذا شاهد الناطور؟

.....

٢- هل خاف منها؟ لماذا؟

.....

٣- ماذا فعل بعد أن رآها؟ وما كانت النتيجة؟

.....

٤- ماذا فعل ليخرج السمّ من يده؟

.....

٥- اشرح: بصر - رقطاء - تسعى - قشعريرة - الضواري - تتوارى.

.....

٦- أعربْ ما كتب بخطٍّ أسودَ بارزٍ.

.....

٧- اضبط أواخر كلمات المقطع الثاني: (وخطر له... في يده).

.....

٨- ما مذكر الألفاظ التالية: العنز - النعجة - البقرة - الناقة - الحيّة.

.....

٩- علّل كتابة الهمزة في «رؤية» و«بحذائه».

.....

الموضوع: اكتب قصّة مشابهة لهذه القصّة جاعلًا الصراع بين الناطور والذئب.

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

نص للتحليل

شَيخ من قريتي

وقفت ببابه، فخفَّ إلى اَسْتقبالي باسمًا مرحّبًا، وجلس إليّ مقبلًا عليّ بوجهه يُصغي ويُجْهِدُ نفسه حتى لا يُخِلَّ بحرفٍ من ناموسِ الأدبِ والضِّيافة.

رجلٌ في السّتّينَ مِنْ عمرِهِ، مشرقُ الوجهِ، وضّاحُ الجبينِ... تَرَكتْ أشِعَّةُ الشمسِ في جلدِهِ غِشاءً من سُمْرَةٍ على دَمٍ نقيٍّ، وعضلاتٍ قويَّةً لم يؤثِّرْ فيها كرورُ السِّنين... صادقُ اللَّهجةِ، جَهْوَرِيُّ الصَّوْتِ، يُرْسِلُ كلامَهُ موشًّى بألفاظٍ كأنّها زَهرُ هضابِ الجبلِ... أقامَ في بيتٍ قديم، اتّخذَهُ ملجأً له، وَرِثَه عن أجدادِهِ وسيورِّثُهُ بنيهِ. بنُوه كثيرون، يُقيمونَ معه، وَيَأْتَمِرون بأمرِهِ، ويعملون برأيِهِ صباحًا ومساءً... وإذا جاءَ اللّيلُ أوَوا إلى بيتِهِمْ، واَجْتَمعُوا مع عيالِهِم حلقةً حولَ والدِهِم الشَّيْخِ، وقَضَوا ليلتَهُمْ بالأَحاديثِ والذّكرياتِ، وأخبارِ الشَّرَفِ والشَّهامةِ. ثم يتناولون أحاديثَ قرًى ومدنٍ مجاورةٍ... ثم لا يلبثون أن يَتحوَّلوا عنها إلى ما يهمُّهُمْ، وما يكونُ عملُهُمْ غدًا.

يوسف غصوب (بتصرّف)

الأسئلة

١- كيف كان استقبال الشيخ للكاتب؟

.....

٢- بم وصف الكاتبُ الشيخَ؟

.....

٣- كيف كان بيته؟

.....

٤- كيف كانت علاقة الأولاد بأبيهم الشيخ؟

.....

٥- اشرح: خفّ - يجهد نفسه - ناموس - وضّاح الجبين.

.....

٦- أعربْ ما كتب بخطٍّ أسودَ بارزٍ.

.....

٧- اضبط أواخر كلمات المقطع الأول من النص.

.....

٨- لماذا لم يلحق ألف تنوين النصب لفظة «ملجأ»، و«مساءً»، و«موشّى؟»

.....

٩- علّل كتابة همزة «يؤثّر»، و«ملجأ»، و«يأتمرون».

.....

الموضوع: رأيت شيخًا يغرس شجرة. فسألته لمن تغرس هذه الشجرة؟
فأجاب: «زرعوا فأكلنا، ونغرس فيأكلون».
انقل الحوار الذي دار بينكما مبديًا شعورك.

.....

.....

.....

.....

.....

.....

نص للتحليل

حديقة قريتي

في القريةِ التي أسكُنُها حديقةٌ جميلةٌ، زيَّنها صاحبُها بجميعِ أنواعِ الفاكهةِ والخضرةِ والأزهارِ. ففي كلّ الفصولِ تبدو للناظرِ الذي يَراها، لأوّلِ مرّةٍ، كأنّها روضةٌ من رياضِ الجنّة. فالرونقُ والجمالُ اللّذان تتحلّى بهما هذه الحديقةُ نادِرا الوجودِ: فالمياهُ المتدفّقةُ تدورُ حولَ الأشجارِ أشبهُ بالقلائدِ، ثمّ تتلوَّى، في سيرِها، كالأفعَى، تاركةً وراءها بركًا صغيرةً تبدُو، إذا ما انعكسَتْ عليها أشعّةُ الشمسِ، كالمرايا الصافياتِ.

وممّا زادَ في جمالِ هذه الحديقةِ نبعُ ماءٍ تأتيهِ الصبايا اللّواتي تَعِبْنَ من عملِ البيتِ، للتفسّحِ قليلًا، حامِلاتٍ الجرارَ، فيملأنَها الماءَ الذي يَشفي العليلَ. أمّا الشّبابُ فيرِدُونَ ذلك النّبعَ، لكَي يكحّلُوا أعينَهم بهذا الجمالِ الخارقِ المخيّمِ على هذه الحديقةِ، وعلى وجوهِ بعضِ الصّبايا اللواتي ضَرَبْنَ لهم موعدًا، ليطيبَ لهم جميعًا حديثُ التصابي والهيام، بعيدًا عن أعينِ الأهلِ والحسّادِ.

عن المرجع في الإملاء.

الأسئلة

١- بمَ شبّه الكاتب حديقة القرية.

.....

٢- كيف صوّر الماء المتدفّق فيها؟

.....

٣- ما الذي زاد في جمالها ورونقها؟

.....

٤- ماذا كان يفعل الشباب عند النبع؟

.....

٥- اشرح: الروضة - القلائد - تتلوّى - التفسّح - العليل - كحّل عينه - التصابي - الهيام.

.....

٦- أعربْ ما كتب بخطٍّ أسودَ بارزٍ.

.....

٧- علّل كتابة الألف في آخر لفظة «الصبايا».

.....

٨- استخرج من النص فعلًا مضارعًا مبنيًّا، وبيّن السبب.

.....

٩- استخرج من النص أسماء الإشارة.

.....

الموضوع: كنت في أحد متنزّهات المدينة، فرأيت طفلاً يبكي يفتّش عن أمّه التي كانت منهمكة بصديقاتها، مهملة شأن طفلها. صف المشهد مبديًا شعورك.

.....

.....

.....

.....

.....

.....

للمطالعة

١- أُمُّكَ مُطْعِمَتُكَ لَحْمَها. وساقِيَتُكَ دَمَها، كَيْ تَنْمُوَ هانِئًا، وتعيشَ سَعيدًا.

أُمُّكَ مَنْ هَدْهَدَتْكَ في أحْشائِها جَنينًا، وطَوَّقَتْكَ بِذِراعَيْها وَليدًا وَيافِعًا، فَجَعَلَتْ لَكَ مِنْ صَدْرِها وِسادًا، ومِنْ حِضْنِها مِهادًا.

٢- أُمُّكَ أَوَّلُ مَنْ يَطْرَبُ لِطَرَبِكَ، وآخِرُ مَنْ يَمْسَحُ عَيْنَيْهِ مِنْ بَلَلِ دَمْعِكَ، فَٱلْجَميعُ يَنْصَرِفونَ عَنْكَ، وَيَتَنَكَّرونَ لَكَ إِلَّا هٰذِهِ ٱلْقانِعَةَ فِيكَ بِٱلْبَرَمِ وبِٱلْمَهانَةِ، وٱلْمُمْسِكَةَ على حُبِّكَ وعَهْدِكَ حَتَّى وأَنْتَ رُمَّةٌ مِنْ عِظام.

٣- أُمُّكَ يَنْبوعُ ٱلْحَنانِ في جُدوبَةِ الزَّمَنِ. وَلَنْ تُدْرِكَ قَدْرَها إِلَّا وَقَدِ ٱبْتُلِيتَ بِفَقْدِها.

أُمُّكَ، دونَ سِواها، تُحِبُّكَ عاجِزًا ومُفْلِسًا، وعَليلًا نِضْوَ أَوْصابٍ، فلا تَتَبَرَّأْ مِنْكَ في بُؤْسِكَ، ولا تَشْمَخْ عَلَيْكَ في مَذَلَّتِكَ.

أُمُّكَ... لا تَسْتَهِنْ بِأُمِّكَ!

«كرم ملحم كرم»

نص للتحليل

رسالة إلى والدي

يا ولدي سرمد!

١- أُريد أن أُسرّ في أذنك **رسالة**، طالما صغتها بنبضات **فؤادي** كلمة كلمة، وكتبتها بدمي حرفًا حرفًا... يا حبذا، يا ولدي هذا الشباب الذي أتَرَقَّبُهُ فيك، وقلبي يضج بالأماني الزاخرة، حبّذا شبابك يطلع **غدًا** على بلادك صدرًا عامرًا بالإيمان ببلادك، وقلبًا يزخر بالبطولةِ في سبيل بلادك.

٢- لبلادِكَ أُريدُ أَوّلًا. **فبلادك** لَها حقّ عليك، هو حَقُّ الأرض التي أَطْلَعتك وحقّ السّماء التي **ظللتك**، وحقّ هؤلاء المواطنين الذين تَعيشُ مَعَهم، وحقُّ التاريخ الذي جَعلَها بلادًا لك. هو الحقُّ **الأخيرُ** يا ولدي، وليسَ بعدَه حقّ في الأرض. بلادُك هيَ كرامتك وشرفك، وفي سبيل هذه الكرامة وهذا الشرف أَعْط كلّ ما أُوْتِيتَ من قوَّةٍ ومَوْهبةٍ، ولا تبخَلْ عَلَيها.

٣- وليسَ من شَيْءٍ لا يُمكن إعطاؤُه يا ولدي. **أَعْطِها مِنْ شبابِك ومِنْ قَلْبِك ومِنْ عَقْلِك إخلاصًا لها... وأخيرًا أعطها دَمَك. إن دَمَك وَحْدَه يرفع جبينها. وهو الثمنُ الذي يجبُ أن تؤدِّيَه وفاءً لها، والله يَرعاكَ ويَرْعى شبابَ بلادِك.**

أدفيك شيبوب (بتصرف)

الأسئلة

١- ما هي أُمْنِيةُ الأُمِّ؟

.....

٢- كيف ترى الكاتبةُ أن ولدها يستطيعُ أن يخدمَ بلادَه؟

.....

٣- بأيّة طريقةٍ يُمكنُك أن تخْدُمَ بلادَكَ؟

.....

.....

٤- وَضِّحْ فكرةَ الكاتبة في قولها: «هو حقّ هؤلاء المواطنين الذين تعيش معهم».

.....

.....

٥- كرّرت الكاتبةُ بعض الكلمات: (ولي، حبّذا، بلادك...) فما قيمةُ هذا التكرار؟

.....

.....

٦- أعرب الكلمات المُشار إليها بخط في هذا النص.

رسالة .....

فؤادي .....

غدا .....

فبلادك .....

الأخير .....

أعطها .....

٧- أعطِ جموع الكلمات التالية:

أذن..... دم..... حقّ..... ثمن.....

٨- انْسَخِ المقطع الأول من النصّ، واضبُط كلماته بالحركات.

.....

.....

.....

.....

٩- استخرج المفعول فيه من المقطع الأوّل من النص

.....

١٠- استخرجِ المفعول له من المقطع الثالث من النص.

.....

١١- تصَوَّرْ أنَّ أمَكَ هي التي وجَّهتْ إليكَ هذه الرسالة. أَجِبْها عن رسالتها مطمْئِنًا إيّاها، وواعِدًا بتحقيق أمانيها.

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

نص للتحليل

أمّ سالم

١-.. امرأة مجهولةُ العُمْر، قصيرةُ القامَة، بجِسْم نحيف صغير مَكْسوٌّ بالأَخاديد، نشيطة في الخدمة، لا يَقِرُّ لها قرار.

٢- تراها حينًا أمام الفرن تحرّك الأرغفة، وأحيانًا في الزّريبة تحلب البقرة، وهي في مشيتها منتصبة القامة، بخفّة بنت العشرين، تهزّ يدها اليمنى إلى الأمام وإلى الوراء، كأنها جنديّ في حفلة عرض.

٣- قديمًا كان لأمِّ سالم، دارٌ تَعُجّ بالأطفال، وزَوجٌ نشيط يَعْمَلُ لِرفاهيَّتها وسعادَتِها... ولكنَّ هناءَها لم يَدُمْ طويلًا، فقد حَرَمها الموتُ زوجَها الطيب... فراحت، منذ ذلك الحين، تَعْمَل أجيرةً في البيوت والمزارع، لتكْسَبَ قوتَ أولادِها وقوتَها.

محمود تيمور

الأسئلة

١- اشرح المفردات التالية:

الأخاديد..... الزَّريبة.....

مُنْتَصِبة القامة..... قوت.....

يقرّ..... تعجّ.....

٢- ما هي أضداد الكلمات التالية:

تعج بالأطفال..... حرمها..... نشيطة.....

٣- ما الذي يدلُّنا على أنّ أمّ سالم عجوز؟

.....

٤- أم سالم نشيطة في الخدمة، أينَ ظهرَ ذلك؟

.....

٥- كيف استطاعتْ أمّ سالم أن تكسبَ قوتَ أولادَها؟

.....

٦- اضبُطْ بحركة الإعراب المقطع الثاني من النصّ؟

.....

.....

.....

٧- استخرج الفعل الماضي الناقص واسمه من الفقرة الثالثة من النص.

.....

٨- استخرج الحرفَ المُشبَّه بالفعل واسمه وخبره من الفقرة الثالثة من النص.

.....

٩- استخرج من الفقرة الأولى ثلاثة أسماء مذكَّرة، وثلاثةَ أسماء مُؤنَّثة.

- الأسماء المذكَّرة: .....

- الأسماء المؤنَّثة: .....

١٠- أعربْ ما أُشير إليه بخط

البقرة: .....

منتصبة .....

جنديّ .....

الموت .....

١١- مررت يومًا بخبّاز أو بنّاء، فوقفت تُراقبه وهو يعمل. صفْه جَسَدِيًّا (عمره، لباسه، جسمه)، وتحدَّث عن عمله مُظهِرًا شعورَكَ نحوه.

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

نص للتحليل

الاصطياف

١- مِنَ المدينة وضَوْضائِها، والشوارع وغبارها، والتجارة وهمومها، إلى رابية عالية هادئة صامتة، مُتَوَّجَة بالصنوبرِ الغَضّ، يلتَفّ من حول بيت مُعَمَّم بالقرميد الأحمر، يطوف به أريج الأزهار، مُعلَّق بين الأرض والسماء، تكاد تنسى فيه متاعب الحياة.

٢- إلى النهوض في الصباح، على نشيد البلبل... ترسل إليك الشمس من النافذة خيوط نورها، تلمسك في الجبين، تقبّل شعرك، تقول لك: انهض وانظر ملكة البهاء، صاعدة في حللها الذهبية ومن وراء الجبال، ترافقها الغيوم البيضاء سابحة من حولها... والأجراس ترنُّ بعيدةً وقريبة، تُنادي الطبيعة أَنْ هُبِّي مِنْ رقادِكِ، والدِّيكُ يَتْلو صلاتَه أمام صفحةِ الفجر!...

يوسف غصوب

الأسئلة

١- اشرح الكلمات التالية:

الضّوضاء..... الغضّ..... معمَّم..... رقادك.....

٢- ما هي أَضداد الكلمات التالية

رابية..... تنسى..... ترسِل.....

٣- في المقطع الأوّل من النّصّ يقارن الكاتب بين شيئين، ما هما؟

.....

٤- في المقطع الثاني تظهر عظمة الشمس وقيمتها. أين يظهر ذلك؟ وهل تستحق الشمس هذا الاهتمام؟

.....

.....

٥- ماذا سمَّى الكاتبُ الشمسَ؟

.....

٦- اضبط بالحركات المقطع الثاني من النص (إلى كلمة «والأجراس»).

.....

.....

.....

٧- أعرِبْ ما أُشير إليه بخط

والديك .....

يتلو .....

صلاته .....

أمام .....

صفحة .....

الفجر .....

٨- استخرج حروف الجرّ من المقطع الأول من النّص.

.....

٩- استخرج المضاف إليه من المقطع الأول من النص.

.....

١٠- لماذا كُتبت الهمزة على كرسيّ الياء في الكلمة «ضوضائها»؟

.....

١١- في فصل الصَّيف تتجدَّد الحركةُ في الجبل بعد جمود طويل. صِفِ الصورةَ التي تمرّ بها القرى بين جمودها وتجدّد حركتها، وبيِّنْ مدى انعكاسها على النفس.

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

فهرس المحتويات

المقدمة ٥

القسم الأوّل: نصوص محلَّلة ٧

- الخريف ٩
- شهر أيلول ١٢
- مدرستي الأولى ١٦
- أرضي وأرضكم ٢٠
- الفلّاح ٢٥
- قريتي ٢٩
- وطنية فتى ٣٤
- كانون الأوّل ٣٨
- أغنية المطر ٤٢
- بائع العلكة ٥٠
- الربيع ٥٩
- المعلّم ٦٣
- حنان الأم ٦٧
- وفاء كلب ٧١
- المحافظة على الطيور ٧٥
- شجرة اللّوز ٨٠

- عاقبة الطمع ٨٤
- النشاط الرياضيّ ٨٧
القسم الثاني: نصوص للتحليل ٩١
- لبلادك أريدك ٩٣
- عامل من بلادي ٩٥
- نص للتحليل ٩٧
- في الملعب ١٠١
- دكان ملحم ١٠٣
- الصيف ١٠٥
- أعمى ١٠٧
- السلحفاة والبطتان ١٠٩
- نص للتحليل ١١١
- وطني لبنان ١١٣
- نص للتحليل ١١٥
- معّاز الضيعة ١١٧
- نص للتحليل ١١٩
- نص للتحليل ١٢١
- نص للتحليل ١٢٣
- نص للتحليل ١٢٥
- الناطور والحيّة ١٢٧
- شيخ من قريتي ١٢٩
- حديقة قريتي ١٣٤
أم سالم ١٣٧
الاصطياف ١٤٠
فهرس المحتويات ١٤٣